النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

AN-NAHAR 3 Mai 1986 — 53e Année — N° 16344

الجميل يبدأ قريباً جولة عربية محطتها الأولى تونس ودمشق تشهد نشاطاً واسعاً محوره الاتفاق الثلاثي

كرامي: إذا لم يكن الحل السياسي قريباً فلا بد من أي حل كل المعابر بين البيروتين تقفل اليوم إلى إشعار آخر

تطور الاحداث في المنطقة انعكس تجميدا للمساعي الهادفة الى التسوية الداخلية، وزاد الوضع تعقيدا واخضعه مجددا للعبة التجاذب الاقليمية والدولية، وابقى الملف اللبناني مفتوحا على شتى الاحتمالات، على رغم التلاقي الوفاقي الذي عبرت عنه القيادات الروحية في الايام الاخيرة وما كان له من اصداء ترحيب واستجابة.

ويرى مصدر سياسي بارز ان المحاولات التي بذلت في السابق لفك الارتباط العضوي بين الازمة اللبنانية وقضية الشرق الاوسط واجهت صعوبات لم تفهم على حقيقتها في حينه، وهذه الصعوبات بدأت تتبلور تدريجا مع المتغيرات التي تعيشها ساحة الشرق الاوسط. ولاحظ ان ابقاء الساحة اللبنانية رهينة للمساومات الاقليمية والدولية، كبد لبنان خسائر ضخمة وكاد ان يقضي على مقومات الوطن والدولة، وان الامل الذي لاح بعد محطة انتخاب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في امكان تجاوز العقد الداخلية وتجاوب القيادات الروحية والسياسية مع الدعوة الى اقفال ملف الحرب وطرح مشروع سياسي يحظى بموافقة لبنانية وبمباركة فاتيكانية، هذا الامل بدأت دائرته تتسع، وقد تحمل الايام المقبلة مواقف علنية تشجع على السير في مشروع وفاقي يحظى بموافقة اكثرية اللبنانيين.

الا ان مصدرا "غربيا" مطلعا اعتبر ان التخبط السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية هو "اقفال للحوار حتى اشعار آخر". وقال ان الصراع اللبناني الداخلي لم يعد في نظر الافرقاء الاقليميين والدوليين هو الاساس، وان ما يشغل هؤلاء هو وضع القوة الدولية في الجنوب في ضوء التجديد لها ثلاثة اشهر فقط وامكان توسيع انتشارها لجهة الحدود الدولية وفي مناطق في البقاع الغربي، وما قد يعقب ذلك من انسحاب اسرائيلي.

وتوقع المصدر ان ينشط التحرك في شأن الحل الداخلي اذا نجحت الاتصالات الاقليمية والدولية في شأن مستقبل القوة الدولية، لما يترتب على ذلك من نتائج سلبا او ايجابا.

جولة الجميل

وللخروج من دوامة المشاورات الداخلية. علم ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قرر القيام بجولة على عدد من الدول العربية تبدأ بتونس منتصف الاسبوع المقبل.

وافاد مصدر مسؤول ان هذه الجولة "تندرج في اطار توفير الدعم العربي لاي حل لبناني، لان لبنان بلد عربي يتفاعل مع محيطه". واوضح انها مناسبة لاطلاع المسؤولين العرب على الاجواء السائدة في لبنان واطلاعهم على الصورة الحقيقية والتشاور في الصيغ المقترحة للحل. كذلك ستتناول الجولة مجمل الاوضاع في المنطقة والتطورات التي تعيشها والتأثيرات المترتبة على مجمل الاوضاع في لبنان.

صفير الى الديمان

وفي بكركي، يختتم المجمع الماروني مرحلته الثالثة اليوم بعد ٥ ايام من جلسات العمل تركزت على تعيين مطارنة جدد للطائفة وتنظيم شؤون الكنيسة.

واعلنت مصادر مطلعة ان المجمع سمى مطارنة جددا للطائفة ورفع توصيات في هذا الصدد الى الفاتيكان للموافقة عليها قبل اذاعتها. وهؤلاء المطارنة سيرسمون في احتفال كبير يقام في بكركي في ١٨ ايار الجاري.

ولم تستبعد المصادر ان يعود المجمع الماروني الى الانعقاد مجددا بعد فترة للبحث في قضايا الكنيسة، وربما بعد زيارة البطريرك صفير

– التتمة في الصفحة ٨ –

"المقاومة الاسلامية" اسرت ٣ مجندين من "الجيش الجنوبي" في القطاع الشرقي

(ص ٦)

مشارقة في كلمة باسم الأسد:

لا وفاق ولا نهاية لحرب لبنان من دون مساعدة سوريا

في كلمة القاها في اللاذقية باسم الرئيس حافظ الاسد في احتفال بعيد العمال، قال السيد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري: "ان سوريا مستمرة في تقديم الدعم الى الشعب اللبناني من اجل استعادة وحدته الوطنية وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين جميعا واسقاط كل محاولات التجزئة والتقسيم (...) اذا لم يتحقق الوفاق في لبنان بمساعدة سوريا فلن يستطيع احد ان يحقق هذا الوفاق. وبالتالي اذا لم يقف القتال في لبنان بمساعدة سوريا واذا لم تنته الحرب الاهلية في لبنان بمساعدة سوريا فلن تنتهي هذه الحرب. وسوريا تؤكد من جديد استمرار مساندتها ومساعداتها بلا حدود للمقاومة الوطنية اللبنانية".

واضاف: "على الاميركيين والاسرائيليين ان يدركوا ان العدوان على سوريا لن يكون نزهة وان شعبها الصامد سيتمكن من صد عدوان المعتدين ودحر المخطط الامبريالي الصهيوني. واذا كانت اميركا تدعي انها تعمل على منع الارهاب، فانها باستخدامها القوة العسكرية حينا وتهديدها باستخدامها حينا آخر تمارس اسوأ انواع الارهاب الدولي. وينبغي الا يغيب عن اذهان الاميركيين اننا في سوريا سنجد السبل والوسائل التي تمكننا من الرد على اية اعمال عدوانية. وعليهم ان يعلموا ايضا ان التهديد بالعدوان او القيام به سيزيدنا تصميما على مواجهة مخططات المعتدين (...) ان سوريا ليست خائفة ما دامت في موقع الدفاع ضد العدو. وهي قوية بقوة شعبها وتعتمد على اصدقائها في العالم وفي مقدمهم الاتحاد السوفياتي".

ونبد بالحرب العراقية – الايرانية

– التتمة في الصفحة ٨ –

مبارك حمل على سوريا وليبيا

إرفعوا أيديكم عن لبنان ومصر قادرة على كشف الأوراق



موكب الرئيس حسني مبارك في شبرا الخيمة. (ا ب ليزرفوتو)

في اعنف خطاب له منذ توليه السلطة، حمل الرئيس حسني مبارك بعنف اول من امس في مناسبة عيد العمال على سوريا وليبيا، مركزا على السياسة السورية في لبنان وعلى موقف هذين البلدين العربيين من حرب الخليج. ووجه نداء الى الولايات المتحدة واسرائيل من اجل "الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وازالة هذه العقبة من طريق السلام خصوصا بعدما تراضت منظمة التحرير الفلسطينية والاردن على صيغة للعلاقة المستقبلية بينهما ...وستكون هذه الخطوة اذا تمت من جانب اسرائيل بالذات دليلا قاطعا على حسن نيتها وصدق رغبتها في التوصل الى مصالحة تاريخية شاملة بين العرب واسرائيل تزيل رواسب الماضي وتراكماته واحزانه".

ورسم مبارك، الذي القى خطابه الطويل في ضاحية شبرا الخيمة الصناعية قرب القاهرة وكرس معظمه للاوضاع الداخلية لمصر، صورة قاتمة للوضع العربي قال: "(...) ويقودنا هذا، ايها الاخوة والاخوات، الى الحديث عن العلاقات العربية وان كان الامر لا يحتاج الى ايضاح او بيان. فكل مصري يعايش الاوضاع العربية بمشاعر الاسى والالم والمرارة وكل صباح يشرق على الامة العربية يحمل معه ظلام غروب مخيف ومع ذلك يبقى البعض منا عاجزا عن رؤية ما يدور حولهم من احداث وكوارث او ربما كانوا لا يريدون ان تتضح امامهم الرؤيا وتسقط الاقنعة والستائر. لست ادري اي ضباب يلف عيون هذه القيادات امام بشاعة هذا الانهيار الذي هم صانعوه، لست ادري اي ضلالة تحجب عن العقول خطورة المنحدر المخيف الذي يهوي اليه المصير العربي. الثوب مهلهل والجسد ممزق والطعنات دامية وقاتلة. الايدي مبتورة، الاقدام اصابها الشلل والكساح ولكن من يجلسون في قمة المسؤولية عن الواقع لاهون وهم في بحار الخوف غارقون وهم في ارض

– التتمة في الصفحة ٨ –

الأسد استقبل وفداً إيرانياً

بيان عن زيارة ولايتي لليبيا حذر أميركا وأوروبا من حرب



الرئيس الاسد مستقبلا السيد علي اكبر ولايتي والوفد المرافق له. (سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد اول من امس السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني والسيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني والوفد المرافق لهما، وتسلم رسالة حملها اليه ولايتي من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

وحضر المقابلة السيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية. ودار الحديث خلالها حول "العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية والاوضاع في المنطقة وتطوراتها الاخيرة بما في ذلك الوضع الناشىء من تهديدات العدوان الامبريالي الصهيوني".

وغادر الوفد الايراني دمشق التي كان وصل اليها من طرابلس حيث اجرى اعضاؤه محادثات مع كبار المسؤولين الليبيين وعلى رأسهم العقيد معمر القذافي.

وصدر في طرابلس بيان مشترك عن المحادثات الليبية – الايرانية مما جاء فيه ان زيارة الوفد الايراني لليبيا كانت "للاعراب عن تضامن الثورة

– التتمة في الصفحة ٨ –

القذافي حذر من كوبا أخرى

البرتغال أبعدت ٥ ليبيين

انضمت امس البرتغال الى بلدان المجموعة الاوروبية التي قررت اتخاذ عقوبات في حق ليبيا، اذ اصدرت وزارة الخارجية البرتغالية بيانا اعلنت فيه ان على خمسة من ديبلوماسيي "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي مغادرة البلاد. كذلك تقرر الحد من حرية التنقل للديبلوماسيين الآخرين ولن يسمح لهؤلاء بالابتعاد عن لشبونة اكثر من ٣٠ كيلومترا.

وبررت وزارة الخارجية البرتغالية هذا الاجراء بالوضع المخيم في منطقة البحر المتوسط موضحة انه يدخل في اطار التعاون السياسي بين بلدان المجموعة الاوروبية.

● في مدريد صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان ليبيا امرت بطرد اربعة اسبان آخرين اضافة الى ٣٦ اسبانيا كانت قررت طردهم سابقا.

وغادر اسبانيا اول من امس خمسة مدرسين ليبيين متوجهين الى الرباط

– التتمة في الصفحة ٨ –

هجوم إيراني على ناقلة سعودية: مقتل ٣ بينهم القبطان البريطاني

اغارت اول من امس طائرة ايرانية على الناقلة السعودية "الصفانية" فيما كانت في طريقها الى ميناء رأس تنورة. وقتل في الغارة قبطان الناقلة ديفيد ليسيت الذي بات اول ضحية بريطانية في "حرب الناقلات" واثنان من طاقمها باكستانيان.

وصرح ناطق باسم السفارة البريطانية في ابوظبي ان الجثث الثلاث نقلت امس الى ابوظبي وسينقل جثمان القبطان ليسيت الى بريطانيا جوا.

وافاد الباكستاني رائف علي، وهو احد ستة او سبعة جرحى من افراد الطاقم نقلوا الى المستشفى المركزي في ابوظبي، ان ليسيت "كافح ببطولة" لانقاذ حياة ملاحيه، موضحا انه صاح طالبا من الجميع مغادرة عنبر الاقامة الذي اشتعلت فيه النيران بسبب صاروخ في وقت الغداء تقريبا. وركض القبطان في كل انحاء السفينة وهو يصرخ "انقذوا حياتكم، انقذوا حياتكم". ثم صعد الى برج القيادة محاولا السيطرة على الموقف عندما اصابته شظايا – من صاروخ ثان على ما يبدو اطلق بعد عشر دقائق – في رأسه وجسده.

وقال علي ان الناجين لم يدركوا وفاة القبطان الى ان عثر على جثته

– التتمة في الصفحة ٨ –

لا سطر عن ليبيا لوزراء الخارجية

القذافي نسف قمة فاس بإصراره على اجتماع في سبها

اجتماع وزراء الخارجية العرب في فاس. (ا ف ب تيليفوتو)

"امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد يومين من الاجتماعات في مدينة فاس المغربية، فشل وزراء الخارجية العرب في الاتفاق على عقد قمة عربية، وصدر عن الاجتماع بيان مقتضب لم يتضمن حتى اشارة الى الغارة الاميركية على ليبيا مكتفيا بالقول: "قرر وزراء الخارجية تأجيل اجتماعاتهم الى موعد يحدد لاحقا بعد ان يتشاور الامين العام لجامعة الدول العربية مع الدول الاعضاء".

وسيعقد الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية في المغرب لوضع جدول اعمال للقمة وتحديد موعدها. ورجحت مصادر مطلعة ان يتم ذلك في غضون ستة اسابيع.

واعتبر ديبلوماسيون في فاس ان العقيد معمر القذافي نسف الترتيبات لعقد قمة عربية مطلع الاسبوع المقبل بمحاولته نقل الاجتماع الى واحة سبها النائية في الصحراء الليبية. واوضحوا ان الزعيم الليبي الذي طلب عقد القمة عقب الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي في ١٥ نيسان الماضي، كان يعلم ولا شك، عندما عرض فكرته عقد الاجتماع في سبها، ان الموقع لن يكون مقبولا لدى معظم اعضاء الجامعة العربية.

وقال مسؤول مغربي طلب عدم ذكر اسمه: "هل يمكن ان نتخيل زعماء مثل الملك فهد يسافرون الى ذلك المكان الغريب ويقيمون يومين او ثلاثة ايام في خيمة؟...".

وكرر "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل حسن المنصور الاقتراح في الجلسة الافتتاحية للاجتماع التمهيدي مساء الاربعاء. وصرح للصحافيين الخميس انه لا يزال يأمل في ان يتسنى الاعداد لعقد مثل هذا الاجتماع في سبها.

ويرى بعض الديبلوماسيين العرب ان القذافي لم يكن يعتقد انه يمكن الاعداد لقمة عندما عرض طلبه المبدئي. وعندما بدأت الامور تتبلور كان عليه ان يجد وسيلة للافلات لانه لا يريد مغادرة بلاده في الوقت الحاضر.

ويعتقد مندوبون آخرون ان الزعيم الليبي فضل الظهور مظهر البطل الوحيد وضحية الاشتباكات مع واشنطن على رغم معرفته انه لن يحصل الا على مساندة شفهية من الدول العربية الموالية للغرب.

وقد وضحت عزلة ليبيا في العالم العربي في الجلسة الختامية للاجتماع مساء الخميس، فلم يعرض البيان المقتضب لوزراء الخارجية اي رد عربي مشترك على الغارة الاميركية على ليبيا.

وافادت مصادر المؤتمر ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، الذي وصل الى فاس الخميس، اقترح اضافة سطر واحد الى البيان لادانة الغارة الاميركية على ليبيا. وسأل وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي الذي رأس الاجتماع المندوبين عن رأيهم في الاقتراح، فران صمت محرج على الجلسة ولم يقل احد شيئا.

وقال الديبلوماسيون ان الخلاف على خطط القمة ينبع اساسا من مساندة سوريا وليبيا لايران ضد خصمها العراق عضو الجامعة العربية.

ونقلت المصادر ان الملك الحسن الثاني غاضب بسبب موقف القذافي بعدما اخذ على عاتقه الاعداد لمؤتمر قمة، لكنها استبعدت ان تعرض المسألة التحالف المغربي – الليبي الذي اقيم عام ١٩٨٤ للخطر.

وصرح العاهل المغربي انه يستطيع ان يضمن سلامة القذافي في فاس ولكن اذا كان الزعيم الليبي يشعر بمخاوف شديدة على سلامته فانه (اي الملك الحسن) يمكنه ان يفهم ذلك. وفي هذه الحال على الزعيم الليبي ان يرسل ممثلا له يثق به كل الثقة.

واستقبل العاهل المغربي في فاس كلا من وزير الخارجية السوري "وامين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" الليبي.

(رويتر، و ص ف)

وسط إجراءات أمنية لا مثيل لها

ريغان في طوكيو بعد تحذير من ضرب ليبيا مجدداً

الرئيس ريغان ينزل من الطائرة في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الرئيس رونالد ريغان الى طوكيو للمشاركة في قمة الدول الصناعية الغربية السبع وسط اجراءات امنية لم يسبق للعاصمة اليابانية ان شهدت مثلها. ولم يسمح رجال الامن اليابانيون حتى للمصورين الصحافيين بالاقتراب لالتقاط صور للرئيس الاميركي.

وبعد كارثة محطة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي، بات متوقعا ان يكون الارهاب والتلوث النووي الموضوعين الاساسيين في قمة طوكيو.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ان ريغان طلب من نائبه السيد جورج بوش عقد اجتماع للحكومة الاميركية للبحث في الكارثة. وقال ان ليست لدى الادارة معلومات كافية عما اذا كان الحريق اخمد في المفاعل النووي.

– التتمة في الصفحة ٨ –

إجراءات في ايطاليا والمانيا الغربية

إعتراف سوفياتي بأن انفجار المفاعل هو الأخطر في تاريخ الحوادث النووية



طلاب بريطانيون عائدون من الاتحاد السوفياتي يخضعون لفحوص في مطار هيثرو في لندن (ا ف ب تيليفوتو)

فيما لا يزال حجم كارثة الانفجار الذي وقع قبل اسبوع في محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الطاقة قرب مدينة كييف في اوكرانيا السوفياتية غير واضح، اعترف امس المسؤول عن برنامج الطاقة النووية في الاتحاد السوفياتي السيد اندرونيك بتروسيانتس ضمنا امام ديبلوماسيين غربيين بان الحادث هو الاخطر في تاريخ الحوادث النووية.

وقد استدعيت مجموعة من الديبلوماسيين الغربيين الى مقر وزارة الخارجية السوفياتية للاستماع الى شرح عن الكارثة. وكان تقدير بتروسيانتس ان الذي حصل يشكل ضربة قوية لاستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية، ليس في الاتحاد السوفياتي فحسب بل في العالم كله.

ولا تزال السلطات السوفياتية تؤكد انه لم يسقط سوى قتيلين و١٤٨ جريحا ادخلوا المستشفيات بينهم ١٨ في حال الخطر.

واعلن المسؤول السوفياتي انه اقيمت "منطقة محظورة" حول مكان الانفجار شعاعها ٣٠ كيلومترا. وشدد على ان نسبة الاشعاعات في كييف غير خطرة. لكن الديبلوماسيين اشاروا

الاختصاصي الاميركي الدكتور روبرت غايل مغادرا لوس انجلس الى موسكو. (ا ب ليزرفوتو)

– التتمة في الصفحة ٨ –

"الحاكمان" والخطران

اجواء التفاؤل التي اشاعها لقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لم تتبدد. لكنها ايضا لم تترجم خطوة على طريق الوفاق او معاودة الحوار المقطوع بين اللبنانيين على مستوى القمة منذ ١٥ كانون الثاني. علما ان هذه الاجواء عززتها مواقف من هنا وهناك بايعت القادة الروحيين للبحث عن مشروع حل يوقف الحرب ويحقق الوفاق. كما ان اطرافا محاربين عبروا عن رغبتهم في السلام واعلنوا وقف النار. ولكن يبدو ان المواقف التي ترافق عادة المناسبات الوطنية تتضاءل اهميتها بالابتعاد عن هذه المناسبات وبالعودة الى المواقف السابقة او الثابتة التي ادت حتى الآن الى الجمود والى الشلل الرسمي على كل المستويات.

صحيح ان الدعوات الى وقف الحرب او قرارات وقف النار تكتسب اهمية في هذه الظروف التي كثرت فيها التكهنات عن اتجاه الى الحسم العسكري على هذه الجبهة وتلك. لكن هذه الرغبة الجماعية تظل حلما ما لم تترافق مع خطوات ومبادرات واقتراحات ومشاريع حلول يتقدم بها اركان الحكم والحكومة وامراء السياسة والحرب. بل لعل دعوة الرئيس كميل شمعون الى العودة الى البيان الوزاري لحكومة "الوحدة الوطنية"، وعودة الرئيس رشيد كرامي الى المطالبة باعتماد الاتفاق الثلاثي، تشكلان عمليا عودة الى الوراء. كأن كل ما رافق التظاهرة الوطنية التي شهدتها بكركي لم يستطع اخراج الوضع من الحلقة المفرغة. ولم يدفع بالاطراف اللبنانيين الى التلاقي، خصوصا على مستوى الشرعية او الحكومة. فـ"الحاكمان" شمعون وكرامي عاد كل منهما يتحدث عن منطقته وبمنطقه عن مشروعين لم يؤديا عمليا الا الى المزيد من التباعد بين اللبنانيين كأنهما يكرران تجربة ٧٦ عندما كانت الحكومة حكومتين واحدة في الشرقية واخرى في الغربية. وبالطبع ليس في هذه التجربة ما يشجع او ما يبشر بامكان الافادة من لقاء البطريرك والمفتي والمواقف التي رافقته. علما ان الرئيس شمعون اشاد بالكلام الذي صدر عن هذا اللقاء كما اشاد الرئيس كرامي ونشر جوا من الامال بعد انتخاب البطريرك الماروني وبعد دعوته الى اتفاق بديل من الاتفاق الثلاثي.

وما يعزز اتجاه الوضع اللبناني نحو الاستمرار في الجمود انفراط اجتماعات مجلس وزراء الخارجية للدول العربية. فقد اكتشف هؤلاء الوزراء كم ان الفوارق والمواقف المتناقضة والخلافات العربية – العربية اقوى بكثير مما يجمع. بل تكاد تكون الخلافات بين الاشقاء اعمق مما بين بعضهم وجهات ودول غير عربية. والخلاف على جدول اعمال القمة الاستثنائية ادى الى تأجيل اجتماعات وزراء الخارجية اي ادى عمليا الى ابتعاد العرب عن القمة. او ابتعادها عنهم. بمعنى آخر ان الخلافات بين العرب ستظل تحكم مواقفهم وتظهر عجزهم امام التهديدات الخارجية. كأن هذه التهديدات هي اضعف بكثير من المخاطر الناجمة من النزاعات الثنائية حول قضية الصحراء الغربية. وموضوع عودة مصر الى الجامعة العربية. وازمة لبنان. وقضية فلسطين. والحرب العراقية – الايرانية. واخيرا الحرب القطرية – البحرانية!

ولكن على رغم هذا العجز العربي عن التلاقي والتفاهم والتضامن، تظل الاوضاع في الدول العربية محمولة نسبيا. خصوصا ان هذا العجز ليس جديدا. وان هناك حكومات مركزية تدير كل شيء على نحو طبيعي. فلا الكيانات ولا المؤسسات ولا الشرعيات مهددة، في المدى المنظور على الاقل. في حين ان الوضع في لبنان بات لا يحتمل مزيدا من الجمود والمراوحة في الحلقة المفرغة. فالشلل الذي يسود كل القطاعات ولاسيما منها القطاع الاقتصادي والاجتماعي يهدد بالانهيار الكامل. بحيث لا تعود تنفع معالجات حتى في المستقبل القريب جدا. فالثورة الاجتماعية آتية. وهي اشد هولا وتدميرا من كل اشكال الحروب التي عرفها اللبنانيون. وليس غريبا ان تتعالى الاصوات، لمناسبة عيد العمال، منادية ومحذرة من استمرار تدهور الوضع الاقتصادي وتأزم الوضع المعيشي وكل منهما لا يعرف لقاءات روحية ولا توقفه هدنات عسكرية ولا تصده مواقف سياسية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

لا حل بلا تفاهم سوري - غربي

تعتقد مصادر سياسية مطلعة ان تطورات الحرب او الحروب في لبنان، اثبت، اقله حتى الان سلسلة حقائق او مسلمات ابرزها:

١ - استحالة فرض حل اسرائيلي للقضية اللبنانية، بضرب عرض الحائط بمشاعر العديد من اللبنانيين وبتوجهاتهم الوطنية و"القومية" وكذلك بالمحيط العربي للبنان، فضلا عن الاسلامي. والاوهام التي كانت في رؤوس الكثيرين حول هذا الموضوع قبل سنوات تبددت عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي للبلد وبعد الفشل الذريع لنتائجه اللبنانية.

٢ - الصعوبة البالغة لفرض حل سوري للقضية اللبنانية او لانفراد سوريا في فرض مثل هذا الحل لاعتبارات عدة بعضها داخلي لكن بعضها الاخر والمهم خارجي. والتجارب السابقة غير الناجحة لعدد من الحلول التي رعتها سوريا منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥ هي دليل على هذه الحقيقة. كما ان ضرب الاتفاق الثلاثي الموقع من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ"القوات اللبنانية" في ١٥ كانون الثاني الماضي دليل اخر على ذلك اكثر وضوحا وسطوعا.

٣ - الصعوبة البالغة لفرض حل خارجي منفرد اذا جاز استعمال هذا التعبير للقضية اللبنانية. فالحل الغربي لهذه القضية، وتحديدا الاميركي، ممكن فرضه، لكنه مكلف كثيرا على الصعيد الاميركي وعلى الصعيد اللبناني فضلا عن ان تطبيقه يقتضي حماية اميركية مستمرة له نظرا الى محاولات ضربه التي يرجح ان تستمر. والحل "الشرقي"، وتحديدا السوفياتي للقضية نفسها صعب جداً. فضلا عن ان موسكو قد لا تكون في هذا الوارد لان لبنان في نهاية الامر منطقة نفوذ غربية على الصعيد الدولي. وليس هناك ما يشير الى تهاون معين في هذا المجال. اما الحل الدولي، والمقصود هنا الحل الشرقي - الغربي الناجم عن التدويل، فليس سهلا على الاطلاق لاعتبارات عدة ابرزها احتمالات الرفض العربي له، فضلا عن رفض الغرب الذي يأبى مثل هذه المشاركة.

وانطلاقا من هذه الحقائق الثلاث، تعتقد المصادر السياسية المطلعة نفسها ان الحل الوحيد الممكن نجاحه للقضية اللبنانية هو الذي ينجم، طبعا بعد سلسلة طويلة من المشاورات والمفاوضات، عن تفاهم حقيقي واضح بين الغرب، وفي مقدم دوله الولايات المتحدة الاميركية، وسوريا. ويبدو استنادا الى المعلومات المتوافرة عن التحرك الذي يقوم به منذ مدة ديبلوماسيون ومسؤولون غربيون نيابة عن واشنطن وبالتنسيق معها، وكذلك مسؤولون اميركيون، ان الامور في لبنان ربما تكون بدأت سلوك طريق الحل الغربي - السوري للقضية اللبنانية. وفي هذا المجال، ان المعلومات تفيد عنها وبوضوح الاسئلة الكثيرة التي طرحها هؤلاء الديبلوماسيون والمسؤولون ومنهم رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية الذي زار لبنان اخيرا على القيادات اللبنانية المتنوعة، وكذلك المواضيع التي طرحها معها والتي يمكن تلخيص بعضها بالاتي:

١ - هل تقبل الجهات اللبنانية المعارضة للحكم ولفريق "القوات اللبنانية" والمتمسكة بالاتفاق الثلاثي حلا "وطنيا" وحيدا للقضية اللبنانية ادخال تعديلات اساسية عليه في مقابل سقوط هذا الحكم من خلال استقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل؟ وما هي هذه التعديلات؟

٢ - هل تقبل الجهات اللبنانية المعارضة للحكم ولفريق "القوات اللبنانية" بقاء الرئيس الجميل في سدة الرئاسة في مقابل الموافقة على الاتفاق الثلاثي؟ وهل تقبل هذا البقاء في مقابل الموافقة على الاتفاق شرط احالته على المجلس النيابي لينظر فيه كونه السلطة الاشتراعية الشرعية المخولة درس هذه المواضيع؟

٣ - هل تقبل الجهات اللبنانية الموالية للحكم ومن ضمنها الحكم الدخول في ابحاث تقضي سواء باستقالة رئيس الجمهورية او بقبول الاتفاق الثلاثي؟

٤ - موضوع الارهاب في البلد خصوصا لجهة الاجواء الملائمة له التي توفرها في رأي الغرب التيارات الدينية الاصولية.

٥ - موضوع الجنوب وانسحاب اسرائيل والمقابل من اجل تأمين هذا الانسحاب. والبحث هنا كان عميقا تقول المعلومات وجديا جدا لكنها لم تدخل في التفاصيل.

وعلى هذا، تدعو المصادر السياسية المطلعة، الفاعليات في الشارع المسيحي على تنوعها، الى اخذ الحقيقة الموضوعية في الاعتبار، وبالتالي عدم جعل الشعار الوحيد للحرب او للمواجهة سواء كانت سياسية او عسكرية، ضرب سوريا او التخلص من سوريا او معاداة سوريا. فالاستقلال الكامل مطلوب والسيادة الكاملة كذلك، فضلا عن الحرية على اختلافها لكل المجموعات الطائفية اللبنانية. لكن كل ذلك من دون سوريا صعب التحقيق، والاصرار على استعدائها يمكن ان يهدد كل ذلك. والوضع الراهن خير دليل على ذلك. الى ذلك تدعو المصادر نفسها الى تذكر مرحلة العام ١٩٧٦ والاعتبار بها. فيومها كان الفريق الاسلامي معارضا لسوريا او ربما معاديا. وظن قادة هذا الفريق ان الاتكال على مصر والمملكة السعودية ربما، فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية، من شأنه "تخليص" لبنان، خصوصا بعد المعلومات التي كانت في حوزتهم وكلها تشير الى قرب سقوط النظام السوري. والذي حصل بعد ذلك معروف. اذ "ركب" حل سوري - غربي من دون معارضة سوفياتية، والبعض يقول من دون موافقة كذلك، اقله في البداية. كما ثبت ان النظام السوري اقوى من تلك المعلومات.

طبعا لم يطبق الحل او لم يؤد الغرض منه لاعتبارات عدة معروفة معظمها اقليمي.

سركيس نعوم

ثلاثة حلول للازمة اللبنانية تتجاذبها عواصم القرار الاقليمية والدولية

انسحاب اسرائيل مؤشر لعودة لبنان الموحد وبقاء الاحتلال مؤشر لبداية التقسيم او التقاسم

يمر لبنان في الاشهر القريبة بادق مرحلة من مراحل تاريخه، تتحدد فيها صورة مستقبله ومصيره باحد اوجهها الاتية: التوحيد. التقسيم. التقاسم.

اذا كان الرأي الاقليمي والدولي قد انتهى الى اتفاق وقرار يستعيد لبنان بموجبه وحدة الارض والشعب والمؤسسات؛ وتستعيد الدولة سيادتها الكاملة وسلطتها على كل الاراضي اللبنانية. فان حل الازمة يمر عندئذ بالمراحل الآتية:

١ - التوصل الى مشروع حل يحقق الوفاق الوطني ويقيم تعايشا دائما وثابتا بين مختلف الفئات اللبنانية والطوائف بموجب صيغة جديدة عادلة ومتوازنة.

٢ - تساعد سوريا بالتنسيق مع الفاتيكان ودول اوروبية على التوصل الى تحقيق هذا الوفاق بين اللبنانيين سواء بالوسائل السياسية او بالوسائل العسكرية اذا تعذر تطويع الفئات الاصولية والمتشددة في الطرفين المسيحي والمسلم ممن ينادون بدولة مسيحية ودولة اسلامية، وتسحب الاسلحة من ايدي اللبنانيين والمقيمين في لبنان وتلغى الميليشيات.

٣ - تنتشر قوات الشرعية في بيروت الكبرى، ومنها تنطلق الى بقية المناطق وعلى مراحل. لتفرض فيها حكم الامن الواحد، اي امن الشرعية، مكان الامن المتعدد اللاشرعيات والدويلات.

٤ - تنسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب انسحابا كاملا وتنتشر القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود مع اسرائيل تنفيذا لقرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ في انتظار وضع ترتيبات امنية تضمن امن حدود اسرائيل الشمالية في اطار تسوية سلمية شاملة لازمة المنطقة. ويكون الانسحاب الاسرائيلي الكامل الخطوة الاولى في طريق هذه التسوية.

٥ - تنسحب القوات السورية من لبنان بموجب اتفاقات ثنائية تعقدها الحكومتان اللبنانية والسورية في مجالات سياسية وامنية واقتصادية وثقافية وسياحية وفي اطار اقامة علاقات خاصة ومميزة بين البلدين.

واذا كان القرار الاقليمي والدولي قد انتهى الى اتفاق على تقسيم لبنان سواء، تقسيما فيديراليا او كونفيديراليا، فان حل الازمة يمر عندئذ بالمراحل الآتية:

١ - فشل كل المحاولات والمبادرات في التوصل الى مشروع حل يوفق بين الطرفين المسيحي والمسلم، بسبب تغلب آراء الفئات الاصولية والمتشددة في الجانبين المسيحي والمسلم، ورفض فئة تقديم تنازلات لفئة، واصرار فئة على اخذ تنازلات من فئة لتقبل بالعودة الى التعايش في اطار لبنان واحد موحد ارضا وشعبا ومؤسسات.

٢ - تتكرس خطوط التماس الفاصلة بين المناطق وتقفل المعابر نهائيا بين شطري العاصمة تمهيدا لـ"قبرصتها" وتنظيم العبور والمرور بين المناطق الشرقية والغربية.

٣ - تتقدم القوات الاسرائيلية نحو الليطاني حيث تجعل حدودها الجديدة مع لبنان، وتنفذ بذلك مطامعها المزمنة في الارض والمياه، وتنكفىء قوات الدولة والميليشيات والتنظيمات المسلحة في اتجاه صيدا، وتنسحب القوة الدولية.

٤ - تتولى القوات السورية في لبنان ضرب المناطق الشرقية بداعي محاربة التقسيم وعملاء اسرائيل والامبريالية الاميركية... فترد اسرائيل بضرب القوات السورية في المناطق اللبنانية، مما قد يؤدي الى تدخل مجلس الامن لوقف القتال وارسال قوات دولية تشكل قوات فصل بين المتقاتلين والمناطق التي تتجمع فيها اكثريات طوائفية تقيم فيها دولتها او كانتونها تمهيدا للاتفاق على صيغة نظام جديد للتعايش داخل العشرة آلاف و ٤٥٢ كيلومترا مربعا اما في اطار نظام فيديرالي او كونفيديرالي.

اما اذا كان القرار الاقليمي والدولي قد انتهى الى اتفاق على اقتسام لبنان بين اسرائيل وسوريا واقامة دولة لبنان الصغير بما تبقى من ارضه، فان حل الازمة يمر عندئذ بالمراحل الآتية:

١ - تتقدم القيادات المسيحية الفاعلة بمشروع حل ترفضه القيادات الاسلامية الفاعلة، فيعقب ذلك اللجوء الى حل عسكري بعد فشل الحل السياسي، فتبدأ جولة جديدة من الحرب بين التنظيمات الحليفة لدمشق بدعم من الجيش السوري الموجود في لبنان، والتنظيمات المسيحية، الامر الذي يجعل اسرائيل تتحرك بحجة الدفاع عن المسيحيين... فتدفع قوات اللواء انطوان لحد نحو شرق صيدا لتتولى بدعم اسرائيلي قوي ضرب الميليشيات المحلية والمقاومة اللبنانية والفلسطينية، وترسل قوات دولية لتفصل بين القوات السورية و "القوات اللبنانية" والجيش على طول حدود المناطق الشرقية لتكريس الامر الواقع. وهو وضع الجنوب تحت السيطرة الاسرائيلية ضمانا لامن حدودها الشمالية والقضاء نهائيا على اعمال التسلل والاعتداءات وعمليات "الارهاب"، ووضع جزء من البقاع وجزء من الشمال تحت السيطرة السورية بحيث يصبح النشاط الفلسطيني والارهابي تحت مراقبتها. وتقوم دولة بغالبية مسيحية على ما يتبقى من الارض اللبنانية.

٢ - يتحقق التوطين للفلسطينيين الموجودين في لبنان سواء في اطار الحل التقسيمي او الحل التقاسمي، وتصفى بذلك القضية الفلسطينية من خلال تسوية القضية اللبنانية على هذا النحو.

الاحتمالات... والحل المرجح

هذه هي الاحتمالات التي تمر بها الازمة اللبنانية من خلال الحلول التي تدرس وتبحث مع الاطراف الاقليميين والدوليين والمعنيين. والتي لم تتوصل بعد الى قرار في شأنها بسبب التجاذب المستمر بشدة بين هؤلاء الاطراف حول الحلول المطروحة للازمة اللبنانية، ومحاولة كل طرف استخدام الضغوط السياسية والعسكرية لفرض واقع على الارض يجعل الحل الذي يريد، هو الحل الراجح.

ويعتقد بعض السياسيين ان عودة لبنان واحدا موحدا في اطار صيغة جديدة للعيش المشترك تعتمد اللامركزية الواسعة، هو الحل الاقرب والمرجح، لان الاكثرية المسيحية والاسلامية هي التي تمثل الاعتدال وتقبل بهذا الحل، وليس سوى الاقلية المتطرفة التي تسعى للتقسيم والتقاسم.

يضاف الى ذلك ان الدول العربية المحافظة والمعتدلة والدول الاوروبية والفاتيكان، وكذلك الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الشرقي، هي مع لبنان الواحد الموحد والسيد الحر المستقل. وهي قادرة على التصدي لمخططات اسرائيل التقسيمية ومن يؤيدها في ذلك، مهما حاولت اطالة حل الازمة وخلق تعقيدات لها ووضع لبنان امام احد خيارين: اما بقاؤه ولكن مقسما، واما زواله موحدا...

اميل خوري

يقول وزير سابق للخارجية ان لبنان وسوريا اما ان يكونا معا داخل مناطق النفوذ السوفياتي واما ان يكونا معا داخل مناطق النفوذ الاميركي، ولا يعقل ان يكونا في منطقتي نفوذ مختلفتين.

الخوف على العملة اللبنانية التي هي عملة الجميع ولا طائفة لها، كان من الاسباب الضاغطة على القيادات للتعجيل في تحقيق الحل والوفاق.

اخذت سوريا تشدد الاجراءات على الحدود لمنع دخول منتجات وبضائع من لبنان مع مكافحة اعمال التهريب في هذا المجال.

امضى اجازته في مرياطة والقومي وعده بازالة حاجز المدفون

كرامي: ما لمسته في دمشق يدعو إلى الامل مستقبلاً واذا لم يكن الحل السياسي قريباً فلنفتش عن اي حل



الرئيس كرامي مع وفدي الحزب القومي والمغتربين. وبدا الى يساره الدكتور سعاده والسيد فتال. (نعيم عصافيري)

مرياطة - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تمسكه بالاتفاق الثلاثي، معتبرا انه "الحل الوحيد المتكامل والمطروح". واعلن ان ما لمسه في زيارته لدمشق "يدعو الى الامل في المستقبل". ودعا الى التفتيش "عن اي حل اذا لم يكن الحل السياسي قريبا".

امضى رئيس الحكومة العطلة في منزله في مرياطة واستقبل وفودا حزبية واغترابية واجتماعية وشعبية.

وقال في تصريح ادلى به: "انني اولا اتقدم من الاخوة العمال بأصدق التهنئة في هذا العيد الكريم، ونتمنى للبنان الخلاص والانقاذ مما يعانيه حتى نعيد جميعا العيد الاكبر وهو تكريس وحدة لبنان والعيش المشترك وقيامته على الاسس الوطنية الصحيحة التي تضمن استمراره بلدا للمحبة والاخاء والسلام.

وانني وانا عائد من دمشق حيث تسنى لي لقاء الاخوة هناك سيادة نائب رئيس الجمهورية الاخ عبد الحليم خدام ورئيس الوزارة الدكتور عبد الرؤوف الكسم، وعرض تطورات الاوضاع القائمة في بلدنا انطلاقا من المصلحة المشتركة، وما يشد البلدين احدهما الى الآخر من آمال وتاريخ ورؤية، لا بد من ان تجعل من البلدين واحدا في اهتمامهما بكل ما يؤدي الى وضع المسيرة على الطريق الصحيحة، وهذا ما تمثل في الاتفاق الثلاثي الذي يبقى الحل الوحيد المتكامل والمطروح على الساحة اللبنانية من اجل تخليصها من هذه المعاناة الطويلة، وهذا العبء الثقيل الذي اخذ يرزح على قلوب جميع المواطنين.

لقد قلت انه ما لم يتقدم الآخرون بحل بديل نقبله وينطلق من اجواء الاخوة والتعاون والمصلحة المشتركة مع الشقيقة سوريا، فلا اظن ان الوقت اصبح يتسع لمزيد من المناورات السياسية التي لا تقصد سوى كسب الوقت، والوقت اصبح عنصرا ضاغطا ايضا على جميع الفرقاء في لبنان.

اما قول البعض، وهذا استذكار او تذكير بأن البيان الوزاري هو البديل والحل المقترح، باعتبار انه حظي بموافقة مجلس النواب من خلال الثقة بالحكومة، فانني اشكر هؤلاء على هذه الحكمة وان جاءت متأخرة سنتين من عمر هذه الحكومة. فعلى رغم كل ما جرى من محاولات لوضع هذا البيان موضع التنفيذ، وهنا انكر بخلوات بكفيا وكيف اننا الى اليوم لم نجد سبيلا الى وضع ما ورد في هذا البيان من مبادىء واهداف موضع التحقيق، بل ان اللجان الدستورية، كلجنة الدستور ولجنة اللامركزية، كلها فشلت، لانه لم يكن لديها ضوء اخضر.

ومن هنا يكفي ان نبين ان لبنان اصبح في وضع اقتصادي ومالي واجتماعي وسياسي اليوم لم يعد من الجائز فيه ان نتسلى هكذا بطرح الامور، وبهذه العجالة، من دون ان تكون من وراء ذلك، نية صادقة في ايجاد مخرج لهذه المحنة الاليمة.

انني اعود لاكرر ان ما لمسته في دمشق يدعو الى الامل في المستقبل. فاذا لم يكن الحل السياسي الذي نفتش عنه قريبا، فاننا لا بد من ان نفتش عن اي حل يضع خلاص هذا البلد في رأس اهدافنا".

وفد القومي

واستقبل كرامي وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة نائب رئيس الحزب، عميد الدفاع الدكتور عبد الله سعاده وعضوية السادة: خليل دياب، زهير حكم، حسن عزالدين، جورج ديب، وتناول البحث نتائج زيارة رئيس الحكومة للعاصمة السورية وقضية حاجز المدفون الذي اتفق على ازالته في غضون ايام.

استمر اللقاء ساعة وقال كرامي على اثره: "استقبلت وفدا من الحزب السوري القومي برئاسة الصديق الدكتور عبد الله سعادة. وما جرى في لقائنا كان تمنيا ورجاء ان نعمل معا كعائلة واحدة، على رص الصفوف والحفاظ على مصلحة ابناء هذه العائلة ووحدتهم، وهذا في رأس المبادىء التي ينادي بها الحزب. واستجابة لرغبة المواطنين في معالجة كل الحواجز القائمة في منطقتنا، فقد تجاوبوا مع النداء والتمني في سبيل تسهيل شؤون المواطنين وتكريس وحدة الشمال، وابدوا، استعدادهم لسحب هذا الحاجز والعمل اكثر من هذا في سياستهم العامة بما يسجل مسيرتنا جميعا حتى يبقى لبنان في طليعة الركب نضالا وصمودا من اجل خلاصه واستقراره".

وقال سعاده: "استطاع الرئيس كرامي ان يعبر بصدق عن موقفنا وقصدنا اليوم هذا البيت الكريم مع قيادة الحزب في الشمال لنتشرف بزيارته ونستنير بآرائه وتوجهاته والاطلاع منه على سبل الامل الذي لا نتخلى عنه للخروج من هذا الضباب الكثيف الذي يحوطنا، ولمسنا لدى دولة الرئيس الموقف الثابت والامل الدائم الذي يرى الواقع بمرارته. ولكن تبقى ثقته بالمواطنين وبالامل وبالشقيقة سوريا، على حد تعبيره الواضح، املا في محله ورؤية مستقبلية واضحة.

اما بالنسبة الى الحاجز في منطقة المدفون، فاننا بكل طواعية، وتقديرا لرغبة دولة الرئيس وحرصنا على مصلحة المواطنين. نعلن بصفة رسمية امامه وامام المواطنين اننا سنرفع هذا الحاجز في القريب العاجل، ويعني ذلك في ايام معدودة لترتيبات تنظيمية لا اكثر ولا اقل.

ونشكر ثقة دولة الرئيس ونقدرها ونتوجه، وفق توجهاته، الى جميع المواطنين في لبنان عموما والشمال خصوصا، الى ان نكون كلنا عائلة واحدة في حياة مشتركة لنستطيع ان نعبر من هذه الازمة الى خلاص بلدنا ومستقبله رأفة بالمواطنين والمصلحة العامة التي حملت هذا البلد اكثر من طاقته على الاحتمال".

وفد اغترابي

ثم استقبل كرامي وفدا اغترابيا قوامه السادة: منصور عازار، رهيف زريق، عبد الرحمن الوزة، يرافقه رجل الاعمال واصف فتال.

واوضح اعضاء الوفد لكرامي انهم زاروا دمشق حيث قابلوا الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر ورئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي وعددا من المسؤولين.

وقال عازار: "كنا في جولة كبيرة في اوروبا وافريقيا حيث اجتمعنا بعدد كبير من المغتربين العرب. اعمالهم جيدة وقلوبهم على لبنان، يريدونه ان يرتاح وان يعود كما كان".

ورد رئيس الحكومة: "الله يفرجها، الله يهدينا، الله يجعلنا ننال مرادنا ومرادهم. ابلغوا اليهم سلامنا وقولوا لهم اننا في انتظارهم وان لبنان باق. هذه البلاد لا احد ينساها لانها قطعة من الجنة الحقيقية لكننا ويا للاسف لا نعرف قيمتها".

والتقى ايضا النائب السابق انطوان الهراوي ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي والرائد رشيد افيوني ورئيس مصلحة المياه السيد شفيع علم الدين.

الجميل التقى قائد الجيش

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا قبل ظهر الخميس قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه شؤون المؤسسة العسكرية والاوضاع الامنية على الجبهات المختلفة.

الترك اتصل بالجميل وكرامي

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين معلومات ديبلوماسية افادت عن وجود خلافات في وجهات النظر بين وزراء الخارجية العرب المجتمعين في فاس، وان الوزراء علقوا اجتماعاتهم لاتاحة المجال للاتصالات الثنائية توخيا لتوحيد الموقف من المواضيع التي ستدرج في جدول اعمال القمة.

وكان الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك الذي يمثل لبنان في المؤتمر، اتصل برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووضعهما في الاجواء.

من الخيمة الى الغيمة

... واخيرا لم تنعقد!

وكل غارة اميركية على ليبيا وانتم بخير.

والمضحك المبكي في القمة العربية التي تقرر ان... لا تنعقد، ليس انها لن تنعقد فحسب (والعرب في اقصى درجات الحاجة الى جمع الكلمة) بل ان الذين طالبوا بها وسموها قمة استثنائية، هؤلاء انفسهم ظلوا "يعملون" حتى اوجدوا الظروف الموضوعية التي حالت دون عقدها.

كأن لا موضوعي عند العرب الا السلبي!

وهكذا، تحولت القمة الاستثنائية انعدام قمة. او قمة مؤجلة، يتقرر بت موعدها في... المجهول!

* * *

بل اكثر.

فالمضحك المبكي، ايضا وايضا، هو الصورة التي يمكن استخلاصها لحالنا عند المقارنة بيننا وبين حال العالم.

ففي حين يطلب القذافي انعقاد القمة - وهو يريدها قمته الخاصة، وسواه يريدها كل لنفسه - تحت خيمة في قريته، ينهمك العالم في هواجس الغيمة النووية، ناقلا هموم الانسان فجأة الى واجهة منتهى التطور العلمي والتقني، يتبارى فيه سلطان الموت مع سلطان الحماية من الموت في اشرس وادهى "موقعة" امتزج فيها الواقع الرهيب بالخيال... الارهب!

من خيمة القذافي الى غيمة الموت... اية مسافة بل اي طلاق!

من خيمة القمة الجهيض الى غيمة الموت الشاردة، يتكرس اكثر فاكثر واقع العرب العاجزين عن توحيد صفوفهم ليوم، يومين، في الاحداث الجسام، بينما الشرق والغرب، على رغم ما يباعد بينهما من حروب باردة وساخنة ومن هاويات عقائدية وسياسية، ينسقان ويتعاونان في مواجهة غيمة، دافنين فجأة كل تاريخ الشقاق بينهما!

ونرى أسوج ونروج، الدولتين الصغيرتين، غارقتين في نشر البلاغات المتلاحقة، فضلا عن الصور التي تلتقطها الاقمار الاصطناعية لمصير الغيمة النووية وسفرها عبر الاجواء. واذا بالبلاغات والصور - والتي تضارب على "ارهاب الشرق الاوسط" ارهابا بما تشيعه من ذعر - تصف بمنتهى الدقة ما يطرأ من ارتفاع او انخفاض على درجة حرارة الاشعاعات النووية، وكأنها تعطي نشرة مفصلة عن صحة العالم. بموضوعية الطبيب البارد الذي يشخص غير عارف بما ستؤول اليه حال المريض، غير عابىء بالاثر الذي تتركه كلماته الجافة. المصيرية. في نفوس سامعيه من اهل المريض... وقد بات الجميع اهل المريض في وضع كهذا... بمن فيهم نحن!

* * *

ونعود الى حالنا... وما ادراك ما حالنا!

خيمة، وفوضى مواقف، وتبعثر لم يعرف العرب مثيلا له في تاريخهم، امام اسرائيل التي تزداد غطرسة وتحديا، والغرب الذي يستنجد به الشرق لمعاونته على صد الخطر الطائر، والاقمار الاصطناعية التي باتت تقدر ان تصور... الانفاس!

اقمار تصورك مفاعلا نوويا عن بعد آلاف الكيلومترات، وتصور المصابين فيه، وتقول ان الارقام التي نشرت عن عدد هؤلاء ليست صحيحة، بل "هذه" هي الارقام الصحيحة...

اقمار لم تترك سرا في زاوية الا فضحته. ونحن لا نزال نتقاتل في حرصنا على "اسرار" فولكلورية، لم يبق منها شيء سريا!

... والعالم يبحث في طريقة الحد من خطر السلاح النووي. واذا الذرة المسالمة تصبح خطرا في هذا الحجم الفالت من كل قيد. فكيف لو قام مجنون غدا بالقاء قنبلة ذرية؟

* * *

ونعود كالعادة الى حيث لا بد ان نعود.

الى لبنان.

لنقول اننا في لبنان لم نعد عاتبين على العالم العربي.. لم نعد عاتبين لان العرب لم ينجدونا عندما اجتاحنا العدو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، ولا لانهم ما زالوا يتفرجون علينا وكلهم يكتفي بان يرسل الينا... الخطب والتصريحات، وكل منهم يحاول اقناعنا بان افضل حل لمشكلتنا هو ان يتولى هو - هو من دون سواه من "اشقائه" العرب - معالجة هذه المشكلة، وحين تسأله ما وصفته لهذا الحل يجيبك ما خلاصته ان الحل لا يكون الا... بان يحل "شقيقه" الفلاني عن ظهره... على "الساحة اللبنانية"!

كلا، لم نعد عاتبين على العالم العربي.

وخوفنا الشديد عليه لم يعد من الغيمة المسمومة المتجولة، بل من نفسه. وحقنا ان نخاف عليه من نفسه، حين لا يعود هذا العالم العربي قادرا الا على السلبيات: على الا يتفق على الا يجتمع... والعالم، شرقه وغربه، يصور الاشعاعات ويحصي انفاس السماء والارض!

ترى، هل تجد الاقمار الاصطناعية ذات يوم لحظة فراغ تضيعها في تصويرنا؟

نتمنى الا يحصل ذلك.

نصلي، نبتهل الا يحصل ذلك.

فالعالم لا يزال مغشوشا بنا. مغشوشا بقدرتنا وامكاناتنا. مغشوشا بكل ما يفترضه فينا. وبكل ما نفترضه نحن، في حالات السذاجة والمثالية..

واذا ضبطتنا تلك الاقمار الملعونة في عري نواتنا وحقائق اوضاعنا، فلن يبقى هناك مغشوش واحد بنا لا شرقا ولا غربا.

ومن حينذاك سنبيع كلامنا!؟

أ. ي.

الهيئة الادارية الجديدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية

انعقدت الهيئة العامة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية وانتخبت هيئتها الادارية الجديدة من السادة:

النائب عبد اللطيف الزين رئيساً، المهندس عماد جابر نائبا للرئيس، الاستاذ كاظم الحاج علي مديراً مسؤولا، الاستاذ عادل فياض اميناً للسر، الاستاذ فوزي علي احمد اميناً للصندوق، رئيس اتحادات بلديات الشقيف عمين جابر محاسباً، الدكتور يوسف فران رئيساً للجنة التربوية والثقافية، الحاج صلاح شعبان رئيساً للجنة الاشغال، الحاج حسن الصبوري خياط رئيساً للجنة المالية، الدكتور منح الصباح رئيساً للجنة الصحية والاجتماعية، المحامي اسامة جابر رئيساً للجنة القانونية. (بيان)

حزب الكتائب أحيا عيد العمل باحتفال جدد المواقف:

الاتفاق الثلاثي يرشح الدويلات للاتحاد بسوريا والمقاطعة هي لوطن والشرعية عائدة إلى بيروت



السيد سمعان كرم يلقي كلمته في مهرجان حزب الكتائب. — السيد انطوان بشارة. — السيد جوزف ابو خليل. (جورج سمرجيان)

اعلن حزب الكتائب "ان كل المشاريع التي طرحت حتى الآن تعتبر ان الوطن اللبناني كأنه لم يكن، وحين يتم التسليم بالامر الواقع هذا تصبح كل المشاريع البديلة واردة، من الوطن القومي المسيحي الى الجمهورية الاسلامية الى الدويلات والولايات، المرشحة للاتحاد في سوريا على نحو ما نص عليه الاتفاق الثلاثي السيء الذكر". واكد ان الحرب "هي حرب على مشروع وطن لا على شخص فقط والمقاطعة هي مقاطعة لمشروع وطن ايضا لا لشخص فقط". وشدد على ان الشرعية "عائدة الى بيروت مع سلطة القانون ومع كل اهلها".

احيا حزب الكتائب الخميس الماضي ذكرى عيد العمل باحتفال خطابي اقيم الحادية عشرة قبل الظهر في قاعة مسرح "كازينو لبنان" في المعاملتين. وحضره رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه والامين العام المحامي جوزف سعاده واعضاء المكتب السياسي السادة: جوزف ابو خليل، انطوان ايوب، الفرد ماضي، بيار الصايغ، شاكر عون، انطوان شادر ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر. ومثل عضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي سامي الخويري رئيس الهيئة الدكتور سمير جعجع. وحضر ايضا رئيس "حركة التضامن المسيحي" المحامي اميل رحمة ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابي خليل ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين ووفد حزب هانتشاك برئاسة السيد نيران دجيلدجيان ومسؤولون حزبيون ومحازبون وشخصيات اقتصادية ونقابية.

ورفعت في القاعة صورتان كبيرتان للدكتور كرامه وللمؤسس الراحل للحزب الشيخ بيار الجميل، تتوسطهما صورة كبيرة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وتحوط بالصور اعلام لبنانية وكتائبية ولـ"القوات" وباقات زهر. وتولت عناصر كتائبية ومن "القوات" الاشراف على التدابير الامنية في باحة الكازينو ومحيطه وفي قاعة الاحتفال. ونقلت وقائعه اذاعة "صوت الحق" التابعة للحزب.

وتحدث في الاحتفال السيد ابو خليل باسم الحزب والسيد بشارة، وكان يفترض ان يشارك في القاء الكلمات وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، لكن وجوده في الجزائر في مهمة رسمية حال دون حضوره، والقيت كلمة اعتذار عن عدم مشاركته.

كرم

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني، فكلمة لعريف الاحتفال رئيس مصلحة الدعاية والاعلام في الحزب السيد سمعان كرم.

ومما قال: "اذا كانت للاعياد درجات وسلم مرتبات يتم تصنيفها في ضوء ما ترمز اليه، في ضوء ما تمثل ومن تمثل على مساحة الارض كلها، فليس بين الاعياد ما يضاهي عيد العمل. انه عيد الاعياد، عيد الانسان المبدع المعطاء في كل جيل وزمان، وفي كل مقلب من الارض ومكان (...) فعلى رغم مضي مائة عام على تكريس عيد العمل وما تخلل ذلك من ثورات الغضب والاحتجاج والتمرد، لا تزال للعمال حقوق مهدورة. فميزان العدل بالنسبة الى العامل عندنا لم تستو كفتاه. وبالتالي لم يحصل بعد على ما يجب كما يجب. من هنا عيد العمل، عيد اللبنانيين جميعا، من رأس الهرم الى ساحة القاعدة. فصلوه ثوبا للمحرومين ورفعوه شعارا للبائسين، فزادوا المحرومين حرمانا والبائسين الما وجوعا (...)

اما موقف الكتائب من عيد العمل، فهو انها ضمير العامل. ومن يتصفح تاريخ الكتائب على الصعيد الاجتماعي يتبين له الدور المهم الذي اضطلعت به منذ الاربعينات على صعيد تأسيس الرابطات العمالية ومؤازرتها وتأسيس جبهة العمل، وكانت لها اليد الطولى في اقرار الضمان الاجتماعي والعقود الاجتماعية (...) واليوم تعاهدكم انها ستظل ضمير العامل والنصير الملازم لكل حق، فكيف به اذا كان فعلا لعامل؟".

بشارة

والقى السيد بشارة كلمة الاتحاد العمالي العام، قال: "يأتي هذا العيد، عيد العمال في كل دول العالم من دون استثناء، ليكون في لبنان ذكرى المآسي المتواصلة منذ احدى عشرة سنة وما خلفته الحرب من دمار وتشريد وهجرة وتهجير وخطف وقتل وانهيار اقتصادي وبطالة، وفتح باب الجوع على مصراعيه بما ينذر بتفكك المجتمع وتدمير الوطن. وعلى رغم نداءات الاتحاد العمالي العام لوقف الحرب، بقي الصراع الداخلي يوقد بناره هذه الحرب القذرة ويقسم البلاد ويفرز السكان ويبعد جيلا بكامله بعضه عن بعض حتى اضحى اللبناني غريبا عن ارضه يفتش عن السلام في اي مكان".

وتحدث عن المواقف التي اتخذها سابقا الاتحاد العمالي والخطط الاقتصادية التي اقترحها و"التي بقيت حبرا على ورق"، وعرض للشلل الحكومي الحاصل "الذي ساهم في تفاقم التدهور الاقتصادي وتفشي الرشوة والاهدار والنهب المنظم لليرة اللبنانية وللثروة الوطنية"، وتطرق الى "الاهدار الكبير على مستوى الموازنة العمومية والموازنات الملحقة بها ولاسيما منها موازنة مجلس الانماء والاعمار الذي ساهم في تفاقم التضخم الحاد، فاهدر الاموال وانفقها على تأهيل الطرق وبناء اسوار وفتح مجارير وبناء حدائق بدلا من تحويلها الى دعم الانتاج والقطاعات الاقتصادية". وحمل الدولة مسؤولية عدم مكافحة التضخم "بل انها ساهمت في تفاقمه من خلال العجز المتواصل وضخ الاموال في المشاريع غير المنتجة". وحمل ايضا على "المستفيدين واكلة الجبنة ومتقاسمي المغانم الذين نعرفهم وندل اليهم بالاصابع". لكنه لاحظ "ان الدولة التي نطالبها بكل شيء ولا نعطيها الا النزر القليل مجبرة على اللجوء الى الدين العام لتمويل موازنتها. مما يزيد في التضخم".

وبعدما تحدث عن ارقام الموازنة العمومية لسنة ١٩٨٦ والدين العام الذي بلغ اكثر من ٤٩ في المئة من ارقام هذه الموازنة حمل "الاحزاب والمنظمات المسلحة المسؤولية الكبيرة في ظل الامر الواقع هذا، خصوصا في مجال الحد من العراقيل من امام الدورة الاقتصادية ورفع اليد عن الادارات والمرافق وتمكين الاجهزة الشرعية من ضبط القانون". وتساءل: "هل نعلم جميعا ان المهجرين تناهز نسبتهم ثلث سكان لبنان؟ وهل يعقل ان نهجر على ارضنا او ان نقتلع من ديارنا؟ وان التضخم الذي سوف نواجهه هذه السنة يقدر ان يزيد على ١٠٠ في المئة عن ارقام عام ١٩٨٥، وبالتالي ينعكس سلبا على الانتاج؟ ان البطالة اخذت حجما كبيرا ووصلت نسبتها الى ٣٠ في المئة من القوى المنتجة، وهذه النسبة تذكرنا بأزمة السنوات ١٩٢٩/١٩٣٠ التي اجتاحت اميركا واوروبا؟ وان الجوع يدق الابواب ويهدد ركائز الوطن ويفتح في المجال امام الفوضى والانهيار الخلقي؟ وان انخفاض الدخل الفردي ادخلنا في مصاف المجتمعات المتخلفة اقتصاديا؟".

ودق ناقوس الخطر حيال الوضع الاقتصادي في لبنان، وذكر بمواقف الاتحاد "الذي كان اول من نادى بوحدة الارض والشعب والمؤسسات، والذي ادرك هذه الاخطار الناتجة من الاستهتار والاستغلال والحرب". وان الاتحاد "يعمل بشتى الوسائل للمحافظة على وحدة الحركة النقابية". وحيا المواقف الاخيرة للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وقرار "القوات اللبنانية" وقف النار الذي تمنى "ان يأخذ طريقه الى التنفيذ على يد جميع الافرقاء وبحزم واخلاص".

وتساءل اخيرا: "الدولة التي نريدها، افلم يحن الوقت لان تكون دولة للجميع وعلى كل الاراضي اللبنانية، ونحن نطالبها بكل شيء ولا نعطيها شيئا؟ وما معنى السيادة والحرية والاستقلال في ظل التسابق على التقاسم والتقاتل والتباعد ونهش مقومات الوطن السيد الحر المستقل؟".

ابو خليل

والقى السيد ابو خليل كلمة الحزب. استهلها بعرض للوضع الاقتصادي في ظل الظروف الحاضرة وطرح سلسلة تساؤلات حياله، وخلص الى ان الحال الراهنة "هي الحد الادنى للبقاء، بل ان البقاء نفسه مهدد متى تذكرنا سيف الموت المسلط فوق كل الرؤوس، لا يميز بين صغير وكبير، ولا يعف عن طفل او بريء وحينما تصبح الحياة في بلادنا صعبة الى هذا الحد، ومستحيلة احيانا الى هذا الحد، يصبح الكلام على ما عدا ذلك ربما من دون معنى. لهذا السبب ترانا نتكلم على محاولة قتل الحياة في بلادنا لا على شروط افضل حياة. ولا نظن اننا بذلك نشذ عن جوهر هذا العيد. فعيد العمل هو ايضا عيد الحياة".

ولاحظ في ظل الاسباب الحقيقية للضائقة الاقتصادية والاجتماعية "ان المسألة هي مسألة وجود او عدم وجود. نكون او لا نكون. يبقى لبنان او لا يبقى. كان ذلك منذ اطلقت الرصاصة الاولى، وكل الرصاص الذي لا يزال دويه يمزق اذاننا، هو للنفاذ الى هذه الاعماق. ومخطىء كل من يقول ان ذلك كان من اجل اصلاح او من اجل قضية فلسطين او من اجل العدالة والمساواة فلا مساواة اليوم الا في الفقر والقهر والعذاب، والمؤسسات التي اريد اصلاحها اكتمل تهديمها او يكاد، وقضية فلسطين صفيت في بلادنا وتم دفنها في المخيمات. فهل مصادفة كان كل هذا؟

الصحيح ان ثمة شعبا زائدا على الكيانات والاوطان القائمة في المنطقة. خيل الى مهندسي فلسطين اذا كانت لا تتسع لشعبين، فقد يتسع لهما لبنان، بل يجب ان يتسع لهما. وعلى هذا النحو اطلقت يد الفلسطينيين في بلادنا، ومنذ ذلك الحين ومحاولة احياء لبنان تتعثر، واصبح ميدان النزاع ويقولون لنا اتفقوا وعلى ماذا نتفق؟ على الالتحاق بسوريا ام باسرائيل؟ على تقسيم لبنان بين سوريا واسرائيل؟ ذلك ان نصف لبنان او يكاد اصبح حزاما امنيا لاسرائيل، فيما النصف الآخر حزام لسوريا، ولا هذه ولا تلك تقبض على لبنان كله، ولا هذه ولا تلك قادرة على اقصاء الاخرى. وهكذا اصبح تغيير لبنان هو الغرض والغاية، وهو الممكن والمستطاع في نظر قليلي الايمان والطامعين بهذا البلد والكافرين. وما جربته اسرائيل حينما طرحت علينا لبنان مسلوخا عنه شماله وبقاعه، وملتصقا بها، ومرتهنا لها طبعا، تجربه سوريا اليوم او تكاد (...)

كل المشاريع التي طرحت حتى الان تنطلق من الامر الواقع، وتعتبر الوطن اللبناني كأنه لم يكن. وحينما يتم التسليم بهذا الامر الواقع تصبح كل المشاريع البديلة واردة، من الوطن القومي المسيحي الى الجمهورية الاسلامية، الى الدويلات والولايات غير المتحدة طبعا، لكنها مرشحة للاتحاد في سوريا على نحو ما نص عليه الاتفاق الثلاثي السيء الذكر(...)".

وتساءلوا معي لماذا اسرائيل لا تغفر حتى الساعة للرئيس امين الجميل خطيئته؟ وكل خطيئته انه رمى من اتفاق السابع عشر من ايار الى احياء لبنان كله لا الى الاكتفاء بنصفه من دون النصف الاخر ومن دون جوهر وجوده. وتساءلوا معي لماذا سوريا لا تغفر للرئيس امين الجميل ايضا خطيئته. وكل خطيئته انه رفض الموافقة على الحكم على لبنان بالفشل والزوال والاستعاضة عنه بنصفه من دون النصف الاخر ومن دون جوهر وجوده. من دون ان يعني ذلك اننا نضع سوريا في مرتبة اسرائيل. لكن سوريا تنظر هي الاخرى الى لبنان على انه فقط رقعة من الوطن العربي الكبير، شأنه شأن فلسطين. فما هم ان اضيف نصفه او جنوبه الى لائحة الاراضي العربية المحتلة، ما دام الصراع مع اسرائيل صراع اجيال. وان الاجيال الطالعة ستتكفل بحسم هذا الصراع ومحو كل احتلال؟ (...)".

وتطرق الى مظاهر التدهور الاقتصادي لجهة البطالة وتضاؤل فرص العمل والشلل في قطاعات الانتاج، "لكن الدولة على رغم ذلك تحاول الاستمرار في تأكيد وجودها المعنوي على الاقل وحضورها الدولي. ونلاحظ ان العالم يعترف بها وحدها من دون منازع ويسأل عنها بعد طول تجاهل ونسيان (...)".

ورأى "ان رئيس الدولة وحده في الدولة وقد إفرنقع الوزراء وتوارى بعضهم وتوارى رئيسهم ايضا. فالحرب هي حرب على مشروع وطن ايضا لا على شخص فقط والمقاطعة هي مقاطعة لمشروع وطن ايضا لا لشخص فقط. (...)". ولاحظ "عودة جيش الشرعية الى الساح يسندها ويحمي الناس والامن ويرشح نفسه لحماية اوسع واشمل واقوى، واحياء العلاقة بين المسلمين والمسيحيين والتلاقي بين بكركي ودار الفتوى وبينهما وبين كل العائلات الروحية اللبنانية". واكد ان شرط النهوض الاقتصادي "هو احياء الثقة والايمان بان لبنان عائد، وهو عائد لا محالة".

واوضح "ان التهافت على ارزاق بعضنا وعلى ارزاق الدولة واموالها كما لو ان لبنان اصبح تركة مطروحة للتصفية او للبيع بالمزاد، لاننا صدقنا انه زائل وليتدبر كل امره"، وحذر من "التفكك الاجتماعي ومن ترويج اليأس والمراهنة على موت لبنان".

وبعدما عرض مجددا للتدهور الاقتصادي في قطاعاته المختلفة، اعتبر "ان موقع لبنان يؤهله لمهمات عجزت عنها بلدان عدة ابان تغييبه. فلا بديل من بيروت ولن نتنازل عن هذا الدور. ولن نترك بيروت تتكرس بؤرة اضطراب وارهاب. وما فرض عليها ليس من طبيعتها ولن يدوم. فالشرعية عائدة اليها مع سلطة القانون ومع كل اهلها، ومع كل جامعاتها ومنابر الفن والفكر والثقافة واهلها كلهم ايضا. ان عصر الجاهلية لن يدوم (...)".

وبعد تلاوة كرم كلمة اعتذار لغياب الوزير الهاشم، اختتم الاحتفال بالنشيد الكتائبي.

حجر الاساس

وكان سبق الاحتفال في "كازينو لبنان" ان وضع الدكتور كرامه في العاشرة صباحا حجر الاساس لمبنى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الاشرفية "مركز الشيخ بيار الجميل الاجتماعي"، في حضور المحامي سعادة والدكتور ابو ناضر ورئيس مصلحة بيروت في الحزب السيد بيار الصايغ والمفتش العام في الحزب السيد بطرس خوند وعدد من اعضاء المجلس المركزي ومصلحة بيروت. والمشروع انمائي يهدف الى المساهمة في التخفيف من اعباء المعيشة.

● يتحدث رئيس الحزب الدكتور كرامه في الخامسة والنصف مساء اليوم السبت عبر "برلمان الشعب" في "بيت المستقبل" في النقاش، وتنقل الوقائع اذاعة "صوت لبنان". ويعرض للاوضاع السياسية والامنية عموما ... من التطورات

"الخطر يكمن في محاولة تعطيل الدور السوري"

المفتي: نسعى الى الوفاق الحقيقي وانهاء عذاب اللبنانيين بحل شامل

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "ان الاتصالات التي يجريها تستهدف وضع حد لعذاب اللبنانيين ومعاناتهم عن طريق حل شامل للازمة اللبنانية". ووصف الدور السوري بانه "ما زال اساسيا وفاعلا في المساعدة على ايجاد حل للازمة"، معتبرا "ان اي محاولة لتعطيله يكمن وراءها الكثير من الخطر على لبنان وشعبه".

اجرت "وكالة الانباء الدولية" مع المفتي خالد الحوار الآتي:

● ما هو الهدف من وراء التحركات السياسية التي تقومون بها في الوقت الحاضر؟

- لا جديد في خطنا ومنهجنا السياسي والاجتماعي. فنحن ما زلنا نتابع مسيرتنا باستقامة وهدوء وحكمة مستعينين بالله وهديه، ثم بما يشير به علينا اخواننا الصالحون والمصلحون. اما الهدف من متابعة هذه الاتصالات في هذه المرحلة، فهو نفسه الهدف من وراء كل الاتصالات التي قمنا بها في السابق والتي سنقوم بها في المستقبل باذن الله، وهو العمل على وضع حد لعذاب اللبنانيين ومعاناتهم بحل شامل للازمة اللبنانية.

الحل المنقذ

● ما هو تصوركم للحل المنشود؟

- سبق لنا ان طرحنا في اكثر من مناسبة، بالاتفاق مع جميع اخواننا الذين نتفق معهم في الرؤية الوطنية، وجهة نظرنا بما يجيب عن هذا السؤال. ونحن اليوم اذ نلبي سؤالك هذا انما نكرر ما سبق لنا ان سجلناه في كل المناسبات السابقة، وهو بالتأكيد ما يضمن للبنان اصالته العربية ويقطع الطريق على المؤامرة الصهيونية وكل مؤامرة تؤازرها اسرائيل وتستهدف تقسيم لبنان وتجزئته الى قوى متفرقة وكانتونات طائفية ومذهبية تكون مدخلا الى تقسيم العالم العربي وتفتيت قواه.

ولقد دعونا في اكثر من مناسبة الى الغاء النظام الطائفي والى العمل بكل اخلاص على تحقيق النظام الذي يوفر للمواطنين العدالة والمساواة ويحقق لهم الامن والتعاون والعيش الكريم.

لقد اثبتت التجارب السابقة ان لبنان لا ينقذه من هذه الهوة التي سقط فيها، ولا يخرجه من ظلماتها الا هذا التوجه الذي يضمن العدالة لابناء الوطن الواحد ويحقق لهم المساواة التامة.

التعامل مع اسرائيل

● ما هو موقفكم من الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي؟

- وجدت اسرائيل في هذه المنطقة العربية على رغم ارادة الامة العربية. فاسرائيل هي تجسيد للظلم والعدوان، وهي تحتضن شعبا عدوا للامة باسرها وللمسلمين والمسيحيين على السواء. ان اسرائيل هي عدو للعرب وعدو للبنان، بل هي عدو البشرية كلها. وعلى هذا، فاننا عندما نريد ان نحدد جهة التعامل، نتوجه الى التعامل مع الصديق والنظير ومع الكريم والشريف والمحب والمتعاون. كل هذه الصفات غير متوافرة في اسرائيل ولا في شعبها. فالتعامل معها هو تعامل مع عدو لا يمكن الوثوق به، ولا يمكن الاطمئنان الى ما يبيته.

ونحن من موقعنا كلبنانيين اذ نسعى الى الوفاق الوطني وننشده ونعمل من اجله بكل ما يتوافر لدينا من طاقات، فاننا حريصون على ان يكون هذا الوفاق وفاقا بكل ما في الكلمة من معنى. ولا بد لتعزيزه من ان يكون المواطنون بعيدين عن اي شبهة تسيء الى شرف مواطنيتهم وسلامتها. فلبنان وشعبه ينبغي ان يكون البيت الذي يحتوي الاسرة الواحدة ذات العقائد المختلفة، ولكنها تحرص على التعاون والتفاهم ليتحقق لها استقرار العيش الهانىء.

ونحن من هذا المفهوم نعمل من اجل لبنان وسيادته واستقلاله. ونعمل من اجل المحافظة على رسالته وانتمائه العربي، كما نعمل من اجل احباط المؤامرة الصهيونية والاستعمارية التي تستهدفه كما تستهدف كل الامة العربية. ومن اجل هذا، لا يمكن الا ان ندين كل تعاون مع اسرائيل سواء اكان ظاهرا او خفيا. ونحرص على ان يكون تعاملنا مع ابنائنا واخواننا في الاطار الذي لا يخرج عن هذا الخط السليم".

على طريقنا سائرون

● ما هو تعليقكم على المحاولات التي جرت لاستغلال تحركاتكم الاخيرة؟

- نحن نعمل من موقعنا باخلاص وباستقامة من خلال رؤيتنا ومفهومنا للوطن والمواطنية، ولما ينبغي ان يكون عليه التعامل مع ابناء الوطن الواحد. فنحرص من اجل ذلك على مساعدة اخواننا وابنائنا اللبنانيين على اختلاف عقائدهم ومذاهبهم للخلاص من المعاناة الدامية التي باتت تهدد حياتهم بعدما نهشت لحومهم ودمرت بيوتهم وهدمت اقتصادهم. اما اذا كان هناك بعض من يريد تشويه ما نقول او استغلاله لما يرسمه من مخطط او يعمل له من هدف، فيتعمد الاساءة بتقويلنا ما لم نقله، او تشويه ما نلي به والاساءة الى المساعي التي نتحرك من خلالها نحو ذلك الهدف الوطني المجرد، فاننا نقول لهم رويدكم ورفقا بالمصلحة العليا، واننا على طريقنا سائرون والى هدفنا ساعون لا تثنينا عن ذلك النيات العاطلة ولا المقاصد السيئة. وسنتابع كل الجهود لنحقق ما نتطلع اليه من وضع حد لمأساتنا اللبنانية الدامية التي طال امدها بالتعاون مع كل المخلصين والعاملين المناضلين بشرف على ارض لبنان.

دور سوريا

● ما هو رأيكم في دور سوريا في مساعدة لبنان؟

- اننا لا نستطيع من موقعنا الذي ما زلنا نمارس فيه مسؤوليتنا الدينية والاجتماعية والسياسية الا ان نعترف ونسجل لسوريا الشقيقة جهودها الطويلة ومعاناتها الكبيرة مع لبنان منذ بداية الازمة حتى هذا التاريخ. فنحن ما زلنا نشهد ونسمع مدى الجهود المكثفة والمساعي الخيرة التي تقوم بها سوريا بشخص رئيسها الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام من جهود ومثابرة، ومن محاولات ومساع ومحاورات من اجل تثبيت امن لبنان والمحافظة على وحدة شعبه ووحدة ارضه ووحدة مؤسساته، وعلى تعزيز القوى الشرعية حتى يبقى لبنان سيدا حرا مستقلا. وقد جاء الاتفاق الثلاثي احدى ثمرات هذه الجهود، وهو لا يزال المشروع الوحيد المتكامل الذي يستحق الدعم والتأييد. ونحن لا نستطيع الا ان نعترف بهذا وان نسجله في هذه المناسبة ردا على هذا السؤال. فالدور السوري كان وما زال دورا اساسيا ودورا فاعلا في توجيه الواقع السياسي في لبنان وفي مساعدة المخلصين العاملين من اجل حل الازمة.

واننا نريد ان نقول هنا ان اية محاولة لتعطيل هذا الدور او طمس فاعليته، انما هي محاولة قد يكمن وراءها الكثير من الخطر على لبنان وعلى شعبه وعلى امانيه وعلى عروبته، اذ ان معنى ذلك هو تعزيز الدور الاسرائيلي وتمكين اسرائيل من لبنان. ولا يمكن ان يتجه مخلص ولا مؤمن بعروبته وبعقيدته مسلما كان ام مسيحيا الى مثل هذا الهدف الخطير، خصوصا ان اسرائيل هي عدو للبشرية فضلا عن انها عدو للعرب وللبنان. لذلك فاننا في هذه المناسبة لا يسعنا الا ان نشيد بدور المقاومة الوطنية التي تصعد تحركها ضد الاحتلال الصهيوني وفي وجه اسرائيل التي احتلت جزءا من ارضنا. كما ندعو جميع اللبنانيين على اختلاف مبادئهم الى ان يتجهوا بكل قواهم الى نبذ الاحقاد، وطرح الخلافات جانبا، والعمل بكل ما في وسعهم لتجسيد وحدتهم في دعم المقاومة والتجاوب مع كل مساعي الوفاق.

انني اود ان اسجل للتاريخ اننا ما زلنا وسنواصل السير في طريقنا باستقامة ووعي بالتعاون مع جميع المخلصين من ابناء الوطن ومن القادة وكبار الموجهين، في ما لا يتعارض مع معتقداتنا، في اتجاه تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤية الوطنية، وتعزيز الصلات بين جميع ابنائنا وازالة كل اسباب الخلاف والنزاع ومسح الاحقاد من القلوب وابدالها كلها بتوجيه النفوس الى ان يثق بعضها ببعض، وان تتجه الى التعاون والتفاهم وتوحيد الموقف لبناء لبنان الجديد على اسس من العدالة والمساواة والاخاء الوطني في ما يصونه ويحفظ سيادته ويعزز حريته ويعلي شأنه، سائلين الله تعالى التوفيق وتحقيق الامال، وهو من وراء القصد وهو يهدي السبيل".

وكان المفتي استقبل امس في منزله في عرمون المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان. ثم قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي المكلف التحقيق في حادث بسابا - مزرعة الشوف، وعرض معه نتائج التحقيقات.

واستقبل المفتي ايضا المدير العام لمؤسسة "اوجيه لبنان" السيد فضل شلق الذي ابلغ اليه رسالة من السيد رفيق الحريري.

الحسيني اليوم في بيروت

من المقرر ان يعود رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ظهر اليوم الى بيروت آتيا من باريس حيث امضى بضعة ايام في زيارة خاصة بعد زيارته الرسمية لرومانيا.

بدر يعرض اعمال المؤتمر البرلماني في المكسيك

يعقد عضو الوفد النيابي اللبناني الى المؤتمر البرلماني الدولي الخامس والسبعين الذي انعقد اخيرا في مكسيكو النائب شفيق بدر، مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المحررين لشرح نتائج اعمال المؤتمر والمقررات التي توصل اليها ولاسيما منها تلك المتعلقة بلبنان.

ويشارك في المؤتمر الصحافي عضو الوفد اللبناني النائب محمود عمار.

الدنا تمنى ان يترجم لقاء البطريرك والمفتي الى حوار شامل

تمنى النائب عثمان الدنا "ان يترجم لقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى حوار وطني شامل يضع الحلول لمأساتنا".

وقال: "ان لقاء سماحة مفتي الجمهورية وصحبه مع غبطة البطريرك لقي كل ترحيب من كل الاوساط اللبنانية لما تخلله من عواطف اخوية متبادلة ومواقف وطنية، نرجو ان تترجم في المستقبل القريب الى حوار وطني يتناول جوهر الخلافات اللبنانية وينتهي بلقاء وطني شامل يضع حلولا للمأساة اللبنانية التي طال امدها والتي آن للبنانيين الخروج منها بحل وطني يؤمن للبنان واللبنانيين الامن والسلام والاصلاحات الدستورية والاجتماعية والاقتصادية في ظل لبنان ديموقراطي حر مستقل".

شمعون يزور المكتب المصري ويشكر مبارك

زار وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون مكتب رعاية المصالح المصرية فاستقبله رئيس المكتب السيد محمد نهاد عسقلاني وعرض معه مجمل التطورات المحلية والاقليمية.

بعد اللقاء قال الرئيس شمعون: "قمت اليوم بزيارة السفارة المصرية. وكانت مناسبة لاعلان شكري وشكر اللبنانيين على الخطاب الجريء والواضح والقيم الذي القاه سيادة الرئيس حسني مبارك ودافع فيه عن حق لبنان واللبنانيين في الحرية والاستقلال والكرامة، ودعا سوريا الى ان ترفع يدها عن لبنان حتى يقرر اللبنانيون مستقبلهم بكل حرية بعيدين عن الضغوط التي كانت ولم تزل تمارس ضدهم. وانني اكرر الشكر الجزيل لسيادة الرئيس المصري، واتمنى له ولمصر دوام السعادة والتوفيق".

المجمع الماروني يعلق جلساته

تابع امس المجمع الماروني اجتماعاته في الصرح البطريركي في بكركي في اطار المرحلة الثالثة من السينودس المخصصة لانتخاب مطارنة جدد ولتنظيم الكنيسة المارونية.

وعقد المجمع اربع جلسات في اليومين الماضيين برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وحضور الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش و١٩ مطرانا.

وينتظر ان يعلق المجمع جلساته اليوم، ليرئس البطريرك صفير قداسا في معبد سيدة لبنان في حريصا، العاشرة صباح غد وهو الاحد الاول من الشهر المريمي.

وقالت "وكالة اخبار اليوم" ان المجمع انتخب مطارنة جددا وابلغ الى الفاتيكان اسماءهم وسيصار الى اعلانهم.

وكان المطران الماروني في الفاتيكان اميل عيد سافر الخميس الى روما، وهو لم يشارك في المجمع لانه مرتبط مباشرة بالكرسي الرسولي وليس بالبطريركية المارونية.

داني شمعون شكر مبارك على "غيرته الفائقة"

اثنى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون يوم الخميس على مضمون الخطاب الذي القاه الرئيس المصري حسني مبارك في مناسبة عيد العمال، وشكر له "غيرته الفائقة على لبنان الذي يتعرض لهجمة شرسة من بعض الاشقاء".

علق المهندس شمعون على خطاب مبارك الذي دعا فيه السوريين وغيرهم الى رفع أيديهم عن لبنان والافساح امام الشعب اللبناني لتحقيق الوفاق الوطني، قال: "ان سيادة الرئيس مبارك لا يلقي الكلام جزافا، فقد عرف عنه التعقل والحكمة والصدق والصراحة في كل تصرفاته ومواقفه بالنسبة الى القضايا العربية عموما وبالنسبة الى لبنان خصوصا.

ولا بد لنا من توجيه تحية شكر وعرفان جميل باسم اللبنانيين الى سيادة الرئيس مبارك على غيرته الفائقة وعاطفته الاخوية على لبنان الذي يتعرض لهجمة شرسة من بعض الاشقاء.

ماذا ينتظر العرب حتى يبادروا الى دعوة الشقيقة الكبرى مصر الى لعب دورها الطليعي ضمن الجامعة العربية، لعلها تستطيع من خلال احترام العالم لقدرتها وسلامة مواقفها، اعادة التضامن والتعاون الصادق الى الدول العربية وانقاذها من الخلافات التي تعصف بينها بسبب السياسة الرعناء التي يعتمدها بعض حكام الدول العربية؟".

ولم يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي الذي كان مقررا امس، لمصادفته يوم الجمعة العظيمة عند الطوائف الشرقية.

السفير الاميركي يغادر لبنان قريبا

علم ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريجينالد برثولوميو، سيبدأ زياراته البروتوكولية الوداعية قريبا جدا، لانتهاء مدة خدمته في لبنان. على ان يغادره نهائيا في غضون اسبوعين. وسيعهد اليه في منصب ديبلوماسي آخر لم يعرف بعد.



هنأ العمال بعيدهم والارثوذكس بالفصح

"تجمع الموارنة": دعوات الرؤساء الروحيين صورة لرغبة اللبنانيين بوقف الحرب

اشاد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بما تضمنه خطاب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في احتفال تنصيبه في بكركي يوم الاحد الفائت، واثنى على تصريح مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لدى زيارته بكركي وعلى موقف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واعتبر ان الدعوات الى وقف الحرب هي "صورة صادقة على توافق اللبنانيين ورغبتهم الملحة في الانتهاء من الآلام".

وهنأ العمال في عيدهم والطوائف الشرقية بعيد الفصح، آملا في "قيامة لبنان".

عقد التجمع صباح امس اجتماعا في مقره في البوشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الخازن واوغست باخوس، وغاب النائبان الياس الهراوي وجبران طوق لوجودهما خارج لبنان.

بيان

بحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية واصدروا على الاثر البيان الآتي:

"اولا - ان التجمع الذي سبق له ان وضع كل امكاناته في تصرف سيد بكركي، يؤكد موقفه في ضوء محتوى خطاب صاحب الغبطة والدعوة الى وقف الحرب التي تضمنها. وتوقف التجمع عند زيارة صاحب السماحة الشيخ حسن خالد وصحبه لبكركي للتهنئة ودعوته الى وقف القتال انسجاما مع مواقفه الثابتة ومع اعلان بكركي وابعاد هذه الزيارة وهذا التلاقي في الموقف والذي تبعه موقف مماثل من صاحب السماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وان التجمع الذي يرحب بتوافق القادة الروحيين حول وقف الحرب في لبنان والرغبة في التعاون لبلوغ هذا الهدف الشريف، يعتبره صورة صادقة عن توافق اللبنانيين ورغبتهم الملحة في الانتهاء من الآلام، ويغتنم الفرصة لدعوة جميع اللبنانيين الى مؤازرة هذا التوجه السليم بحيث تتغلب لغة العقل والمحبة على الحقد والغرائز والمصالح.

ثانيا - يحز في نفس التجمع ان يمر على عمال لبنان عيد جديد وهم عاطلون عن العمل ومهددون بالعوز واما يعملون غير قادرين على مواجهة حاجاتهم الحياتية نظرا الى الوضع الاقتصادي المتردي الذي يخضعون له.

وان التجمع الذي طالما عاش مشكلات اصحاب الدخل المحدود ولاسيما العمال منهم وسعى دوما الى تحسين ظروف حياتهم وتمكينهم من العيش في كرامة، يلفت المسؤولين الى ان ترك الامور على غاربها سيؤدي الى انفجار اجتماعي كبير تطاول نتائجه الجميع، وانه من المفروض السعي الى وقف حال الحرب والتعاضد لانهاء الازمة السياسية لخلق جو من الثقة والاستقرار لتستعيد العجلة الاقتصادية حركتها وتعود الحياة الى كل قطاعاتنا، فيعود العاطل عن العمل الى عمله ويستعيد نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية المستوى المطلوب لتوفير الحياة الكريمة لكل عمال لبنان.

وان التجمع الذي يتوجه الى عمال لبنان والعالم بالتهنئة بهذا العيد، يعاهد اللبنانيين منهم على السعي الدائم الى انهاء الازمة التي تستفحل نتائجها يوما بعد يوم.

ثالثا - ويتوجه التجمع في مناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية بالتهنئة من اخوانه فيها آملين في ان تتحقق قيامة لبنان ليعود الى سابق عهده واحة محبة وملتقى للاديان والحضارات تعيش في كنفه في سلام وتفاهم ووحدة".

قيادة "امل" تقوم الاوضاع

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجتماع التنظيمي الدوري للحركة، وجرى التشاور في الاوضاع على كل الصعد. وتقويم للتحركات السياسية في البلاد.

ثم رأس بري اجتماع المكتب السياسي.

من جهة اخرى، تلقى المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف اتصالا من سفير قبرص في سوريا الذي اثار قضية اختفاء الطالبين القبرصيين اخيرا في بيروت الغربية.

وقالت مصادر الحركة ان يوسف وعد الديبلوماسي القبرصي بالعمل لكشف مصير الطالبين. واكد اهتمام رئيس الحركة بهذا الموضوع.

المكتب السياسي للحزب التقدمي يجتمع الاثنين

يجتمع المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي بعد غد الاثنين في المختارة برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، للبحث في التطورات السياسية والامنية.





ناشد كل خاطف اطلاق المخطوفين لديه
حنين: بكركي ودار الافتاء حريصتان على سيادة لبنان واستقلاله

اشاد الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين بخطاب البطريرك مار انطونيوس بطرس صفير وبتصريح مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ورأى فيهما "جوهرا كريما واحدا، وهو حرص المقامين العاليين، مركز الافتاء وكرسي البطريركية على سيادة لبنان وحريته واستقلاله". وناشد "كل خاطف" اطلاق المخطوفين لديه "لان في ذلك ختاما لجرح ينزف".

قال حنين: "البطريرك صفير لم يأخذ مما هو لله ليعطي الوطن، ولا اخذ مما للوطن ليعطي الله. بل اعتمد سنة المسيح القائل: "اعطوا ما لله لله، وما لقيصر لقيصر" لكنه كان يضمر، على ما رشح من كلامه ومن الطريقة التي قيل فيها هذا الكلام، ان العطاء لا يكون عطاء كليا الا اذا اخذ في الاعتبار المحرومين. ذلك ان البطريرك يؤمن بأن الله لا يُعطى كل ما له الا اذا كان التطلع كاملا الى قيصر الذي لم يطاوله العطاء، ولا يُعطى قيصر كل ماله الا اذا كان التطلع كاملا الى الله مصدر كل عطاء.

عيد بكركي، الاحد الفائت، كان عيد كل لبنان وكل اللبنانيين. وبطريرك بكركي، وقد دلت على ذلك الاحتفاءات، كان بطريرك كل لبنان، وكل اللبنانيين.

وكان الله في عون غبطته ليبقى كلا للكل واملا زاهيا للبنانيين اجمعين".

واثنى على موقف مفتي الجمهورية وقال: "خطاب غبطة البطريرك صفير كان قد بقي صرخة في واد لو لم يبادر، من الائمة، سماحة المفتي الشيخ حسن خالد الى ابداء التجاوب معه بكلام ناهد من منبع واحد، تعبيرا عن جوهر كريم واحد. وهو حرص المقامين العاليين، مركز الافتاء وكرسي البطريركية، على سيادة لبنان وحريته واستقلاله (...)

فما كان في القلب صار على اللسان. وما صار على اللسان قد قيل ببساطة ولا اجل، وبعفوية ولا اروع.

الاعجوبة المنتظرة، هذه هي قد حدثت. يبقى علينا، نحن الذين يعتقدون ان رجلي الله المفتي والبطريرك شقا الطريق الى الوئام والوفاق، ان نستمر في الطريق التي توصل اللبنانيين اجمعين، الى ما يريدون، والى ما يريده لهم الله سبحانه.

وبديهي، ان النطق الكريم الذي صدر عن غبطة البطريرك صفير وعن سماحة المفتي خالد لم يكن ابن ساعته، ان هو الا خزين مخمر، منذ اعوام واعوام. وهو هذا الخزين المخمر الخير الذي لم تستطع الاحداث المؤلمة المتمادية منذ احد عشر عاما ان تجرفه، ولا ان تنال من جوهره الصافي. ففي هذه البداية بداية الطريق الى الخلاص، وان من سار على الدرب وصل".

واثنى على خطوة "القوات اللبنانية" اطلاق المخطوفين لديها، وقال: "يبقى ان على كل خاطف، او على من يقوم اليوم مقام كل خاطف، ان يعيد المخطوفين لديه، ايا كان عدد المخطوفين، وايا كان عدد الاحياء منهم، وايا كان عدد الذين سيعادون. لان في ذلك ختاما لجرح ينزف، وسيظل هذا الجرح ينزف ما دام اهل الخطف والاحتجاز يتكتمون على اهل المخطوفين والمحتجزين. والجرح النازف اكثر ايلاما من الجرح عندما يحصل، بخاصة اذا كان الجرح مميتا".

الجمعة العظيمة لدى الطائفة الارثوذكسية
صلوات جناز المسيح في بيروت وكل المناطق


المطران الياس عودة يبارك النعش ومن حوله الكهنة والمصلون. (جورج سمرجيان)


في كنيسة نياح السيدة الارشمندريت نصر امام النعش يتلو صلاة الجناز. (ابرهيم الطويل)

احتفلت امس الطائفة الارثوذكسية بالجمعة العظيمة، فأقامت صلوات جناز السيد المسيح في جميع كنائس الطائفة في بيروت والمناطق اللبنانية.

في بيروت اقيمت صلاة الجناز في كنيسة مار متر برئاسة متروبوليت بيروت المطران الياس عودة وعاونه الارشمندريت مخايل حداد والارشمندريت الكسي مفرج وحضر الصلاة حشد من ابناء الطائفة وشاركوا في حمل النعش والطواف به في الكنيسة وباحتها الخارجية.

وفي رأس بيروت، اقيمت الصلاة في كنيسة نياح السيدة في شارع المكحول، برئاسة الارشمندريت اسكندر نصر وعاونه الاب جرمانوس وحضر عدد كبير من ابناء رأس بيروت وابناء الجبل المقيمين فيها.

وفي زحلة احتفل بصلاة الجناز في كاتدرائية مار نقولا برئاسة المطران سبيريدون الخوري وحضور الاكليروس وحشد من المؤمنين.

وفي طرابلس، احتفل المطران الياس قربان بصلاة الجناز في كاتدرائية القديس جاورجيوس في حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وحشد من الفاعليات الشمالية وابناء الطائفة.

وجاء من صور ان جناز السيد المسيح اقيم في كاتدرائية مارتوما واقام الصلاة راعي الطائفة الاب جوزف جبيلي وحضرها جمهور كبير في الفاعليات والشخصيات من الطوائف المختلفة. وبعد الصلاة حمل المشاركون نعش المسيح وطافوا في الكاتدرائية وباحتها.

وفي كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس في وادي شحرور، رأس متروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر رتبة خميس الغسل. واقيم قداس احتفالي في المناسبة القى خلاله المطران خضر عظة عن معاني العيد.

وجدير بالذكر ان السماء امطرت في الرابعة بعد ظهر امس بعد جفاف استمر شهرا، هذا ما تعتبره الطائفة الارثوذكسية بركة سماوية تشارك فيها السماء ابناء الارض في ايمانهم بالخير المتمثل بقيامة المسيح.

افتتاح الشهر المريمي في زحلة
حداد: مدينتنا صارت عاصمة البقاع وستبقى بحماية سيدتها مدينة السلام


الصلاة في كنيسة تمثال السيدة العذراء في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

افتتح راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الشهر المريمي. فاقام صلاة في اليوم الاول من هذا الشهر مساء الاربعاء الماضي في كنيسة تمثال سيدة زحلة والبقاع، والقى كلمة حض فيها على عمل الخير وتنقية القلوب من البغض والكراهية.

وقال: "ان شعبنا في حاجة شديدة الى فضيلة العذراء، فضيلة الصمت واللسان الدافئ واحترام صيت الاخرين وعدم اطلاق الانتقادات والاتهامات يمنة ويسرة من دون مسؤولية ومن دون تقدير لعواقب، والسيد قال: لا تدينوا فلا تدانوا...

ونفتتم وجود جمعكم الكبير على هذه التلة المرتفعة وتحت تمثال العذراء الباسطة حمايتها على مدينتنا لاؤكد لكم ان رعاتكم وقياداتكم ساهرون على امنكم وسلامتكم. وان الحل الذي اعتمدوه في ايلول ١٩٨٥، على رغم ان البعض لم يرض به، جاء ثمرة التعقل وبعد النظر وخطت للمدينة وللبقاع طريق سلام وامال، فاصبح قدوة لكل المناطق.

وها نحن نسمع كلماتنا ومواقفنا تتردد على لسان غبطة البطريرك الماروني الجديد مار نصرالله صفير في خطاب تنصيبه اذ يقول "سبيلنا لانقاذ الوطن هو اسقاط الحواجز النفسية ثم المادية واعادة توحيد قلوب العباد واجزاء البلاد هو تضامن يكون ولبد حوار صريح بين اللبنانيين، بغية اعادة بناء الوطن على اسس سليمة لا يكون في ضوئها للبناني فضل على لبناني الا بمقدار تضحياته في سبيل لبنان. واعادة بناء الدولة بالقضاء على سلطان الدويلات والانفتاح على جميع العائلات الروحية اللبنانية وعلى شرق وغرب".

هذا ما قامت به زحله بموقف واحد موحد، فصارت حقا عاصمة البقاع والبقاعيين. ونؤكد لكم انها ستبقى بحماية سيدتها العذراء مدينة السلام والفرح والملاذ لكل طالب امن وهدوء وراحة نفسية".

كتائب زحلة احتفلت بعيد العمل:
الاتفاق الثلاثي مغامرة انقاذ شعب من مسيرة العذاب والقهر والدمار


المطران حداد يلقي كلمته. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اكد اقليم زحلة الكتائبي "ان الارادات الخيرة والاهتمامات ستبقى حريصة كل الحرص على انقاذ البلاد وارواح العباد، مهما بلغت التضحيات وتكاثرت العراقيل". ونوه بدور سوريا "التي آلت على نفسها انقاذ لبنان من هذه المؤامرة المهلكة"، معتبرا ان الاتفاق الثلاثي هو "مغامرة لانقاذ شعب ووطن من مسيرة العذاب والقهر والدمار".

في عيد العمل اقامت اللجنة التنفيذية لاقليم زحلة الكتائبي مساء الخميس الماضي مأدبة عشاء في مطعم "مونتي البرتو" في المدينة، حضرها المطران اندره حداد والمطران اسبيريدون خوري والاب سمعان اوسا والاب الدكتور فؤاد الحاج ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والنقيب مروان حنا رئيس المفرزة الامنية السورية في زحلة والمحامي ايلي الفرزلي من "الجبهة الزحلية - البقاعية" وممثلون للجمعيات والنقابات ورؤساء الاقسام الكتائبية في زحلة.

وتكلم المحامي موسى تامر، فقال: "عيد العمل والعمال مناسبة اجمع العالم على الاحتفال بها تمجيدا لتلك الجباه العالية والزند المشرعة والصدور العامرة بالطموح".

واشار الى الحرب وما خلفته من دمار وقال: "ان زحلة كانت السباقة في انهاء حال الحرب والعداء (...) واذا كان هذا هو رأي زحلة وقرارها، فهو ايضا قرار أخ ورفيق لنا هو السيد ايلي حبيقة الذي نادى بضرورة انهاء حال الحرب.

ثم تكلم السيد طانيوس خزاقة باسم اقليم زحلة الكتائبي. فتساءل: "كيف يمكن ان تمر هذه الذكرى من دون ان يحتفل الكتائبيون الزحليون بعيد العمال، وهم الذين يشكلون عصب الحزب وضميره والقاعدة الاساسية التي يجب ان ينطلق منها القرار المصيري، القرار الوطني في كل ظرف وحين؟".

وقال: "انطلاقا من هذه الوقائع المسلمات، كان توجه اقليم زحلة الكتائبي وتطلعاته الحالية ان يكون صوت القاعدة الحزبية الصامتة وصوت زحلة. فمن زحلة تمارس اليوم نشاطاتنا الحزبية ضمن مفهوم واضح صريح للاحداث والثوابت العقائدية والوطنية من دون الاساءة الى احد او الارتهان لاحد، اللهم الا الصدق في التعامل والاخلاص في المواقف والوفاء لمبادئ حزبنا ولما آمنت وعملت له مدينة زحلة فاعليات واحزابا لانهاء حال الحرب والسعي الى الانفتاح على الجميع ضمن الايمان بلبنان الوطن الحر السيد المستقل المؤمن والملتزم القضايا العربية، الوطنية منها والقومية.

هذا الايمان الذي اعتنقته زحلة يوما وجاهرت به في ايلول المنصرم فتلاقى ايمانها مع ايمان رفيقنا القائد ايلي حبيقة الذي آمن وعمل ضمن قناعات تهدف الى انهاء دوامة العنف ونبذ المعارك الانتحارية الجانبية التي ستؤدي في النهاية الى تشتت الوطن ارضا وشعبا.

هذا القائد الذي تنادى مع بعض القادة برعاية سورية مشكورة لوضع اسس السلم وانهاء حال التباعد والخصام، وذلك من منطلق حسن الطوية والاهداف وبقلوب محبة سمحة وفكر واضح سليم قصده الاول والاخير مصلحة الوطن والحفاظ على كرامة ابنائه. فكان لنا الاتفاق الثلاثي مشروع حل قد يخضع لكل تعديل واصلاح ضمن المؤسسات الدستورية وحسب الاصول البرلمانية الديموقراطية منعا لكل تجاوز قد يحصل من هنا او هناك يسيء الى تطلعات الناس في الحرية والكرامة. فكان هذا العمل جهدا مشكورا ومغامرة انقاذ لشعب ووطن من مسيرة العذاب والقهر والدمار.

فالارادات الخيرة والاهتمامات المستمرة ستبقى حريصة كل الحرص على انقاذ البلاد وارواح العباد مهما بلغت التضحيات وتكاثرت العراقيل بمؤازرة الشقيقة سوريا التي آلت على نفسها انقاذ لبنان من هذه المؤامرة المهلكة".

المطران حداد

وتكلم المطران اندره حداد فقال: "سرنا ان نجتمع اليوم تحت لواء يوم العمل وتحت لواء حزب الكتائب الجديد والمتجدد في هذه المدينة. وكلمة حق نقولها ان هذه المجموعة الطيبة من الشباب لها فضل كبير على ما سمي الحل الزحلي. فالمجتمعون هنا وحدوا قرار زحلة وكان قرارها زحليا.

كلمة شكر نوجهها الى شبابنا الذين اعادوا تنظيم صفوفهم اذ عملوا لزحلة فانقذت، ونحن مصرون على ان نبقى يدا واحدة وكلمة واحدة لانقاذ زحلة والبقاع. ولكي تبقى زحلة مدينة السلام والامن والراحة لكل من يريد الراحة في هذا البلد المتألم.

ولن ننسى الدور الكبير الذي قامت به القوات السورية الشقيقة وبخاصة الموقف الشهم الذي اعتمده العميد غازي كنعان الذي عمل بتوجيهات سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي اعتبر ان زحلة يجب ان تكون رمزا للسلام لانه يحبها، فكان اصراره على ان تبقى زحلة مدينة للسلام.

وبفضل تضافر الجهود السورية والزحلية والقيادات الكتائبية وعلى راسها اخونا وصديقنا السيد ايلي حبيقة، تنعم زحلة اليوم بالهدوء والاستقرار، وما كلامنا هذا الا تعبير عن الحقيقة، فالذي له فضل على زحلة يجب ان نذكره دائما.

واننا نعلن للجميع ان سياسة زحلة هي سياسة ايمان بوحدة لبنان وحرب على التقسيم والفرز السكاني، لان زحلة هي بوابة لبنان الى العالم العربي وهي من صميم العروبة ورائدة لها".

الفرزلي

وتحدث اخيرا المحامي ايلي فرزلي عن المراحل التي مر بها الحل الزحلي في ايلول الماضي، منوها بـ"الدور الايجابي الذي قام به السيد ايلي حبيقة في القرار الذي اخرج زحلة من دائرة الاستهداف العسكري". كما نوه بجهود العميد غازي كنعان في هذا المجال.

مع الخروج من النفق بأي ثمن
قبلان: التفجير يدفع ثمنه الابرياء والجمود نار تحت الرماد

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان "ما هو مطلوب الان الخروج من النفق بأي ثمن"، مؤكدا دعمه "اي اتفاق يخرجنا من هذه المحنة ويحفظ للبنان دوره ضمن محيطه العربي، خصوصا مع الشقيقة سوريا". واعتبر مطار حالات "عملا تقسيميا"، وانتقد الوضع الامني في محيط مطار بيروت، ودعا القيمين عليه الى تسليم امنه الى الجيش.

استهل المفتي قبلان خطبة الجمعة من مسجد الحسين بن علي بالحديث عن معاناة العمال في عيدهم وعن الغلاء، وحيا "عمال المرفأ المقفل" و"عمال المطار المهدد بالاقفال".

وقال: "على رغم كل التطورات الاقليمية والدولية التي لا تزال تتفاعل على ساحتنا اللبنانية مخلفة الكثير من التعقيدات والتشنجات وناسفة كل المبادرات التي يمكن ان تخرج هذا الوطن من محنته وتنقذ شعبنا من الكارثة المحيطة به من كل حدب وصوب، فلا تزال الآمال معقودة على الخيرين من هذا الشعب، والذين من خلالهم نستطيع العودة بلبنان الى حالة الامن والاستقرار، هذا الشعب الذي دفع الثمن غاليا وما بخل يوما لصنع بلد المحبة والاخاء والتسامح والعدل والمساواة.

هذا الشعب العامل الذي افقده رجال السياسة في لبنان كل موارد الرزق وحرموه كل فرص العيش الكريمة وسلبوه كل مقومات الحياة والصمود لحسابهم ولمراكزهم ولانانياتهم ولقمة عيشه وامنه ومستقبله.

لقد حذرنا مرارا هؤلاء الساسة ونبهناهم الى خطورة الوضع وعقم الاسلوب الذي انتهجوه، وقلنا في مناسبات عدة ان اي ثورة او اي حركة تغييرية اصلاحية لا يمكن ان يكتب لها النجاح اذا لم تكن وليدة الشعب ونتيجة حتمية لمشاركته الفعلية وقناعته التامة بها، لان الثورة لا بد ان تنهار اذا كانت في غربة عن الناس ولا تخدم تطلعاتهم وتوجهاتهم، خصوصا اذا لمس الناس ان استمرارها يهدد وجودهم ومصيرهم وبات يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم. في هذه الحال، مهما كانت المبادئ والاهداف المعلنة محقة، فلا بد للناس من ان ييأسوا ويفروا من حولها بدلا من ان يكونوا جندا فيها، والامثلة كثيرة، واقربها ما شاهدناه على ساحتنا العربية وخصوصا اللبنانية. لنأخذ مثلا القضية الفلسطينية فالكل يعترف بقدسيتها وبحقوق الشعب الفلسطيني المضطهد المطرود من ارضه، هذه الحالة لا بد ان تستقطب من حوله جميع قوى العالم التحررية، وهذا ما حدث فعلا. ولكن نتيجة للسياسات التي ينتهجها القادة الفلسطينيون وممارسات الكوادر العسكرية، ادى ذلك الى تدفيعها الثمن الكبير، واصبحنا نلمس ان هناك اكثر من تململ واستياء ولا مبالاة حول ما نقول انه حق.

فلماذا هذه المواقف السلبية؟ لان الحق لا يختلف عليه اثنان، لكن الطريقة او الممارسة التي ينتهجها البعض هي موضع انتقاد، فبقدر ما تكون الطريقة صحيحة تكون لها فعاليتها وترتفع وتيرة التهافت والانضمام الى هذه المسيرة بدعمها الحق في الهدف. الممارسة والنهج والطريق هي من الامور الاساسية في رسم طريق النصر وتحقيق الغاية، وهي كذلك امور اساسية للسقوط والفشل. والتاريخ يعيد نفسه، فكل القضايا العربية قضايا محقة وهي صراع الحق مع الباطل، لكن السياسات العربية والسبل المتبعة لاحقاق حقوقهم هي التي جعلتنا نعيش هذا الواقع المرير وخلفت نظما متناحرة متفرقة على الحق ومجتمعة حول الباطل.

نقول هذا لنذكر وننبه، عل هناك من يسمع ليصحح المسيرة والاسلوب، وما احوجنا في ساحتنا اللبنانية الى هذا التصحيح، في التعامل مع الاحداث بواقعية واخلاقية واخلاص، ان نتصرف من خلال المأساة وهولها لنكون على مستوى الحدث والحالة المأسوية التي نعيشها، وهذا لن يكون الا باعادة النظر في كل الممارسات ورسم السبل المستقاة من التجربة المريرة والاليمة، من خلال نهج موضوعي وملموس في القول والعمل. آخذين في الاعتبار مصلحة الناس وامنهم الذي اصبح ضرورة ملحة، فلا يجوز بعد الذي جرى ان نترك الامور على عواهنها، الفلتان يستشري والمشاكل تتفاقم، والتعديات مستمرة على رغم كثرة الاجتماعات وتعدد الاتفاقات وصرخات الجميع المعبرة عن استياء القيادات الروحية والسياسية في هذه الحالة المزرية التي اصبحت لا تطاق.

المطلوب الان: الخروج من هذا النفق وبأي ثمن. نحن مع اي اتفاق يخرجنا من هذه المحنة ويحفظ للبنان دوره ضمن محيطه العربي وبخاصة مع الشقيقة سوريا. فليس لمصلحة احد ان يكون في صف العداوة معها. ولا نزال نعمل لوحدة هذا البلد وسيادته. والمطلوب الان اتفاق اللبنانيين على تحرير الارض واستعادة الجنوب في اسرع وقت، لان الزمن ليس لمصلحة احد، ولم نعد في حاجة الى التفتيش عن العدو فهو معروف وموجود وعلى الجميع ان يحزموا امرهم.

لا نزال نهدد بضربة للضاحية او لبيروت الغربية، والخوف على المستقبل قائم، وهناك من يسرب ان هناك حربا، وتفجيرا امنيا، ومشكلة جديدة: لماذا؟

التفجير الامني لاخراج البلد من الجمود، ولا يجوز لنا ان نسكت عن هذا الذي يقال عنه تفجير، لان التفجير سيدفع ثمنه الابرياء، اهل الضاحية بالخصوص، لان اهل الضاحية اصحاب "الثروات الكبيرة والضخمة". نهدد بضرب الضاحية، اي بضرب الفقراء، العمال، اصحاب الدخل المحدود، للخروج من الجمود، وهل الوسائل فقدت، والاساليب انقطعت، ودورة الحوار توقفت، وابتدأنا نعد من جديد لدورة العنف؟

لماذا لا تكون مبادرة لماذا لا نكون ام الصبي؟ لماذا لا نرحم هؤلاء الناس الذين يدفعون الثمن على مدى ١١ سنة؟ لماذا نهدد من جديد بضربة من جديد؟ والضربة هنا سيكون مقابلها تحرك للحد لاحتلال صيدا بحجة اعادة المسيحيين من قرى قضاء صيدا، مع العلم اننا نقول، وقلنا للجميع، وجميع الفاعليات في صيدا مع هذا الرأي، بعودة المهجرين الى قرى قضاء صيدا، فلماذا لا تشكل هيئة من جميع الفرقاء لتتحرك لاعادة هؤلاء المهجرين وفي المقابل مهجري جبل الريحان؟ عند ذلك تلغى خطوط التماس ويعود المسلم الى بيته وكذلك المسيحي. اما اذا انتظرنا وعشنا هذا الجمود، فكأننا نعيش والنار تحت الرماد.

البلد يعيش التقسيم. ومطار حالات اكبر شاهد، وان كان اجل فتحه لشهر او لشهرين لتوسيعه وليستوعب اكثر، اما مطارنا هنا فيقولون انه غير آمن، وان المسيحي يخطف على الطريق وفي قلب المطار.

نقول للقيمين على المطار وطريقه، او للاعبين بأمنه، او للمندسين لتشويه سمعة من يقول بأمن المطار: اتركوا المطار وشأنه، اتركوه لما تبقى من فلول الجيش لتحميه، فلا نريد حماية منكم، اسحبوا البساط ولا تزيدوا من تشويه سمعتنا، فهذه الاعمال على طريق المطار ليست من صنع تنظيم ولا بقراره. وانما بتحرك خاص لبعض الناس عندهم مخطوفون في الشرقية لذلك عندما قاموا بمبادرة اطلاق بعض المخطوفين، نقول لكل الفرقاء بالشرقية والغربية: بادروا في اطلاق كل المخطوفين، حتى لا نفسح في المجال لوالد او لشقيق مخطوف، لان يتجرأ على خطف بريء. حتى اذا كان المخطوف ميتا، فصارحونا بهذا لتهدأ النفوس.

مطار حالات هو عمل تقسيمي. ومطار بيروت الدولي اذا بقي امنه على هذا المنوال فان ارواح الناس واملاكهم ليست في خدمة اللصوص. فعلى المؤتمنين على الامن ان يكونوا في مستوى المسؤولية وعدم الافساح في المجال لاي متطفل يسيء الى سمعتنا، حتى الذين يخطفون في الغربية، في هذه المدينة يخطف الاجنبي، وهذا عمل مدان اسلاميا وليس من صناعة المسلمين، واجزم بأن الموساد الاسرائيلي له دخل في تهجير الاجانب ليعلن للملأ ان الغربية لا تصلح للسكن، ويشوه سمعتنا كمسلمين ونوضع في خانة الارهاب.

ان المسلم هو من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن هو من ائتمنه الناس على اموالهم واعراضهم. فهذه قواعدنا واخلاقنا، واذا وجدتهم في صفوفنا من ينتهك فهو خارج عنا، ولا يدين بديننا ولا يمت الينا بصلة.

لبنان، نحن الوحيدون في دنيا هذا الوطن الذين لم ينتموا الى جهة اجنبية، ولن نكون تبعا لها. نحن نحب هذا الوطن لانه وطن الاباء والاجداد، وحسبنا ان نعود الى وثيقة الـ٤٣ من جديد. فنقول للمنبطحين، او للمصطادين: لبنان لن يعود الى الوراء. ويجب ان يبنى كدولة حضارية جديدة على اسس العدالة والمساواة ولا يتحكم به فريق او فريقان او اكثر. وانما الارادة الخيرة ليكون لبنان وطنا لكل اللبنانيين، وعندها يبقى، اما ان كل انسان يفكر في نفسه وحاشيته وبجماعته. فيصبح لبنان حينها وطن العشائر لا وطنا يجمع كل الحضارات. فحضارتنا تلتقي مع كل الحضارات ونأخذ الحق من اية زاوية وفي اي مكان، وعلينا ان نتبع الحق فهو احق ان يتبع، وانتم لا زلتم مع الحق وهو رائدنا وهدفنا وطريقنا".

عاد من دمشق بعدما التقى خدام
حماده: الاتفاق الثلاثي يبقى المدخل المنطقي الوحيد الى الحل

اكد الوزير السابق السيد مروان حمادة ان الاتفاق الثلاثي "يبقى المدخل المنطقي الوحيد الى الحل"، واعتبر ان اطلاق ٣٣ مخطوفا و"تمثيلية" وقف النار واقتراح نشر مراقبين والحملة على سوريا "لا تخفي واقع الضياع او تقدم مسيرة الحل او تخدم الوفاق". ورأى ان الوفاق "لا بد ان يرتكز على اتفاق الحل الوطني ليأخذ بعد خمسة اشهر من التعثر مجراه القانوني والدستوري".

عاد امس حماده وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون من دمشق بعدما اجتمعا في بلودان مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرضا واياه اخر التطورات اللبنانية ونتائج زيارة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للعاصمة السورية.

وادلى حماده بعد عودته بالتصريح الاتي: "المواطنون، كل المواطنين، والقيادات، كل القيادات، مع انهاء الحرب واحلال الوفاق وبسط الامن وتحرير الارض وتحقيق الاصلاح. لكن الصخب الاعلامي الذي تقوم به هذه الايام بعض الاجهزة المعلومة لا يصب اطلاقا في هذا التوجه، بل هو مجرد ذر رماد في عيون المواطنين التواقين فعلا الى الامن والخلاص، واستغلال لامانيهم وآمالهم كسبا للوقت وامعانا في تفكيك الوطن.

فلماذا كل هذا اللف والدوران حول المشاكل الاساسية بينما الامور لا تزال تراوح مكانها، بل هي تبدو اكثر تعقيدا بعد سلسلة المسرحيات التي شهدتها الساحة اللبنانية ومحاولات الحكم وجماعة ١٥ كانون الثاني استغلال مناسبة انتخاب غبطة البطريرك والمبادرات المخلصة لبعض القيادات الروحية لاظهارها على عكس مقاصدها واهدافها الحقيقية بغية تحويرها وحرق او اسقاط اخر الاوراق الوفاقية؟

فلا اطلاق الـ٣٣ مخطوفا واخفاء مصير الالفين، ولا تمثيلية وقف النار مع استمرار تأجيج الحرب، ولا اقتراح نشر مراقبين بغية حماية واقع معين، ولا الحملة المسعورة على الشقيقة سوريا مع الترويج لاجتياح اسرائيلي جديد للعودة الى اجواء ١٩٨٢، لا هذا ولا ذاك يخفي واقع الضياع او يقدم مسيرة الحل او يخدم مشاريع الوفاق.

المطلوب اذن وقف المناورات والعودة الى الواقع والضمير. فوسط هذا الصخب الاعلامي الفارغ من كل مضمون حقيقي، يبقى الاتفاق الثلاثي المدخل المنطقي الوحيد الى الحل، هذا اذا ما اردنا استمرار اعتماد الحلول السياسية وتجنب الحلول الاخرى. اما البيان الوزاري الذي هو مجرد عناوين اصلاحية فلم تفلح ١١ قمة وخمس خلوات وسنتين من الممارسة الحكومية وعشرات الجلسات في اللجان وخارجها، ان تنفذ بندا واحدا من بنوده. من هنا، ان الوفاق الحقيقي لا بد ان يرتكز على اتفاق الحل الوطني، ليأخذ بعد خمسة اشهر من التعثر مجراه القانوني والدستوري، فتعود البلاد الى مسيرة الحل".

نجمة بعد زيارته الصابونجي:
لا بديل من الوفاق ومن الوطن

استقبل امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في منزله راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وعرض معه على مدى ساعة ونصف ساعة القضايا العامة.

وبعد اللقاء قال نجمة: "لقائي سماحة المفتي الشيخ طه الصابونجي طبيعي، اعتبارا لمركزه واعتبارا للصداقة القديمة التي تربطني به، ولا بد لنا خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها البلد ولاسيما مدينتنا طرابلس، من ان نلتقي اكثر فأكثر لنتبادل الرأي ونستعد لما يمكن ان يطمئن شعبنا ويحفظه في استقرار وفي سلام.

اما موضوع حديثنا اليوم، فهو الافاق في لبنان وفي طرابلس تحديدا. وعرضنا قضايا الاعمار في المدينة بعد الجولات التي قام بها سماحته مشكورا في بلاد الخليج سعيا الى الامدادات التي نحن في حاجة اليها. ومن الطبيعي وبا للاسف ان يكون جواب المراجع الخليجية، ان هذه الامدادات جاهزة شرط ان يتوافق اللبنانيون ويسكت المدفع. من هنا دعوتنا جميعا ابناء هذا الوطن الى ان يعوا مسؤوليتهم حيال هذا الوطن الممزق والمهدم والذي لا بديل لنا منه اطلاقا. كما انه لا بديل لنا من الوفاق الاخوي في ما بيننا مهما كثرت المشكلات بيننا. يكفينا ان نجتمع، يكفينا ان نتحاور في محبة واخلاص لهذا الوطن المعذب لكي نجد الحل سريعا.

وعرضت مع سماحته الزيارة العظيمة التاريخية التي قام بها سماحة المفتي حسن خالد للصرح البطريركي لمناسبة انتخاب البطريرك الماروني الجديد نصرالله صفير. في الواقع ان هذه اللقاءات، وفي اجواء المحبة والتآخي التي تمت فيها، من شأنها ان تبعث الامل في قلوب اللبنانيين من جميع الاطراف. لاننا جميعا اصبحنا في عطش وفي لهفة محرقة الى هذا التلاقي وهذه الاخوة.

هذا الاجماع اللبناني كان السبب الاساسي في ازدهار لبنان في السابق. ونحن بعون الله، وعلى رغم كل ما جرى في سنوات المحنة، سنعود الى هذه الاجواء وهذا التآخي وهذه الالفة ونضم قلوبنا وايدينا لاعادة اعمار بلادنا".

"الشهادة للاخلاق في ٦ ايار"

دعا "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق" الى مسيرة "الشهادة للاخلاق".

وفي دعوته: "في السادس من ايار ذكرى الشهادة الوطنية الحقة في سبيل لبنان واللبنانيين. ومن اجل الكرامة والحرية.

وفي السادس من ايار، هذه السنة، ذكرى الشهادة الروحية في سبيل كيان لبنان واخلاق اللبنانيين، ومن اجل القيم والفضائل السامية.

وفي السادس من ايار، يدعو تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق الى متابعة مسيرته في سبيل انقاذ لبنان من الانهيار الخلقي الرهيب الذي يعصف ببنيه ويهدد مستقبلهم ومستقبل ناشئتهم، في عصر تلفه البدع الهدامة والافكار السامة والعقائد المستوردة، فضلا عن شتى اساليب اللهو والاباحية وطرائق الخلاعة والفجور والدعارة والجنس والقمار!

يدعو "التجمع" جميع المسؤولين والقياديين الروحيين والزمنيين الى يقظة فاعلة وهبة عاملة لايقاف هذه "الحرب الخلقية" على لبنان التي هي السبب الاساسي للحرب اللبنانية المدمرة منذ ما يقارب اثنتي عشرة سنة، ولن تستطيع قهرها الا قوة واحدة الا وهي العودة الى ينابيع التعاليم السماوية للمحبة والاخوة والسلام.

"الحرب الخلقية"؟

- نعم. لان شعبا يفقد اخلاقه يفقد كل شيء حتى الكرامة والوطن.

فمن اجل كرامة كل لبناني مؤمن بالله والقيم والاخلاق،

ومن اجل لبنان الذي اردناه وطن الله على الارض ووطن الانسان الحر المؤمن والمتطلع ابدا الى اسمى ما في الوجود، ندعو الجميع الى توحيد الكلمة ورص الصفوف والاستعداد للمشاركة في مسيرة السادس من ايار انقاذا للاخلاق وانقاذا للبنان".

وتبدأ المسيرة الساعة ٨،٣٠ صباحا:

- من مدارس برج حمود الى مركز البلدية.

- من مدرسة الحكمة - الجديدة الى سرايا المتن.

- من معهد الرسل جونيه الى سرايا كسروان.

- من الثانوية الرسمية في جبيل الى سرايا جبيل.

"قوى بيروت": مواقف المفتي مدخل مقبول

ايد المكتب السياسي لـ"قوى بيروت الوطنية" في بيان اصدره امس "المواقف الجريئة" لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

ورأى في هذه المواقف "مدخلا مقبولا وبعدا متقدما يفرض على الجانب الاخر المبادرة الاوفر"، معتبرا "اطلاق رقم مصغر للمخطوفين محاولة لزج سماحة المفتي وما يمثل من حضور وقيمة للطائفة ككل، مناورة مكشوفة لمصلحة الجانب الاخر". وقال: "اننا وان اوكلنا الى سماحته التحدث واتخاذ ما يراه مناسبا لمصلحة الطائفة، الا اننا لا نزال نرى ان اي تحرك من المناطق الشرقية، اي من القيمين عليها، لا يهدف الى ما هو معلن".

"قوات البعث" تهيب بحلفائها مشاركتها في الدفاع عن "بيروت الوطنية"

عقد اجتماع في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، ضمه وعضو قيادة المنظمة السيد مصطفى فواز والمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي السادة: سعيد الضاوي، علي الموسوي، "ابو حسن" الهنداوي.

وقالت مصادر المنظمة ان البحث تركز على الوضع في بيروت الغربية وسبل فتح المعابر بين شطري العاصمة. وكان قانصوه استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والمدير العام للنقل السيد علي خنافر.

واصدر مكتب الاعلام والتوجيه في "قوات البعث" البيان الاتي:

"وقف اطلاق النار الذي اعلنته "القوات اللبنانية" اكذوبة كبيرة وخدعة جديدة لا تنطلي على احد، خصوصا ان اطلاق النار على خطوط التماس مستمر من جانب معلني الاكذوبة يوميا من المتحف في اتجاه البربير، ومن البريمو في اتجاه رأس النبع حيث "قوات البعث" ما زالت تتعرض لقذائفهم وتصد محاولاتهم المشبوهة وترد على مصادر النيران وتعمل على اسكاتها. وعلى رغم انهم تمكنوا من انزال مبنيين اثنين مما كشف مواقعنا، تمهيدا لشن هجوم شامل على بيروت الوطنية من منطقة رأس النبع في محاولة يائسة لتغيير خطوط التماس لتصبح في بشارة الخوري او البسطة، لكن قواتنا التي عززت صامدة هناك لصد اي هجوم غادر يخطط له، وذلك دفاعا عن اهلنا واخواننا في رأس النبع وبيروت الوطنية.

اننا نهيب بحلفائنا مشاركتنا في مواقعنا العسكرية لاخذ دورهم النضالي الى جانب قواتنا في معركة الدفاع عن بيروت الوطنية لاحباط مخططات "القوات اللبنانية" المسعورة.

اننا نؤكد لاهلنا واخواننا في رأس النبع اننا باقون الى جانبهم دفاعا عن مكاتبنا وبيوتنا وكرامتنا، وما يصيبهم يصيبنا ولن نتخلى عنهم، ونحيي فيهم صمودهم الدائم الى جانب رفاقنا هناك الذين يعملون من اجلهم ومن اجل بيروت الوطنية. ونذكر اهالينا بان مكاتبنا هناك مفتوحة لهم في رأس النبع لتقديم كل عون ومساعدة".

"الجبهة العكارية" وحادث تل عباس

عكار - "النهار":

حذر رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية، ابناء عكار من "اليد التي قد تمتد لتخرب النموذج العكاري" ملمحا الى التوتر الذي لا يزال سائدا في بلدة تل عباس بعد الحادث الذي سقط فيه قتيلان قبل اسبوع.

وقال: "ان استمرار نموذج الوفاق العكاري يحبط مخطط التجزئة ويؤكد حتمية قيام لبنان الواحد". ودعا الى "التعاون الكلي مع قوى الامن السورية، وليس عرقلتها، كما يفترض الا تتحول البندقية الوطنية عن اطارها لتصبح طعنة في خاصرة الوطن والعاملين على انقاذه بدلا من ان تكون عنصرا فاعلا في تحرير الاراضي من العدو الاسرائيلي".

وناشد اللبنانيين في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية "تجاوز الحواجز المصطنعة التي تحاول ان تكرسها المؤامرة بين الطوائف والمذاهب". وشدد على ان المخرج الوحيد للبنان هو عبر التعاون مع سوريا التي اكدت بالتضحيات التي قدمتها ولا تزال انها المعين الوحيد لجميع اللبنانيين".

ووجه كاهن تل عباس الغربي الاب خليل جريج، وهو ابن جرجورة جريج ضحية الحادث الذي وقع في البلدة الاسبوع الماضي، كلمة شكر الى القوات السورية ومخابراتها والسيد شريف صاغية على جهودهم لتطويق الحادث.

ووجه اهالي القرية الى اقرباء الضحية الثانية غسان علي ملحم كلمة تعزية معتبرين "مصاب تل عباس والحيصة مصابا واحدا".

وفد من "امل" التقى في دمشق مسؤولين ايرانيين

عاد امس من دمشق وفد من قيادة حركة "امل" بعد زيارة قابل خلالها وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد علي اكبر ولايتي ووزير الحرس الثوري الاسلامي السيد محسن رفيق دوست ووكيل وزارة الخارجية السيد لواساني وسفير ايران الشيخ اخضري.

وفي معلومات وزعتها حركة "امل" ان الوفد "بحث مع الاخوة الايرانيين في الوضع اللبناني عموما والاسلامي خصوصا وعلاقة الحركة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية. واطلعهم على وضع المقاومة في الجنوب، وان الرأي كان متفقا على وجوب تعزيز المقاومة ودعمها باعتبار انها الطريقة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل الشر المطلق المزروعة في ارضنا العربية والاسلامية. وان الوفد حمل الوفد الايراني التحيات الى الامام الخميني حفظه الله والى القيادة والشعب الايراني المسلم، مباركا لهم الانتصارات الميمونة لنصرة الحق ضد الباطل في حرب الخليج".

وضم وفد الحركة السادة: علي الحسيني والشيخ اديب حيدر ومصطفى النيراني واحمد حسين.

شعبان الى دمشق وسيلتقي ولايتي

طرابلس - "النهار":

افادت اذاعة "حركة التوحيد الاسلامي" ان امير الحركة الشيخ سعيد شعبان غادر امس طرابلس بعد صلاة الجمعة متوجها الى دمشق بناء على دعوة سورية.

واوضحت ان شعبان سيجري محادثات مع المسؤولين السوريين والدكتور السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية. تتركز على مجمل الوضع الراهن في لبنان والمنطقة.

يعدّ لمصالحة آل علم وآل خضر
كرامي رعى في مرياطة مصالحة آل غانم وآل عيسى كنج


لقاء المصالحة في منزل الرئيس كرامي في مرياطة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رعى امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في مرياطة، مصالحة بين عائلة غانم من سير الضنية وعائلة عيسى كنج من بقاعصفرين اللتين استحكم بينهما العداء منذ ثلاث سنوات على اثر حادثة في بلدة بخعون ذهب ضحيتها اسعد عربي غانم وعلي عيسى كنج.

وحرص كرامي منذ ذلك الوقت على عقد مصالحة بينهما، فشكل لجنة لهذه الغاية قوامها الدكتور جميل صياح وكاظم صالح الخير ورشيد علم ومحمد احمد عمار وحسن حميدو بكور، تمكنت امس من جمع مسؤولي العائلتين في مرياطة في حضور مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والعقيد سمير شعراني ورئيس مركز الهاتف في طرابلس السيد مصطفى درباس ومختار بقاعصفرين السيد محمد علي الصغير ونحو ٤٠٠ شخص من وجهاء الضنية.

والقى الرئيس كرامي الكلمة الآتية: "نرحب بكم في هذه الدار التي تعتز بأنها ملتقى الخير والمحبة والتعاون، خصوصا بين ابناء العائلة الواحدة. ونحن نعتز اكثر بالضنية واهلها الكرام الذين برهنوا في كل الظروف على وعي وادراك ومسؤولية كبيرة. وعلى رغم الظروف الصعبة التي مررنا فيها شعرنا بأن الضنية بقيت متماسكة فوق كل الجروح واعطت المثل تلو المثل عن تضامن ابنائها وسيرهم في طريق العزة والكرامة. وكانت فعلا المثل الذي يحتذى في وحدة الوصف والتقيد بأوامر الله، باستثناء بعض الحوادث المؤلمة التي كانت تحصل من حين الى آخر ويذهب ضحيتها الابرياء، وهذه كانت خسارة لنا جميعا. لكن هذه الحوادث لم تمنع اهل الضنية من تلبية كل نداء من اجل المحافظة على وحدة الصف والتقيد بأوامر الله (...)

ليس هذا الاجتماع سوى تلبية للامر الرباني العظيم. ولذلك نحن نعتز بهذه العائلة وابنائها في الضنية القلعة الصامدة، قلعة الايمان والمحبة والسلام، ونشكر آل غانم الاكارم وآل عيسى الافاضل الذين لبوا نداء المصالحة ولم يشترطوا شيئا لا من هذا الجانب ولا من ذاك (...) ونبارك هذه الساعة التي اراد الله ان نلتقي فيها على المحبة والوفاق ونترحم على من مات".

ثم القى عضو لجنة المصالحة الدكتور جميل صياح كلمة قال فيها:

"ان الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان، هذا الوطن الصغير، لم تترك مدينة او شارعا او قرية او بيتا الا اصابته بمآسيها ونحن الآن في هذه الدار العامرة نشهد مصالحة بين عائلتين كريمتين. اني باسمكم جميعا اشكر آل غانم لانهم لبوا نداء الله ورغبة المخلصين واهل الخير وتسامحوا في كل شيء ولم يطلبوا شيئا في سبيل وحدة الصف، وحدة العائلة.

وانني اقول ان الحادثة مهما كانت كبيرة ومهما عظمت، فلن تؤثر اطلاقا على علاقة العائلتين ولا على علاقة البلدين الجارتين (...) واني ادعو الى الله ان يوفق دولة الرئيس في ما يصبو اليه وفي ما يسعى اليه: اقامة الدولة التي يتساوى فيها الجميع".

ثم تحدث باسم العائلتين المتصالحتين رشاد غانم ومحمد خضر كنج.

وتتحدث اوساط الرئيس كرامي عن مصالحة عائلية قريبة تعقد بين آل علم وآل خضر، وتدشين مستشفى في سير وتعبيد طرق قبيل انتقال رئيس الحكومة الى مصيفه في بقاعصفرين التي سيتفقدها اليوم السبت.

عمر - خويلد

من جهة اخرى، صدر عن مكتب الاعلام في "اللجنة العليا لمنطقة الضنية" الآتي:

"يوم الخميس الموافق اول ايار ١٩٨٦، تمت بحمد الله المصالحة بين عشيرتي آل عمر وآل خويلد بعد خلاف استمر نحو ٣ سنوات وذهب ضحيته عدد من القتلى والجرحى. وقد شاركت في انجاز هذه المصالحة اللجنة العليا لمنطقة الضنية واللجنة الوطنية والجماعة الاسلامية.

وتمثل في المصالحة العميد سليمان الحسن قائد قوات الردع السورية في الشمال بشخص المحامي حمد الصمد والنيابة العامة في الشمال بشخص النقيب نبيل كردي.

وفي المناسبة توالى على الكلام المشايخ عبد الرزاق الرفاعي وعبد الرزاق الزعبي ونور الدين عمار، فاكدوا التزام مقررات لجان الصلح وعدم نكث العهد.

وشدد الدكتور واضح الصمد على التزام قرارات لجنة الصلح بالوقوف في وجه اي فريق تسول له نفسه الخروج عليها، وشكر "كل من ساهم في انجاز هذا العمل النبيل".

وزار النقيب الكردي الرئيس كرامي الخميس واطلعه على اجواء المصالحة التي اجريت قبل ٢٤ ساعة.

ندوات سياسية في منطقة عاليه في ذكرى التقدمي وعيد العمال


السيد شيبان الجردي يتحدث في الفساقين. (رمزي. م. مخرقية)

عالية - "النهار":

في مناسبة عيد العمال وذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، اقيمت في منطقة عاليه ندوات واحتفالات ووزعت بيانات.

في الفساقين، اقيمت ندوة موضوعها "الحزب التقدمي الاشتراكي، فكرا وممارسة"، حضرها جمع من المواطنين، وتحدث فيها السيد شيبان الجردي ومما قاله:

"ان الحزب التقدمي الاشتراكي فكر وعقيدة ونضال، وهذا الفكر الذي ابدعه كمال جنبلاط وحمله بامانة وكفاية وليد جنبلاط وهذا النصر في الجبل والضاحية وبيروت والجنوب وفي كل الوطن، تلزمه ممارسة على مستوى المرحلة النضالية. واذا لم يكن لنا ذلك، فان العقيدة تبقى حبرا على ورق مكرسة في المكتبات وخزائن الديكور وتنهار انتصاراتنا وتنقلب علينا هزائم وكوارث، فنستحق عندها لعنة الاجيال ولعنة التاريخ. فالحفاظ على امانة العقيدة التي تركها لنا المعلم واجب نضالي يتجسد في النفوس الكبيرة القادرة على التغلب على الشهوات البهيمية للنفس البشرية، فالعدو الحقيقي كامن في النفس، ومتى تغلبنا عليه سهل علينا الانتصار في معركة المبادىء، وبذلك نحافظ على الامانة (...)

منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم ما زال الحزب التقدمي رئيسا وجندا وشعبا، يقاتل بضراوة المخطط الصهيوني الانعزالي الرامي الى صهينة لبنان من خلال ضرب قوى التحرر الوطني، وفي طليعتها الحزب التقدمي الاشتراكي رائد الصمود والتحرير، وفي ضرب الثورة الفلسطينية البطلة، واقامة الدويلة المارونية على ارض الوطن، وقد احبط المشروع جزئيا حتى الان، باندحار الفاشيين من الجبل وانهزام قوى "المارينز" ومن لف لفها وتقهقر القوات الصهيونية وانحسارها الى الشريط الحدودي. وقد كان ذلك نتيجة لحرب الجبل المنتصرة بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، وبدعم من القوى الوطنية والتقدمية الحليفة وفصائل الثورة الفلسطينية البطلة. وما زالت المعركة مستمرة ويجب ان نبقى على اهبة الاستعداد لاكمال نضالنا العادل للتخلص من الهيمنة الفاشية واحباط المشروع الانعزالي، ولن يتم ذلك الا بدخول جونيه وتدمير المارونية السياسية".

ثم عرض للمراحل التي مر بها الحزب التقدمي ومواقفه من القضايا المختلفة.

الشويفات

وفي الشويفات، اقامت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني ندوة حضرها رئيس البلدية السيد عادل الجردي ومسؤولون في الحزب التقدمي هم السادة: هيثم الجردي، سليم ابو حمدان، شيبان الجردي.

افتتح الندوة السيد اجود الجردي، وتحدث السيد محمود ابو شقرا فدعا الى تعزيز دور الطبقة العاملة. وتطرق الى الاوضاع الحاضرة.

عاليه

وفي عاليه، بدعوة من "تجمع المعلمين التقدميين" و"منظمة الشباب التقدمي" في المنطقة، واقيمت ندوة في مدرسة لبنان العالية تحدث فيها الدكتور سعيد البستاني والدكتور محمد شيا.

واحيت امانة سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الذكرى، فاقامت "يوم عمل تطوعي لدعم الجبهات" شارك فيه الكشاف التقدمي ومنظمة الشباب التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي. وقام عدد من الشبان بتعبئة الرمل في الاكياس ونقلوها الى جبهات القتال في منطقة عاليه.

• ابرق "الحزب الديموقراطي الشعبي" الى الحزب التقدمي الاشتراكي مهنئا بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيسه ومشيدا بدوره في "التصدي للسلطة العميلة وجيشها والقوات الفاشية وفي تحرير الجبل والشحار العربي وضرب المخطط الاميركي الصهيوني الرامي الى السيطرة على الساحة اللبنانية".

حذّر "متسلمي المناصب دينية أو حزبية"
فضل الله: اللاعبون بنار المذهبية يحترقون إذا تغيّرت الرياح الاقليمية

حذر العلامة السيد محمد حسين فضل الله من "الضرب على وتر المذهبية واللعب بنارها التي لن تحرق فقط من توجه اليهم"، ونبه "الذين يلعبون لحساب اوضاع اقليمية لا تنفع الاسلام، سواء اكانوا ممن يتسلم مناصب دينية او رسمية او حزبية، الى ان الوقت ليس وقت اللعب بالنار لحساب الحال الاميركية والهيمنة الداخلية".

القى فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن "نظرة الاسلام الى الحياة ودور الانسان، فيها"، وتطرق الى ضرورة العمل، معتبرا "ان الاسلام لا يركز على طبقية معينة للعمل".

ورأى "ان مواجهة النظام في هذا البلد لانه نظام الطبقة التي تمثل خمسة في المئة في البلد الذي يتعاون فيه الطبقيون والرأسماليون لجعل الحكم تحت سيطرتهم ليتصرفوا في مجال الضرائب وتحريك الاقتصاد لمصلحتهم، فمشكلة هذا الحكم انه حكم الذين اثروا على حساب الشعب وموازنة الامة وثروتها، عندما ينطلقون لفرض ضريبة معينة فلا يدرسون الواقع الشعبي، بل اوضاعهم الطبقية".

وقال: "لعل مشكلة هذا البلد ان الذي يحكمه يتحرك في السياسة بمنطق التجارة. لهذا فالمشكلة التي تعانيها الفئات المستضعفة لا يمكن ان تنتهي بزيادة الاجور (...) المشكلة الاقتصادية انطلقت من طبقية الحكم والامتيازات في هذا البلد، لماذا الان ركزت كل وكالات الشركات الاجنبية في تلك المنطقة؟

لماذا كلما اغلقت المعابر وقعت هذه المنطقة في حصار؟ لانك لا تملك مطاحن هنا ولا آبار بترول حتى الابرة تستوردها من هناك. الدولة تعمل هناك مشاريع الترف بنسبة تفوق ما تعمل في هذه المناطق ٢٠٠ في المئة، لان اساس تكون النظام خاص. المسألة ان يكون اقتصاد البلد وامنه تحت تأثير طائفة وان تكون السياسة الخارجية والتربوية تحت طائفة معينة.

الوضع خطأ ويجب ان نصحح ولسنا فارغين لتحدث ثورة كل عشر سنين لنرجع الى الصفر. نحن لا ندعو الى ان تمتد الحرب، حرب خطوط التماس. لانها عبثية ولا تمثل شيئا ولكن ندعو الى ان لا نواجه المسألة بطريقة "تبويس اللحى" والمجاملات والتصريحات الاستهلاكية والزيارات المتبادلة التي لا تعني شيئا. كل فريق يقدم مشروعا وكل مشروع لعب على الالفاظ اكثر منه تحديدا للمواقف (...)

اننا نخشى ان يكون هناك واقع في ما نجده في اوضاع محلية من تصريحات استهلاكية واجتماعية، نخشى ان نكون دخلنا دائرة جديدة من الصراع الاقليمي في البلد الذي يحاول الافادة من الطائفية لتصفية حساباته.

في ما مضى لم تكن مصر قد دخلت الساحة اللبنانية، اخيرا بدأت تدخل الساحة المحلية اللبنانية. مصر وفريقها العربي الذي يتحرك في الساحة الاميركية بدأت تلعب لعبة مذهبية، ويجدون قوة في هذا الموقع. صراع عربي - عربي جديد يختبىء خلفه صراع دولي. ان الواقع الاستعراضي وتحركات السياسة العربية في صراعاتها ودخولها الساحة اللبنانية في اجتماعاتها مع الدولة، نخشى ان نكون دخلنا دائرة جديدة، تمتد اكثر خطورة وعندها تتحرك الحال الاسرائيلية مع الحال العربية. وتلك المسألة في الموقع الجديد الذي انطلقت به اميركا لتجعل العالم العربي والاوروبي يتحرك فينسى كل قضاياه ويتحرك باسم الحرب على الارهاب".

وحذر من "حرب الاعصاب" ودعا الى مواجهتها "بموقف موحد يحدد العدو جيدا او يواجهه من موقع واحد. فليس الموقف موقف تصفية حسابات، بل موقف تجميع حسابات لانها تحتاج الى كل رقم مهما صغر. في مواقع الحسابات الكبيرة بين المسلمين والكافرين. علينا ان نفكر في ما يوحدنا لا ما يفرقنا. ونقول لكل من يلعب لعبة المذهبية في ايقاد نارها. الذين يريدون ان يفرقوا بين مسلم ومسلم ويقولون عن الكافرين انهم اهدى من المؤمنين، هؤلاء الذين يلعبون لحساب اوضاع اقليمية لا تنفع الاسلام. نقول لهم سواء اكانوا ممن يتسلم مناصب دينية او رسمية او حزبية، ليس هذا وقت اللعب بالنار لحساب الحال الاميركية والهيمنة الداخلية، اللعب على وتر المذهبية لعب بالنار ولن تحرق فقط من توجه اليهم، بل اصابع من يلعب بها وكيانه لان حركة النار تتغير حسب حركة الرياح، فقد تلائمك وانت توقد النار لتحرق شخصا او جماعة ما وربما تأتي عليك.

الموقف الان هو ان يجتمع المسلمون، وتدرس المشاكل بين المسلمين بعقل مسؤول واع منفتح يعرف طبيعة المشاكل من خلال دراسة الاسباب والاجواء. لا تحركوا المشاكل في اتجاه واحد والمشاكل لها اكثر من عمق واتجاه. لا تركزوا على الجانب المذهبي في الفلتان الامني في الغربية، ركزوا على الجانب السياسي، فكل الذين يشاركون في الفلتان من كل الطوائف. لا تستغلوا مواقعكم لتهيئوا لانفسكم موقعا. لا تفكروا ان مشكلتكم في الشرقية او الغربية داخلية على اساس ان هذا المذهب ماذا يفعل. المشكلة ان اسرائيل تريد ان تأكلنا جميعا. وما نفع حريتك امامي اذا كنا عبيدا لاسرائيل تنفذ لها ما تريد؟ ايها الناس ايها المسؤولون ايها العقلاء ايها المسلمون، انتبهوا الى اللعبة والى المرحلة، لا تتحدثوا بطريقة عشوائية، بل تحدثوا واعملوا بطريقة مسؤولة تعرف ما تريد من اجل الحق والعدل والسلام الحقيقي الذي يتغذى من العدل ويغذيه".

تقدميون جدد اقسموا اليمين

اقامت معتمدية بيروت الاولى للحزب التقدمي الاشتراكي احتفالا لمناسبة تأدية عدد من الحزبيين الجدد اليمين.

حضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة مسرح الـ"آي. سي" في محلة جل البحر في بيروت، من قيادة الحزب السادة: سعيد الضاوي، علي الموسوي، عوض صليبا، اكرم العود، اكرم العربي، صالح الديك "ابو شعيب"، نزار الضاوي، سامي الغضبان، صبحي شانبك، "ابو الغضب"، "ابو ابرهيم"، حاتم ابو خير، "ابو علي".

قدم الخطباء السيد نزار الضاوي وتعاقب على الكلام السادة سعيد الضاوي وعلي الدرب وصالح الديك، فأكدوا على متابعة المسيرة بقيادة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط، ونوهوا باهمية الاحتفال الذي يتزامن مع عيد العمال وذكرى تأسيس الحزب.

وبعدما اقسم الحاضرون اليمين، قدمت الفرق الكشفية بعض العروض. وختاما قدم السيد بهاء فراج بعض الاغاني الثورية.

التقدمي يؤبن احد عناصره في الباروك

الباروك - "النهار":

اقيم امس في الباروك احتفال تأبيني لخليل فايز كرباج في ذكرى اسبوعه، حضره امين منطقة الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور زاهر ابو شقرا وممثل "الادارة المدنية" في الجبل السيد حافظ عطاالله وجمع من الاهالي.

نشيد الحزب التقدمي افتتاحا، فدقيقة صمت حدادا، وتكلم السيدان بسام وعاطف حلاوي، فالسيد فيصل محمود الذين تحدث باسم "الكشاف التقدمي"، والقى كلمة اهالي الباروك السيد حكمت محمود، وكلمة آل الفقيد شقيقته الآنسة حنان كرباج. واخيرا القى كلمة جهاز الامن المركزي للحزب التقدمي في بيروت السيد كمال فياض.

ثم توجه الحاضرون في مسيرة الى الضريح ووضعوا عليه اكاليل.

"المؤسسات الدرزية" عزت بضحايا بسابا ومزرعة الشوف

زار وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" بلدتي مزرعة الشوف وبسابا وقدم التعازي بضحايا الحادث الذي وقع قبل مدة.

وفي بيان وزعه المكتب ان اعضاء الوفد عبروا "عن الهم الكبير للمصيبة التي حلت بالبلدتين الشقيقتين، واكدوا على وحدة الجبل الوطني بشوفه واقليمه، معتبرين ان شهداء المزرعة وبسابا هم شهداء العائلة الواحدة والقضية الواحدة، والمصاب هو مصاب الجميع، داعين الى التمسك بحبل الله واليقظة، لتفويت الفرصة على الاعداء الذين يريدون تفتيت الوطن".

وضم الوفد السادة: انيس روضة، رشيد القاضي، فؤاد الريس، امين حيدر، زياد حمادة، شوقي غريزي، راجح تعيم.

إشتباك بين "الردع" و"حزب الله" حصيلته قتيلان و٦ جرحى

وقع الخميس الماضي اشتباك في بعلبك بين جنود سوريين وعناصر من "حزب الله" استمر نحو ساعة واستعملت فيه اسلحة خفيفة ورشاشات ثقيلة واوقع اصابات من الطرفين.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مراسلها في بعلبك ان الاشتباك اوقع ٣ جرحى من القوات السورية جروح احدهم خطرة وقد نقلوا الى المستشفى الاهلي.

واصيب عدد من المارة بالرصاص الهوائي في شارع عبد الحليم الحجار قرب مطعم العجمي وساحة السرايا، وتضرر عدد من السيارات المدنية المتوقفة هناك. وقد قطعت الطرق واقفلت المتاجر وخلت الشوارع من المارة.

واذاعت القوات السورية بواسطة مكبرات للصوت نداء تدعو فيه عدم التجول حرصا على سلامة المواطنين، وهي سدت المداخل المؤدية الى مدينة بعلبك، وقامت بحملات تفتيش دقيقة على الخارجين من المدينة، فيما عملت قوات من الطرفين على تطويق الحادث.

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاشتباك بدأ قرب دار البلدية عندما حاول جندي سوري منع احد مرافقي رئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي من مخالفة اتجاه المرور في احد الشوارع. وذكرت ان الاشتباك اوقع قتلين احدهما جندي سوري والآخر مدني و٢ جرحى سوريين و٣ من "حزب الله".

واشارت الى ان السوريين عززوا قواتهم واقاموا نقاط تفتيش في احياء المدينة.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان "الحادث الفردي" الذي حصل على اثر تلاسن بين عنصر من "الردع" وآخر من "حزب الله" والذي تخلله اطلاق نار، طوق بعد وقوع ٤ جرحى في ساحة السرايا.

ولاحظ ان الحياة الطبيعية عادت الى المدينة.

عطلة هادئة نسبيا على المحاور وقنص المعابر أوقع قتيلة وجريحا


معبر المتحف - البربير. (يوسف بدر الدين)

امضى اللبنانيون يومين من الهدوء الملحوظ على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي. وظلت المعابر على حالها واقفلت لبعض الوقت بسبب رمايات قنص يوم الخميس اوقعت قتيلة وجريحا.

في الساعات الاولى من صباح امس حصلت رمايات محدودة على محاور طريق صيدا القديمة، بينما سادت رمايات قنص المحاور الاخرى نزولا حتى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وصعودا حتى محور كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي - العمروسية.

وظهرا غزرت رمايات رشاشة على محور الطيونة - قصقص - الحرج، بينما سجل رصاص قنص على محاور الاسواق القديمة، وحتى المساء ظل الوضع محافظا على هدوء نسبي على طول هذه المحاور.

واقفل رصاص قنص الاولى بعد الظهر معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، وظل معبر المصالح - قصقص مقفلا، بينما شهد معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين، كذلك اقفل معبر المتحف - البربير مرتين قبل الظهر وبعده، علما ان هذا المعبر مخصص لـ "امل" المجلس النيابي والسفراء وقوافل التموين بعد اذن سابق.

المتن الشمالي

وعلى محور عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار في المتن الشمالي، سادت رمايات رشاشة طوال نهار امس تخللتها انفجارات محدودة لقذائف صاروخية.

يوم الخميس

وكان الوضع الامني شهد استرخاء ملحوظا طوال يوم الخميس، ونشط رصاص قنص على كل الجبهات، ولم تسجل اي تطورات بارزة ما خلا انفجارات قذائف صاروخية ومدفعية.

وشمل الهدوء الحذر محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي.

وعلى رغم انحسار التراشق فقد كانت "غلة" القنص وافرة يوم عيد العمال، اذ استهدفت رمايات معبر الفرنسيسكان واصابت الموظفة في البنك العربي المحدود سلام جرجي فتوح برصاصة قاتلة، واصابت رمايات اخرى مارون بطرس بجروح في منطقة الاوليفيتي.

"ثوار الارمن" يوزعون اعترافا لسركيس زيتليان

وزع امس "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون - الطاشناق - الحركة الثورية" بيانا ضمنه "القسم الثامن" من اعترافات من وصفه بـ"الخائن سركيس زيتليان".

وجاء في الاعتراف الآتي: "كنا مقتنعين بان تعاوننا مع الخونة سيبقى سرا، ولن ينكشف. وقد تعاونت منظمتنا مع الخونة قبل المؤامرة، وفي تنفيذ المؤامرة من لجوء مونتي ميلكونيان ورفيقه في عنجر، الى انتقالهم الى بيروت فقط. وبتقديرات لجنتنا المركزية كان يمكن الامر ان يبقى او يحتفظ سرا.

لقد عوملت اجهزتنا الحزبية بقدر المستطاع كي يعلم اقل عدد ممكن من الاشخاص بهذه الحقيقة وعدم تورط رفاقنا في الامر

باسم الحق، اؤكد مرة اخرى ان حزبي هو المشارك في تخطيط هذا العمل الاجرامي وتنفيذه.

يا شعبنا الارمني، اليكم اكبر دليل على ان المكتب السياسي الطاشناقي العميل هو العدو الاكبر للقضية الارمنية تاريخيا، والخائن الاول للشعب الارمني ولارمينيا. الف عار للمكتب السياسي الطاشناقي العميل، والموت للخونة، والنصر للثوار الارمن، والخلود للشعب الارمني".

"القوة الضاربة" تبادلت النار مع مسلحين

تبادل مساء امس مسلحون من "القوة الضاربة" النار مع مسلحين كانوا في سيارة لم يمتثلوا لاوامرهم بالتوقف لدى مرورهم على كورنيش المزرعة.

واوضحت مصادر القوة ان المسلحين اعتقلوا والتحقيق جار معهم.

عضو سابق في إدارة التلفزيون
إغتيال محام في الحمراء

اغتيل امس المحامي غازي محمد الحلبي (٤٤ عاما) من بلدة بعقلين اذ اطلق عليه مسلحان كانا يمتطيان دراجة نارية في شارع السادات النار من رشاش.

وافاد تقرير امني ان المحامي الحلبي كان مارا في شارع السادات، فاقتربت منه دراجة نارية، واطلق عليه احد اثنين كانا عليها، رشقا ناريا، وفرا مسرعين.

ونقل المحامي الى مستشفى الجامعة الاميركية، لكنه ما لبث ان فارق الحياة. وتولى التحقيق آمر فصيلة حبيش النقيب مرعي وعناصر من قوى الامن والمباحث والادلة الجنائية، واستمعوا الى شهود.

ولم تتوافر لدى المراجع الامنية اية معلومات عن دوافع الجريمة. وتولى الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي معاينة الجثة، وافاد ان القتيل اصيب بعشر رصاصات من رشيش توزعت كالآتي: رصاصتان في الجهة اليمنى لذقنه، رصاصة في وسط عنقه، رصاصة في معصم يده اليمنى، ٦ رصاصات في اعلى ظهره سببت له نزفا قويا ادى الى وفاته.

والفقيد كان عضوا في مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان ثم استقال منه. ويذكر انه تنازل الاسبوع الماضي عن التعويضات التي كانت متأخرة له لدى الشركة للمعاقين.

المحامي الحلبي.

اجراءات امنية في المطار

علم ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ ابتداء من الاثنين المقبل في مطار بيروت الدولي ومحيطه، وستترافق مع تغييرات في الاجهزة الامنية المولجة حمايته.

وبموجب هذه الاجراءات سيمنع اي ظهور مسلح في المنطقة.

بعدما تبادل النار مع مسلح
أميركي أسود في "أمل" أصيب بجروح خطرة في الحمراء

اصيب امس جندي اميركي سابق ينتمي الى حركة "امل" بجروح خطرة في شارع الحمراء بعدما تبادل اطلاق النار مع احد المسلحين بسبب خلاف فوري.

وافادت مصادر في "امل" ان خلافا فوريا حصل بين محمد احمد كعفراني والاميركي كالفن رافاييل هولت، وهو اسود كان شهر اسلامه واطلق على نفسه اسم عيسى عبد الله علي، وذلك لدى مرورهما قرب سينما "الحمرا"، فاطلق كالفن النار على محمد فأصابه في رجله، فرد هذا بسبع طلقات اصابت احداها الاميركي في حوضه، ونقل الاثنان الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واخضع كالفن لجراحة استمرت ٤ ساعات. ووصف وضعه بأنه "صعب"، وقد وضع في غرفة العناية الفائقة.

وكالفن حضر الى لبنان عام ١٩٨٠ وانضم الى حركة "امل"، وهو يقول امام معارفه انه قاتل على الجبهة الايرانية، ثم مع حركة "امل" ضد الفلسطينيين والجيش اللبناني و"القوات اللبنانية".

الاميركي في صورة حديثة التقطت له. (رويتر تيليفوتو)

عبد ربه التقى البزري وسعد:
التوتر في مخيمات الجنوب لن يخدم سوى العدو


المهندس سعد لدى استقباله السيد ياسر عبدربه (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ياسر عبد ربه مدينة صيدا، يرافقه عضو المكتب السياسي السيد عبدالكريم قيس وعضو قيادة اقليم لبنان السيد خالد عبدالرحيم.

استهل عبد ربه جولته بلقاء قيادات فلسطينية في مخيم عين الحلوة، ثم التقى على التوالي الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ورئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد حسيب عبدالجواد.

وقال عبد ربه بعد لقائه سعد في حضور "رمزي" المسؤول عن الجبهة في منطقة صيدا: "بحثنا في التطورات السياسية والامنية الاخيرة في لبنان وفي اوضاع المخيمات الفلسطينية. واكدت للاخ مصطفى سعد مجددا ان القرار الوطني في صيدا هو قرارنا جميعا لبنانيين وفلسطينيين. وان الحفاظ على العلاقة الممتازة القائمة يتطلب استمرار التشاور والتنسيق على القاعدة التي عملنا وفقها خلال الفترة الماضية في النضال ضد الاحتلال. ونحن بالاشتراك مع الاخ مصطفى سعد، نرى ان الحفاظ على الوضع الطبيعي في مخيمات الجنوب وجوارها هو امر رئيسي في هذه الفترة، ونقدر للاخ ابو معروف جهوده من اجل المساعدة في هذا الصدد لاننا نعتقد ان استمرار التوتر او التعقيدات باشكالها المختلفة في مخيمات الجنوب لن يخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه في المنطقة ولبنان".

وعرضنا ايضا الوضع الفلسطيني عموما واكدنا حرص الجبهة الديموقراطية على تكثيف العمل من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير على اسس وطنية معادية للامبريالية والصهيونية بما يضمن للمنظمة دورها المتقدم والفاعل في الصراع الدائر في منطقتنا".

"أمل" سلمت الى القوة الدولية رشاشاً سرق في وادي جيلو


من اليسار الجنرال بونس يتسلم الرشاش من السيد محمد ابو الحسن.

صور - "النهار":

تسلم امس نائب قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جان بونس من المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد محمد ابو الحسن، رشاش "ماغ" سرق من مركز للكتيبة الفرنسية في وادي جيلو.

وحضر قائد الكتيبة الكولونيل ريغول والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل والكابتن لوكوز وعدد من قادة حركة "امل".

وقال ابو الحسن: "اعتقلنا اللصوص الذين سطوا على هذا الرشاش بعدما قمنا بتحرياتنا الخاصة، وها نحن نعيده الى مكانه الصحيح. ونحن في حركة "امل" كنا ولانزال على علاقة طيبة ومتينة مع هذه القوة وسنبقى في المرصاد لاي متطفل او معتد، ولن نسمح لاي كان بالاعتداء عليها لانها جاءت من اجل السلام الذي ننشده ونعمل في سبيله ونعمل حاليا لكشف الغموض في شأن قطعتي سلاح سرقتا في الماضي وستعلن قريبا اسماء الذين قاموا بهذه الاعمال السيئة.

ان الحركة ستبقى مخلصة في علاقتها بالقوة الدولية، خصوصا الكتيبة الفرنسية التي نعلق على بقائها واستمرار عملها في الجنوب امالا كبيرة".

بونس

ورد الجنرال بونس بكلمة مقتضبة شكر فيها "كل من ساهم وعمل لاعادة هذه القطعة الحربية" وقال: "ان اصعب شيء عند الجندي هو اضاعة سلاحه او سرقته له. ونحن اليوم نحتفل بعودة هذا السلاح الذي استرجعه اخوتنا واصدقاؤنا في حركة "امل". وعلاقاتنا جيدة ومتينة بحيث لا يمكن ان يزعزعها احد. جئنا من اجل السلام لكم وسنعمل لاجله".

مقاصد النبطية جددت لرئيسها النائب الزين

النبطية - "النهار":

جددت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية انتخاب النائب عبد اللطيف الزين رئيسا لها.

والقى الزين على الاثر كلمة حيا فيها جهود الاعضاء، وذكر "بما للجمعية عن تراث اذ تأسست قبل نحو ٧٥ عاما"، واشاد بمؤسسيها الاوائل "ولاسيما منهم العلامة الشيخ احمد رضا والعلامة الشيخ سليمان ضاهر والمؤرخ محمد جابر والنائب يوسف الزين وآل صفا الذين بذلوا الجهد لنشر لواء العلم والثقافة في جبل عامل". ولفت الى ان الجمعية تضم الان ١٢٠٠ تلميذ وتلميذة ومدارس للتمريض والخياطة والسكرتيريا والمحاسبة.

احتفال وعرض عسكري في صور
كالاهان قلد الكتيبة الفرنسية أوسمة الامم المتحدة للسلام


الجنرال كالاهان يقلد اوسمة.


تمرين قتالي (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احتفلت امس الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب بتقليد رجالها اوسمة السلام، في احتفال اقيم في مدرسة قدموس في محلة جوار النخل (صور) برعاية قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان.

حضر الاحتفال نائب قائد هذه القوة الجنرال جان بونس وقائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل ريغول والناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وعدد من قادة الكتائب الدولية ووفد من قيادة حركة "امل" في صور تقدمه السادة محمد ابو الحسن ومحمد حرقوص و"حمزة" اضافة الى مدير معهد قدموس الاب بطرس ابي عقل وافراد الهيئة التعليمية ورؤساء بلديات ومخاتير قرى مجاورة.

كالاهان

وتولت عناصر من حركة "امل" حفظ الامن في محيط مكان الاحتفال. وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر وصل الجنرال كالاهان في طوافة دولية، وعرض رجال الكتيبة الفرنسية، ثم القى كلمة اعلن فيها انه يقلد الجنود الفرنسيين الاوسمة باسم الامين العام للامم المتحدة. وتحدث عن "صعوبة مهمة حفظ السلام وسرعة تأقلم كتائب القوة الدولية في الجنوب مع هذه الصعوبات وكيف استطاعت تحقيق علاقات مميزة مع المجتمع المحلي". واكد "ان تفانيكم وجهدكم وكل نجاح حققتموه، هي موضع تقدير هذا المجتمع وكل من يعي ما تقومون به (...) ان المهارة التي اظهرتموها في الاشهر الثلاثة الاخيرة، تعطي فكرة واضحة عن مستوى انجازاتكم العملية". واشاد بقائد الكتيبة ورجالها وشكر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والمخاتير والسكان ومدير مدرسة قدموس، لتعاونهم مع القوة الدولية.

وخلص: "قريبا ستغادرون الى وطنكم واتمنى لكم رحلة موفقة. وانا ايضا ساغادر قريبا وهذه هي المرة الاخيرة اقلد اوسمة. وانها مصادفة جميلة ان تكون الاخيرة هنا بين الجنود الفرنسيين الذين يؤلفون اكبر كتيبة في القوة الدولية".

وانتقل الجميع الى باحة اقيم فيها عرض عسكري وانزال من طوافات وتخليص اسرى والعاب جيدو وتسلل وغيرها. ثم دعي الجميع الى مأدبة غداء.

وقرابة الاولى والنصف بعد الظهر، وصل الى مكان الاحتفال عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح الذي اهدى الى الكتيبة باقة ورد تمثل العلم الفرنسي. واشاد بالعلاقة مع القوة الدولية.

ارسكين ودع المراقبين الدوليين وقلد ١٢ أوسمة السلام


الجنرال ارسكين يقلد المراقبين اوسمة. (ن.ت. خريش)

مرجعيون - "النهار":

خص الجنرال ايمانويل ارسكين قيادة الرقابة الدولية في القدس والشرق الاوسط بزيارة وداعية لمقرها في مركبا (مرجعيون)، قبل ان يسلم الجنرال وليم كالاهان القيادة خلفا له في ٧ ايار الجاري.

وقلد ارسكين ١٢ مراقبا يعملون على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، اوسمة خدمة السلام في حضور قائد المراقبين الدوليين في لبنان الكولونيل لاري كولفين والمستشار السياسي لارسكين السيد كيث بيفان.

والمراقبون الذين نالوا اوسمة خدموا ٦ اشهر في الرقابة التي تمتد من سنة الى ثلاث سنوات، وهم من الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا ونروج ونيوزيلندا وفنلندا والدانمارك واسوج.

واعرب ارسكين عن تقديره "عمل المراقبين الدوليين الذين هم من جنسيات مختلفة ويتوحدون من اجل السلام". ونقل اليهم تقدير الامين العام للامم المتحدة وقال: "اعتز بخدمتي معكم في الرقابة الدولية التي امضيت فيها سنتين في سيناء وخمسا في القدس ولبنان، وبين الفترتين ثلاث سنوات في القوة الدولية في الجنوب اللبناني، اي ١٢ سنة في خدمة السلام".

وعن اهمية الرقابة الدولية قال: "ان هذه المنظمة هي قاعدة العمل في الامم المتحدة، فمنها تصدر الارشاد والنصح والتقويم وعليكم يتوقف معنى الامم المتحدة في الاردن وسوريا ولبنان والشرق الاوسط حيث تعملون في الرقابة".

وتطرق الى غياب الفرنسيين من الرقابة وتمنى "ان يعودوا لان لوجودهم الدعم الذي لا بد منه، خصوصا ان الوضع السياسي لا يزال صعبا ومشاركتهم معكم مفيدة".

وخلص: "اذ اودعكم، اسلم القيادة الى زميل له من الكفاية القدر الكبير، واحمل معي ذكريات شخصية ودولية عزيزة".

سألته "النهار" عما سيفعل بعد ٣٦ عاما من الخدمة العسكرية في بلده غانا وفي القوة الدولية والرقابة الدولية، خصوصا ان عمره لم يتجاوز ٤٩ عاما، فاجاب: "ان السلام بين الشعوب هو هدفي الدائم، وسأبذل جهدي لبناء قوة افريقية لحفظ السلام لتعمل في قلب القارة الافريقية حيث سأكمل عملي في منظمة الوحدة الافريقية".

كلب مسعور شغل النبطية اقتحم منازل وعقر ١٣ مواطناً

امرأة عقرها الكلب في عضدها. (احمد منتش)

كأنه لم تكف النبطية مصائبها اليومية من جراء وقوعها تحت نيران الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، حتى حلت باهلها مصيبة مصدرها كلب مسعور.

الخميس الماضي، هاجم كلب اسود يراوح عمره بين ٤ و٥ سنوات ويعتقد انه الماني، حي المسلخ في النبطية، واقتحم منزلا وعقر صاحبته السيدة افتكار الحريري، وما لبث ان عرج على متجر وعض صاحبه عباس صباح في يده، ثم تسلل الى منزل المهجر من عيناتا الحدودية محمود ناجي وقطع الاذن اليسرى لابنه محمد (٧ اعوام). وهنا تدخل محمود للدفاع عن ابنه، فهاجمه الكلب وسبب له كسرا في يده وجروحا في جسمه. وصرخ محمود طالبا النجدة، فتدخل احد مقاتلي حركة "امل" علي ادريس واطلق رصاصتين على الكلب من سلاحه، لم تكفيا لقتله، فخرج كالمجنون الى الشارع الرئيسي وتمكن من عقر ٩ مواطنين...

وعلى الاثر طارده عدد من المسلحين وتمكنوا من قتله.

ونقل معظم المصابين الى مستشفى وهبه شعيب في صيدا، وعرف منهم: محمود ناجي وابنه محمد، عباس صباح، مريم دقماق، انتصار جابر، نمرة جابر، بهيجة كوثراني، افتكار حريري، اضافة الى خمسة مواطنين قيل ان اصابتهم طفيفة.

وقطع رأس الكلب وارسل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لاجراء اختبارات عليه. ورجح احد اطباء النبطية ان يكون الكلب حجر عليه لفترة طويلة، او ان يكون لقح بجرثومة الكلب. خصوصا ان اشاعات راجت عن مشاهدة الكلب آتيا من جهة مواقع الاسرائيليين قرب المدينة.

وواجه الاطباء المعالجون في صيدا مشكلة من جراء فقدان اللقاحات ضد الكلب في كل مستشفيات الجنوب، مما دفع الدكتور شعيب الى توجيه نداء الى المؤسسات الصحية الرسمية والخاصة لتزويد المستشفى اللقاحات المطلوبة، خصوصا ان مصير المصابين مهدد ما لم تتأمن اللقاحات في مهلة لا تتجاوز اسبوعا.

واستجاب لهذا النداء مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا، ووعد شعيب بتأمين اللقاحات اليوم.

سعد التقى قائد اللواء ١٢ والشيخ الزين

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، قائد اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني العقيد محمد سعد.

واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان البحث تركز على الاوضاع الامنية والمهمات الموكولة الى هذا اللواء.

وبعد الظهر التقى المهندس سعد قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين في حضور امين الشؤون الاجتماعية في التنظيم السيد رفيق النوام.

الشيوعي يهنئ "القيادة العامة" بذكرى تأسيسها

وجهت اللجنة المركزية لحزب الشيوعي برقية تهنئة الى "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بالذكرى الحادية والعشرين لانطلاقتها.

وجاء في البرقية: "ان حزبنا يقدر تقديرا عاليا دوركم في التصدي لنهج الانحراف (...) ومساهمتكم معنا في لبنان في المعركة الكبرى التي تخوضها القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية ضد الهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي، من اجل استكمال عملية تحرير اراضينا المحتلة واسقاط حكم الهيمنة الكتائبية الفاشية واستعادة وحدة لبنان على اساس تأكيد عروبته وضمان استقلاله وتطوره الديموقراطي".

"التجمع الوطني" تفقد قرى على تخوم "الحزام"

تفقد وفد من "التجمع الوطني" برئاسة المحامي نور الدين نور الدين، بضع قرى على تخوم "الحزام الامني" والتقى وجهاءها وعددا من ابنائها.

ونقل الوفد عن الجنوبيين "مطالبتهم الحكومة بالتحرك لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتمسكهم بالقوة الدولية وتصميمهم على البقاء في ارضهم وقراهم وتشبثهم بمواطنيتهم وبولتهم التي تمثل الرد الفعلي على المشاريع الاسرائيلية الهادفة الى التفتيت والتجزئة".

واشار الى انهم يطالبون بعرض ما تقوم به اسرائيل من انتهاكات وتصعيد لاعمالها الارهابية وتعرضها للقوة الدولية، والتدخل لرفع الحصار الذي تضربه اسرائيل".

طرابلس: جثة محروقة واصابة دركي برصاص

طرابلس - "النهار":

عثر على عبد الواحد برجاوي مقتولا في منطقة المعرض الدولي في طرابلس. وتبين ان الجثة احرقت.

وفي الاولى والنصف فجر امس، اصيب العريف في مفرزة طوارئ طرابلس زهير يونس برصاصة في رجله فيما هو يمر في منطقة التبانة. ونقل الى المستشفى. واجرى مخفر درك التبانة تحقيقا لمعرفة مطلق النار.

"حركة ٦ شباط" تنعى عنصرا

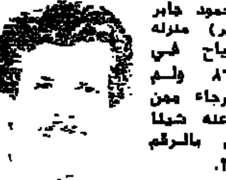
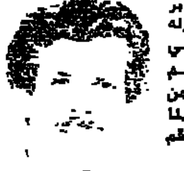
نعت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" في بيان وزعته امس "شهيد الغدر والعمالة البطل علي خليل النعماني الذي استشهد الخميس في منطقة الدنا". وسيصلى على جثمانه اليوم في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة ويدفن في مقابر الشهداء.

الطقس

تحول الطقس في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة من حار الى بارد، بفعل منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وعلى هذا سيكون الطقس في لبنان غائما مع احتمال سقوط امطار فوق الجبال. والرياح السطحية جنوبية - غربية ناشطة. الحرارة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٠ درجة، على ارتفاع الف متر من ١٢ الى ١٧، في البقاع من ١٠ الى ٢٣. الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ في المئة. البحر مائج احيانا.

مفقودان

غادر محمود جابر (ابو زهير) منزله في الشياح في ٨٦/٤/١٥ ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٤٣١٩٩.

* غادر خالد محمد الريس (١٦ سنة) منزل ذويه منذ ثلاثة اشهر ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بوالده محمد الريس في محله، ساحة رياض الصلح.

هاجمت ثلاثة مواقع في القطاع الشرقي
"المقاومة الاسلامية" اسرت ٣ مجندين وأوقعت اصابات في "الجيش الجنوبي"

صورة وزعتها "المقاومة الاسلامية" للاسرى الثلاثة، وهم من اليمين: موريس ابو ملهب، بطرس ضاهر، فارس فارس.

الجسر الحديد في الدلافة بعد نسفه. (سعيد معلاوي عن "تلفزيون الشرق الاوسط").

الجنوب - "النهار":

اسر رجال المقاومة ٣ مجندين من "جيش لبنان الجنوبي" واوقعوا عددا من الاصابات في صفوف هذا الجيش في هجوم جريء وعنيف شنوه فجر الخميس الماضي على ثلاثة مواقع في السريرة (جزين) والدلافة وتلة الاحمدية (حاصبيا).

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المقاومين دمروا الجسر الحديد الذي يربط قضاء جزين بقضاء حاصبيا قرب مزرعة الدلافة لقطع الامدادات عن موقعي "الجنوبي" في لوسيا والسريرة، وفي اثناء الهجوم قصفت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" بعنف قرى يحمر وقليا والدلافة وزلايا في البقاع الغربي، مما ادى الى اصابة علي حسين فاضل وزوجته وابنتهما في يحمر وطفلة من آل عباس في زلايا، اضافة الى تضرر منازل واحتراق سيارات.

وعلم ان الاسرى الثلاثة هم بطرس مارون ضاهر من دير ميماس وموريس جورج ابو ملهب من قب الياس وفارس قاسم فارس من شبعا وسكان ابو قمحة. وعرف من قتلى "الجنوبي" فادي الطبري من مشغرة واخر من آل الهندي.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجوم وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي صورا عن آثاره.

"المقاومة الاسلامية"

واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم في بيان اصدرته في بعلبك. ووزعت هذه المقاومة منتصف الليل بيانا اخر ارفقته بصورة للاسرى الثلاثة، وهذا نصه:

"بعونه تعالى تمكنت احدى مجموعات المقاومة الاسلامية امس الاول من اسر ٣ عناصر من ميليشيا العميل لحد وقتل سبعة جنود للاحتلال في هجوم جريء على مركز لوسيا الاستراتيجي.

وكانت وحدة هندسة المتفجرات في المقاومة الاسلامية، في ذكرى اربعين الشهيد بسام عباس، نسفت جسر الدلافة - السريرة ودمرته بعد كلمة السر "يا زهراء". وشوهدت اجزاؤه تتطاير على علو ٥٠ مترا. وعلى الاثر شنت مجموعات رائد المقاومة الاسلامية في البقاع الغربي الشهيد رضا الشاعر والشهيد بسام عباس، هجوما عنيفا وصاعقا على ثلاثة مواقع لقوات الاحتلال فاقتحمت المجموعة الاولى مركز لوسيا في حين اقتحمت مجموعة اخرى مركزا للميليشيات في السريرة ودمرته. اما المجموعة الاخيرة، فقد اطلقت ٥ صواريخ "كاتيوشا" على مركز للجيش الاسرائيلي في تلة الاحمدية واصابته اصابات مباشرة.

عهدا للشهداء الابرار ستبقى بندقية المقاومة الاسلامية وحدها هي الرد وقوافل الشهداء تصنع النصر".

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس عن مراسلين صحافيين في "الحزام الامني" ان ٣ جنود من "الجنوبي" وقعوا في الاسر وان ٥ آخرين اصيبوا في هجوم على موقع لهذا الجيش قرب جزين. وذكرت ان المهاجمين استخدموا صواريخ "لاو" وقنابل يدوية واسلحة رشاشة. واشارت الى سقوط مسلح مجهول في اثناء الاشتباك.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان احد المهاجمين قتل. وقدرت عددهم بنحو ٤٠ رجلا.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قوة من "الجيش الجنوبي" اقتحمت قليا واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم: محمد عبد الله، علي محمد، اسعد ناصر، محمد حسين شلهوب.

النبطية

وورد من النبطية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" اقتحموا الحي الشرقي في كفرتبنيت وشنوا حملة تمشيط واسعة ودهموا المنازل والاحياء. وتعرضت زوطر الغربية لقصف مدفعي اوقع اضرارا. وسقطت قذائف في اطراف حبوش.

بنت جبيل ومرجعيون

وتعرضت كفرا وياطر لقصف مدفعي اوقع اضرارا. وذكرت "الوكالة الوطنية" ان الاسرائيليين مشطوا منزل عبد المنعم قاروط في ميس الجبل، مما ادى الى مقتل ابنته واصابة زوجته وولديه. وما لبثت زوجته ان توفيت.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان مسلحا مقنعا غرب المدينة اعترض الثلثاء سيارة "جيب" للمراقبين الدوليين رقمها ٥٨٣ واستولى عليها بعدما هدد الضابطين اللذين كانا فيها بمسدسه واطلق عليهما عيارا ناريا لم يصبهما وفتش "الجنوبي" عن السيارة وعثر عليها في منطقة حرجية وتبين ان المسلح انتزع منها الجهاز اللاسلكي وسلب منها اغراضا شخصية وآلتي تصوير ومنظارا وقبعة عسكرية.

وجاءنا من المسؤول عن "الجنوبي" في القطاع الشرقي علم الدين بدوي: "انني غير مسؤول عن الذين يسافرون الى خارج المنطقة الامنية، ولن ارضخ لاي انذار او تهديد عن توقيفات لا علاقة لي بها، وسيكون موجهو الانذار مسؤولين عن تنفيذه وسنكون مضطرين الى انزال العقوبات بالمعتدين اينما كانوا وهم يعرفون ان ايدينا تطاولهم". وافرج امس عن ابو رفيق حسن بدوي وعاد الى حاصبيا.

بيانات المقاومة

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل، شهداء حارة صيدا" انها "زرعت عبوة ناسفة في مركز علي الطاهر وفجرتها لدى مرور دورية للعدو مما ادى الى مقتل عدد من عناصرها".

واصدرت "جبهة المقاومة المؤمنة" بيانا فيه ان "مجموعة الشيخ المارد وحدة عمار بن ياسر اطلقت صواريخ من عيار ١٢٢ على موقع للعدو اليهودي في تلة زغلة. وقصفت مجموعة الموحدون بالله - وحدة الشهيدين حسين الحايك ووليد الاسعد بصواريخ ١٠٧ ملم، موقعا لميليشيات لحد والعدو اليهودي في تلال كوكبا".

وذكرت "المقاومة الوطنية المتحدة" ان احدى مجموعاتها "نصبت مكمنا على طريق مركبا - بني حيان واشتبكت مع دورية مؤللة لقوات العدو وميليشيات العميل لحد، فاعطبت آليتين واصابت طاقميهما، وكانت مجموعة اخرى اشتبكت فجر الخميس على طريق دبل - حانين مع دورية مشتركة واوقعت اصابات في صفوفها".

تأبين ٤ في زوطر وزبقين
صالح: اي قمة خيانية اذا لم تضع حداً للتآمر العرفاتي

النبطية، صور - "النهار":

احيت امس بلدة زوطر الغربية (النبطية) ذكرى اسبوع الجندي في الجيش اللبناني غسان صبحي علو في حضور لفيف من العلماء وعدد من قادة حركة "امل" وجمهور.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم تلاها الحاج توفيق غندور، ثم تعاقب على الكلام السادة محمد فياض والشيخ علي ياغي وهاني فحص والحاج حسن شمس الدين. والقى محمد المصطفى و"ابو رفيق" قصيدتين.

وحيا المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه "الجيش اللبناني الموجود في الجنوب". واعتبر انه "جيش مقاومة وجيش الجنوب والتحرير".

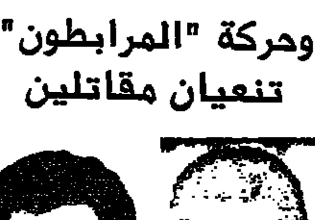
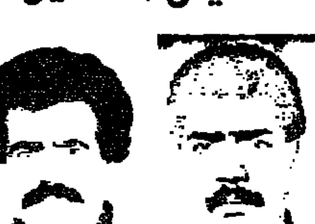
وفي زبقين، اقيم احتفال تأبيني في ذكرى اسبوع واصف بزيع وحسين بزيع وعبد الله عطوي الذين قتلوا بانفجار بندقية مفخخة قرب حطام طوافة اسرائيلية في خراج البلدة.

آي من القرآن، ثم تعاقب على الكلام السادة: علي بزيع، سعدون بزيع، يوسف زيدان، وقدم الحاج داود مهنا مجلس عزاء. والقى حسين عسيلي قصيدة.

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح، فاعتبر "ان المقاومة وقعت بين مطرقة الاعلام وسندان الانظمة". وانتقد "المتطاولين علينا والذين يتهموننا" وقال: "ان اي قمة لا تضع حدا للتآمر العرفاتي هي قمة خيانية وأي قمة لا تنظر الى العدوان على ارضنا كما تنظر الى العدوان على ليبيا هي قمة خيانية".

ورأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان الحال الاسرائيلية تتسرب الى اعماقنا وصفوفنا وتفرض علينا نفسها مجددا". وشدد على الوحدة الاسلامية، ودعا الى "محاربة رأس الحربة وهو المشروع الاميركي - الاسرائيلي في المنطقة".

"الديموقراطية" وحركة "المرابطون" تنعيان مقاتلين



الملازم الاول انور حسين. مزيد دعيبس.

نعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، الملازم الاول انور حسن محمود حسين (ابو النور) والرقيب مزيد محمد دعيبس.

وجاء في بيان للناطق العسكري باسم الجبهة انه "في اثناء توجه مجموعة الشهيد عطية عزالدين (ابو وجدي) في دورية قتالية نحو عمق الاراضي الفلسطينية المحتلة، اصطدمت بدورية لقوات الاحتلال الاسرائيلي في وادي الخنسا قرب المجيدية، فدارت مواجهة عنيفة نجح فيها ثوارنا في ابادة الدورية مما دفع العدو الى تعزيز قواته. واستمرت المعركة من الساعة ٢١,٠٠ في ٣٠/٤/١٩٨٦ حتى فجر اول ايار (...) وقد استشهد لنا رفيقان من الابطال وعاد بقية افراد المجموعة الى قاعدتهم".

وذكر بيان للجبهة ان انور حسن "فلسطيني من مواليد ١٩٥٧ وعائلته تسكن في مخيم خان الشيخ في سوريا". واشار الى ان مزيد دعيبس "لبناني من مواليد ١٩٦١".

واصدرت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة مشتركة من "المرابطون" والجبهة الديموقراطية اصطدمت قرب المجيدية بدورية صهيونية معادية (...) مما ادى الى استشهاد البطل القائد مزيد محمد دعيبس من قوات المرابطون والبطل انور "ابو النور" من الجبهة الديموقراطية". وذكرت "ان دعيبس من مواليد شويا (حاصبيا) انتسب الى "المرابطون" عام ١٩٧٥ شارك في الدفاع عن الجنوب عام ١٩٧٨ وفي التصدي للاجتياح عام ١٩٨٢ وفي معارك تحرير الجبل والشحار الغربي. قاد عمليات المقاومة الوطنية في القطاع الشرقي وجبل الشيخ وتسلم مسؤولية نائب قائد العمليات المركزية للمرابطون ضد قوات الاحتلال الصهيوني وادواته".

مناوشات في كفرفالوس

صيدا - "النهار":

دارت امس اشتباكات متقطعة في جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وافاد تقرير امني ان شاحنة تحمل لوحة عمومية، صدمت في ساحة حارة صيدا العامل محمود عيد (٣٠ عاما) فقتل.

"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة

ابرقت "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة الى الرؤساء العرب والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مناشدة اياهم "وقف حملة حركة "امل" في الجنوب ضد ابناء مخيمات البص والرشيدية والبرج الشمالي والقاسمية والمعشوق وغيرها".

وطالبت البرقية بـ"التدخل والضغط على الاخوة في الحركة لوقف تعدياتهم على ابناء شعبنا واستباحتهم مخيماتنا في الجنوب".

الجميّل يعالج القضايا العالقة بين وزارة المال ومصرف لبنان
شمعون: لا خوف على الليرة



الرئيس الجميل والى يمينه الرئيس شمعون والدكتور شبلي والى يساره الدكتور نعيم. (ساكو بيكاريان)

الوضع النقدي والعلاقات بين وزارة المال ومصرف لبنان كانت مدار بحث في اجتماع رأسه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اول من امس وحضره وزير المال الرئيس كميل شمعون وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والمدير العام للمال الدكتور خطار شبلي.

وبعد نحو ساعتين غادر الرئيس شمعون قصر بعبدا، فيما استمر الاجتماع. وتحدث الى الصحافيين، قال: "كما صرحت امس (الاربعاء) اجتماع اليوم (الاربعاء) كان مخصصا بدرس المواضيع المالية وعلاقات خزينة الدولة بالبنك المركزي وكذلك لدرس المطالب التي قدمها وفد التجار (تجار الاشرفية) الذي شرفني بزيارته في منزلي امس (الاربعاء). واول سؤال طرحه الوفد يتعلق بمصير الليرة اللبنانية. وجوابا عن هذا السؤال يمكنني ان اؤكد ان الليرة اللبنانية قد تصاب في المستقبل القريب او البعيد ببعض النكسات، لكنها في النتيجة لا خوف عليها، خصوصا متى تحسنت الحال من الناحية السياسية. واعتقد انه مع تحسن الحال من الناحية السياسية وعودة البلاد الى اوضاعها الطبيعية، يمكن الليرة اللبنانية ان تستعيد قوتها الشرائية في صورة كاملة او شبه كاملة. لهذا السبب يمكنني أن اطمئن الرأي العام الى ان يرتاح الى مصير الليرة اللبنانية ولو تعرضت لبعض الانتكاسات.

وبحثنا ايضا في علاقات خزينة الدولة بالبنك المركزي وهناك تفاهم بين حاكم البنك ومدير المال. وكان اشراف فخامة الرئيس على الاجتماع له وزنه بحيث تمكنا من حل بعض الامور التي كانت عالقة بين المؤسستين وزارة المال والبنك المركزي، وبحيث كان الاجتماع تمهيديا لاجتماع آخر سيعقد بعد عودة فخامة الرئيس من رحلته (الى تونس). ونأمل في ان نتمكن في حينه من الخوض في الموضوع من اساسه، وان تتركز مالية البلاد على اسس متينة وثابتة، ولا خوف على النقد او الاقتصاد اللبناني من هذه الناحية".

وسئل هل يعود المصرف المركزي الى دفع الفواتير العالقة، فاجاب: "البنك المركزي لم يمتنع عن دفع الفواتير العالقة. حصل بعض التأخير، وقد يحصل بعض التأخير، وسيدفع البنك المركزي ما هو عالق من فواتير وصفقات".

في كتاب إلى رئيس الحكومة
مصرف لبنان يبدي ملاحظات على استيراد النفط ومشتقاته

اودع حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دراسة عن استيراد النفط ومشتقاته الى لبنان كان كلف وضعها مدير القطع والعلاقات الخارجية في المصرف السيد محمد النفي.

وارفق الحاكم الدراسة بكتاب هذا نصه:

"تمشيا مع اتجاه الدولة في الظروف الراهنة بغية خفض الفاتورة النفطية التي تشكل العبء الاساسي على الخزينة اللبنانية وعلى احتياط مصرف لبنان من القطع الاجنبي والتي بلغت خلال عام ١٩٨٥، ٥٥٠ مليون دولار اميركي ممثلة ٧٣،٣٥٪ من انفاق الدولة الخارجي، تم تكليف السيد محمد النفي مدير القطع والعلاقات الخارجية وضع دراسة عن استيراد النفط ومشتقاته.

نرفع الى دولتكم ربطا الدراسة الاولية التي وضعت راجين ايلاءها اهتمامكم لما تتضمن من وقائع واقتراحات آملين في حال تطبيقها ان تساهم في تخفيف الهدر في اموال الدولة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ادمون نعيم

اولا: النفط الخام

أ - ان مصفاتي طرابلس والزهراني مجهزتان لتكرير النفط الخام السعودي الخفيف ونفط خام كركوك - العراق.

يتم استيراد النفط الخام السعودي الخفيف عن طريق المناقصات وبواسطة شركات خاصة وليس مباشرة من الحكومة او الشركات الحكومية السعودية.

اما بالنسبة الى النفط الخام العراقي فان وزارة الصناعة والنفط تستورده احيانا مباشرة من شركة "سومو" العراقية واحيانا عن طريق المناقصات وبواسطة شركات خاصة واشخاص وذلك من المصدر ذاته. وعلى سبيل المثال الاعتماد المستندي الرقم ٣٠٢٥ المفتوح لمصلحة السيد نبيل الياس عون بموجب عقد شراء رقم ٩/٢٥٧ تاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٥ لاستيراد نفط خام كركوك.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا لا يتم الشراء مباشرة بواسطة عقود مع الحكومات او الشركات الحكومية المنتجة للنفط الخام وما هي المنفعة العامة في تلزيمها احيانا للافراد؟

ب - تعمل مصفاتا طرابلس والزهراني بطاقة انتاجية تراوح ما بين ٥٠ و٥٥٪ اي بنصف الطاقة الانتاجية ويبقى النصف الثاني مهدورا مع العلم ان الكلفة الثابتة لتشغيل المصفاتين لا تتغير في حالي التشغيل الكامل او عدم التشغيل المطلق.

ان نسبة الهدر من اصل الكمية المكررة المعترف بها عالميا هي ٣٠٪ اما في مصفاتي لبنان فان هذه النسبة تقفز الى ٧٠٪

والتساؤل الذي يطرح هنا: ما هو سبب عدم استغلال الطاقة الانتاجية القصوى المتوافرة في المصفاتين بحيث يقل الاعتماد على استيراد المشتقات المكررة وسبب نسبة الهدر المرتفعة؟

ثانيا: المشتقات النفطية

يتم استيراد مشتقات النفط من مصادر مختلفة بينها الكويت والبحرين والجزائر وليبيا وايطاليا ورومانيا وغيرها من الدول بواسطة شركات خاصة واشخاص.

والسؤال هو بشقيه: الاول: لماذا يتم الاستيراد عن طريق الشركات والاشخاص ولا يتم مباشرة بعقود مع الادارات المختصة في هذه الدول؟ اما الشق الثاني من السؤال فهو: لماذا لا تحاول وزارة الصناعة والنفط دراسة جدوى استغلال الطاقة الانتاجية الاضافية لبعض مصافي المنطقة والتي كلفتها اقل من كلفة الطاقة الانتاجية الاساسية، وذلك عن طريق شراء فائض الانتاج لديها او عن طريق شراء النفط الخام المناسب وتكريره وهذا ما يبدو ان بعض الشركات يقوم به؟

ثالثا: المناقصات

لقد صرح المدير العام لوزارة النفط في عدد جريدة "النهار" تاريخ الاثنين ١٩٨٦/٣/٢٤ ان المشتركين في المناقصات هم من الشركات التي يمثلها اشخاص وليسوا اشخاصا يمثلون شركات، في حين ان الواقع ومن كتب فتح الاعتمادات اسماء اشخاص بصفتهم الشخصية الخاصة. مثال على ذلك: السيد حبيب ابرهيم الخوري، والسيد نبيل الياس عون.

ولدى طلبنا من الوزارة تزويدنا السجلات التجارية او شهادات تسجيل الشركات المشتركة في المناقصات افدنا انها لا تطلب مثل هذه المستندات من العارضين. فلماذا؟

واخيرا لماذا يتقدم مقدمو العروض في المناقصات بعروضهم دائما في الدقائق الاخيرة التي تسبق موعد انتهاء التسجيل؟

رابعا: الفاتورة النفطية

بلغت قيمة الفاتورة النفطية لعام ١٩٨٥ نحو ٥٥٠ مليون دولار اميركي اي ما يمثل ٧٣،٣٥ في المئة من الانفاق العام الخارجي وبالتالي فهي العبء الاساسي على الخزينة وعلى سوق القطع في لبنان، ومن اجل تخفيف هذا العبء،

أ - لماذا لا تحاول وزارة الصناعة والنفط بالاشتراك مع الادارات المختصة عقد اتفاقات تجارية "كليرنغ" مع الدول المصدرة للنفط ومشتقاته لدفع قيمة مستوردات لبنان منها ببضائع منتجات لبنانية؟

ب - لماذا لا تحاول الوزارة الاستفادة من التسهيلات المالية والفنية والعينية التي يقدمها بعض المؤسسات الدولية الى الدول غير المنتجة للنفط وعلى سبيل المثال:

البنك الدولي - قسم الطاقة.

منظمة الاوبيك - الصندوق الخاص بالدول النامية.

منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط".

حصة شركات توزيع المحروقات

اصدر وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير قرارا بالرقم ٣٨ هذا نصه:

"المادة الاولى: تحدد حصة شركات توزيع المحروقات السائلة عن كل الف ليتر من المحروقات السائلة على الوجه الآتي:

المادة/الف ليتر	القيمة/ل.ل.
بنزين	١٠٠
كاز منزلي	٣٥
غاز اويل	٢٩
فيول اويل	١٨

المادة الثانية: تصرف المبالغ الناتجة من حصة شركات توزيع المحروقات السائلة من حساب الصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥ تاريخ ١٩٨٦/١/٢٨ وجميع القرارات والمذكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار لصقا على مدخل مقر وزارة الصناعة والنفط ويعمل به من تاريخ صدوره".

احتفالات أول أيار في بيروت والمناطق
تأكيد على وقف الحرب وتحقيق الوفاق وتحرير الجنوب
وتنبيه إلى التدهور الاقتصادي واستفحال الأزمة الاجتماعية

مهرجان الاتحاد الوطني. (ابرهيم الطويل)

مهرجان حركة "امل".

مهرجان الحزب القومي. (يوسف بدر الدين)

مهرجان صيدا.

مسيرة مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

قداس زحله. (خليل زيادة)

الاحتفالات والمهرجانات التي جرت اول من امس احياء للاول من ايار تميزت باربعة:

١ - غياب الاتحاد العمالي العام كهيئة مستقلة شاملة عن رعاية اي احتفال خاص به.

٢ - اقامة معظم الاحتفالات في بيروت والمناطق تحت "مظلات" حزبية على رغم الاصوات النقابية التي تخللتها.

٣ - تقدم النبرة السياسية المباشرة وغير المباشرة، تصريحا او تلميحا، مع النبرة النقابية والعمالية.

٤ - التشديد اجماعا على ضرورة وقف الحرب التي يتعثر في ظلها علاج ذاي مشكلة وتحقيق لاي مطلب.

وهنا شريط للنشاطات:

الاتحاد الوطني

اقام الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الخميس مهرجانا مركزيا في مقهى "عروس البحر" في رعاية وزير العمل الرئيس سليم الحص الذي مثله مستشاره المحامي محمود حطب.

وتضمن المهرجان في فترة قبل الظهر نشاطات فنية وثقافية منها عرض لصور وكتب وندوة للشعر الزجلي ومسرحية للاطفال، الى اغنيات قدمها الفنان مرسيل خليفة. واقيم بعد الظهر مهرجان خطابي حضره ممثل وزير العمل ومندوبون للبعثات الديبلوماسية لكل من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكوريا الشمالية واليمن الجنوبية.

استهل المهرجان المحامي محمود حطب، ومما قال: "اي عيد نحتفل به، والعيد بكل ما يحمله لنا من معان، لا يدخل الا من نوافذ البهجة، ولا يسلك طريقه الا من ابواب الفرح والسعادة؟ فاي نافذة لم تغلق امام امنياتكم؟ واي باب لم يوصد في وجه آمالكم واحلامكم؟

ان العيد مصير للتواصل في المجتمع بين الناس ولجمع شملهم والترابط بينهم ولم شعثهم، انه يقرّب المسافات بين الناس، ويضع حدا بينهم للجفاء والاحقاد، فيعيدهم الى اصالتهم، ويردهم الى رشدهم والصواب، لتعبر قلوبهم معابر الخير والصفاء، فتعمر بالحب والايمان.

فاي معبر من المعابر لم يقفلوه؟

واي معبر من معابر الرزق لم يوصدوه؟

واي معبر من معابر التواصل بين الناس لم يفخخوه؟

واي معبر من معابر العيش المشترك لم يفجّروه ويهيلوا عليه حديد الرهبة وغبار الموت.

لكأني بهم، وهم يضربون الوطن على مدار السنة، لا يريدون استثناء هذا اليوم المشرق من السنة، يوم العمال، بل يوم بيروت (...) لكأني بهم، لكأني باسياد المؤامرة، عملاء السوء، يريدون هدم احد اهم صروح وحدتنا الاقتصادية والاجتماعية، انها وحدة الحركة النقابية التي كانت ولا تزال، الرمز الاكثر اشراقا للوحدة الوطنية".

وبعدما عرض للواقع المؤلم وطنيا وعماليا، رأى "ان الحل يكمن هناك، فوق ارض الجنوب، الجنوب الذي يجب ان يزحف اليه كل لبنان وعلى امتداد جهاته الاربع، ان يزحف اليه السياسيون والحكام، الفاعليات والاحزاب، الشباب والرجال والنساء، كل يد قادرة ومخلصة، كل بندقية ومدفع وذخيرة".

واضاف: "ان وطنكم يناديكم، وابواب الجهاد لتحريره من رجس المعتدين، وانقاذه من عبث العابثين، مشرّعة امامكم، فلا يقعدنكم عن شد السواعد مصانع دمرّت، ولا معاملٍ عطلت وبعثرت، ولا حرمان عم وهم قهر، فالمكابدة والمعاناة، والقهر والحرمان، اذا ما اجتمعت عند الرجال وانصهرت فانها تشكل اعظم باعث وخير محرك لاعادة البنيان وتحويل اليباب الى جنان".

والقى السيد جورج صقر كلمة الاتحاد العمالي العام فعرض للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من الحرب وفقدان الامن وانعكاساتها على صعيدي الغلاء والبطالة.

واشار الى ان الحرب سلبت الحركة العمالية سلاحيها الماضيين، فتعطل الدولة حال دون سلوك طريق المراجعة والمطالبة مع المسؤولين، وتحكم بعض الاحزاب حال دون سلوك طريق الاضراب المشروع الذي نص عليه القانون.

ونظرا الى اقتناعه بالرابط بين السلام والحال العمالية في اي بلد، تحدث عن دوره في طرح قضية لبنان في الاتحادات الدولية لاطلاعها على حقيقة الحرب، معتبرا اسرائيل السبب الرئيسي لكل ما حصل في لبنان، اذ لولا غاراتها المستمرة لما وقعت الحرب ولولا اجتياحها عام ١٩٨٢ لما حل الخراب والدمار ولولا مماطلتها في تنفيذ قرارات مجلس الامن لما بقي الجنوب محتلا ولولا قهرها الجنوب واهله لما قامت المقاومة الوطنية ولجأت الى الاستشهاد لتحرير الارض، وخلص الى ان المقاومة الوطنية عمل مشروع حسب شرعة حقوق الانسان وليست عملا ارهابيا. واكد ان الارهاب ليس عادة وراثية بل نتيجة وردة فعل لظلم قائم.

وتطرق الى المطالب الاجتماعية متسائلا عن احجام الدولة عن تنفيذ معظمها كالسلم المتحرك ومكتب الدواء والمركز التعاوني والغاء الدعم للمحروقات، وكذلك تساءل كيف لا تحدد الدولة الاقساط المدرسية بحجة انها قطاع خاص في حين تحدد ثمن كأس الويسكي في البار وثمن تذاكر الدخول الى صالات السينما.

وخلص الى ان نصف الاكثرية الصامتة بدأ يكفر بالاصلاحات المطلوبة والنصف الاخر يكفر بمعارضة هذه الاصلاحات، لان الثمن الباهظ الذي دفع لم يعد يساوي ما قد يتحقق من الاصلاحات سواء في حال تنفيذها وفي حال عدم تنفيذها.

ثم القت السيدة خانم خداج كلمة "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" فابرزت معاني العيد ومعاناة المواطن ودعت الى تضافر الجهود وتفعيل الهيئات المنشأة لملاحقة المطالب العمالية. وذكرت بالبرنامج الذي اطلقه المؤتمر الاول للهيئة في شباط ١٩٨٥، قائلة انه لا يزال صالحا كمنطلق لمعالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

وتحدث السيد احمد سويد باسم اتحاد الكتاب اللبنانيين فانتقد في شدة الولايات المتحدة وسياستها في المنطقة، والصمت العربي والتخاذل امام التحديات. وحض العمال على رص صفوفهم لانهم هم الامل وهم صانعو التاريخ والمستقبل.

وتلته السيدة امال فواز باسم الهيئات النسائية وانطلقت من انتفاضة شيكاغو عام ١٨٨٦ الى الوضع اللبناني والنضال المطلبي والنقابي، مشددة على "اهمية تكريس المبدأ الثابت بتجاوز التشرذم والتفتت الطائفي والمذهبي" ومطالبة "بجدية التصدي الفاعل لمؤامرة الافقار والتجويع".

واختتم المهرجان رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر فحيا الذكرى المئوية لاول ايار ونوه بـ"الطبقة العاملة في كل مكان" التي كانت "في طليعة النضال التحريري ضد الامبريالية والفاشية والتمييز العنصري".

وعلى المستوى اللبناني قال: "لن يقبل العمال بعد اليوم بنظام الطائفية السياسية، ولن يقبلوا بالحلول الترقيعية التي تغذي الحرب الاهلية والتقاتل بدل وضع حد نهائي لها، لن يقبلوا الا بالقضاء على الطائفية السياسية، ولن يرضوا الا بنظام ديموقراطي يبنيه مشروع وطني ديموقراطي للحل يعيد ولاء الشعب الى الوطن وليس الى الطائفة والمذهب ويعيد بناء لبنان الاستقرار والتطور والتقدم".

...

واعتبر ان العمال هم المعنيون بتحرير الجنوب وبوضع حد للمآسي والكوارث، ودعا الى بذل اقصى الجهود في سبيل توسيع التعاون بين المنظمات الديموقراطية وتطويره. وحذر من ان القيام بالمهمات الكبرى على الصعيد التحريري او الاجتماعي لا يتم "اذا ما استمرت اوضاع الفوضى والفلتان والتجاوزات مستشرية، واذا ما بقيت التعديات على حريات المواطنين والمؤسسات التربوية والصحية والانتاجية والاعلامية (...)".

حركة "امل"

وفي العاشرة قبل الظهر اقام المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" احتفالا خطابيا في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع بدأ بدقيقة صمت على ارواح الشهداء.

وتكلم باسم المكتب العمالي السيد ابرهيم زعرور بادئا "بالسلام على القائد والعامل الاول من اجل المحرومين الامام المغيب موسى الصدر". وتناول حكاية عيد العمال في شيكاغو قبل ١٠٠ سنة قائلا ان هذه الحكاية لن تنتهي الى ان يعم العدل العالم.

وشدد على وحدة العمال شرطا لانقاذهم من القهر. وحض كل العمال من حركيين وانصار ومؤيدين الى الانخراط في النقابات. ورأى ان المعارك المرتقبة لم تعد نقابية بل وطنية.

وتحدث السيد مرسل مرسل باسم الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني فقال ان للمناسبة اكثر من معنى ولاحظ انها تأتي للمرة الحادية عشرة في ظل الحرب الاهلية المستمرة وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد انتقاده السياسة الاميركية، اكد ان المخاطر القائمة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحتم صون الحريات وتعزيز الديموقراطية ووضع حد للفلتان الامني.

والقى المهندس سمير القاضي كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي و"جبهة التحرر العمالي" فذكر ببعض المواقف وقدم ورقة تهدف الى فك طوق الجوع ووقف الانهيار تضمنت العناوين الاتية: مسؤولية "نظام الاحتكار والسرقة والامتيازات" عن الازمة الراهنة، التشديد على توحيد القوى وتضافر الجهود من خلال تفعيل "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار"، تصحيح الخلل في صندوق الضمان الاجتماعي وتعزيز دوره، انشاء صندوق الضمان وحدات صحية ومستشفيات بدل ايداع امواله المصارف وتوظيفها في سندات الخزينة، تنفيذ المكتب الوطني للدواء، دعم تدابير مصرف لبنان، تنفيذ المركز التعاوني، وقف الاهدار في الانفاق العام ودعم القطاعات الانتاجية، رفع سيف الاقساط المدرسية.

وقال النائب زاهر الخطيب ان المناسبة تستدعي وقفة وجدانية واخرى عقلانية. اما الوقفة الوجدانية فتفرض استحضار ذكرى دماء الشهداء والحقيقة التاريخية التي تثبت ان العمال هم صانعو التاريخ.

واما الوقفة العقلانية فتستتبع تلك لان الازمة باتت ضاغطة الى درجة لا يجوز معها الكلام العفوي والتفسيرات الشكلية للمشاكل. وتوقف عند موضوع الدولار فوصف تصوير ارتفاعه بانه نتيجة المضاربات او نزق من افراد او جماعات بانه محاولة للتضليل والايهام يقصد بها تبرئة النظام وتنزيهه عن اية شائبة. وقال ان ذلك هو اختزال وتقزيم للازمة وان التشخيص الموضوعي لا بد ان يسلط الضوء على البنية الاقتصادية المتردية وعلى تقهقر الانتاج وعلى تقلص التحويلات التي كانت ترد من العاملين في الخارج بسبب تبدل الاوضاع في البلدان النفطية. ولفت الى ان الانفاق منذ عام ١٩٨٢ هو تدميري واستهلاكي وتضخمي.

وانتهى ان ثمة مهمتين اساسيتين لجبه الازمة: خوض معركة ايقاف الحرب، ثم وقفها بحل يتمثل في حده الادنى في الاتفاق الثلاثي.

واخيرا تكلم عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة ومما قال: "في ظل هذه الاجواء وفي خضم المأساة الدامية التي نعيش، وفي ظل الفرز السكاني وفي ظل وضع اليد على موارد الدولة ومرافقها العامة، شل الانتاج ودمرت المؤسسات الانتاجية والاقتصادية وبتنا امام مرحلة خطيرة ومعقدة ستدفع البلاد اكثر فاكثر نحو الهاوية. فمن انهيار لسعر صرف الليرة ومن هبوط في الانتاج ومن تفاقم العجز في الموازنة وفي ميزان المدفوعات، امام هذا الخطر الداهم الذي يهدد النفوس لا بد من وقفة جدية تعادل هذا الخطر، لاننا لا يمكننا مواجهته بالاساليب التي نراها سواء على صعيد الادارة او على الصعيد النقابي.

ان ازمتنا الاقتصادية مرتبطة ارتباطا كليا بالازمة السياسية وكل الطروحات ستبقى من دون جدوى اذا لم تأخذ الحلول السياسية طريقها الصحيح.

وعلى رغم السواد الذي يحيط بالمستقبل وعلى رغم المؤامرات التي تعمل اسرائيل وحلفاؤها على رسمها وتجسيدها، فاننا ننظر الى الاتي نظرة تفاؤلية، نظرة مبنية على اساس الثقة بشعبنا وعطاء مقاومتنا البطلة حيث يقوم اهلنا بشجاعة وايمان بحق الدفاع عن الارض وعن المبادئ متسلحين بالعزم والتصميم، ولن تستطيع اسرائيل ومن وراء اسرائيل، كبح ارادتهم، وايقاف مد المقاومة الوطنية هذه المقاومة التي يجب صونها وتنميتها من اجل متابعة عملية التحرير".

واضاف: "ان الاتفاق الثلاثي لا يزال حتى الان الاساس الصالح للحل. لقد بات واضحا ان الاحداث التي نمر بها والطروحات التقسيمية ما هي الا حلقة من سلسلة متواصلة من التآمر في مواقف الطرف الاخر الذي يعمل بكل طاقته لفرض مخططاته على الوطن كله. وعليه فان الواجب يفرض على القوى الوطنية والاسلامية ان تتصدى بقوة لهذه السياسة التعصبية الحاقدة وتحول دون فرضها على شعبنا. وهذا يقتضي مزيدا من الوعي ومزيدا من التماسك ومزيدا من الوحدة. وفي مناسبة الحديث عن الوحدة لا بد لنا من التأكيد على وحدة الموقف والمصير بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. ونقول للجميع ان معركتنا هي مع اسرائيل ومع عملائها، وان قرارنا هو ان نصون الثورة الفلسطينية ونصون الاخوة الفلسطينيين".

وتساءل: "اين اصبحت التشريعات الاقتصادية والعمالية حتى يواكب عمالنا التغييرات الاساسية في البنية الاقتصادية والاجتماعية وفق اسس علمية وعصرية؟ ونسأل في المناسبة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، هل طور اساليب العمل الاداري، وهل اعتمد المكننة قبل ان تتلف آلاتها الباهظة الثمن، وهل وظف امواله في مشاريع اجتماعية واستشفائية واسكانية وتعليمية، وهل وسع اطار تقديماته لتشمل كل العمال، وبخاصة الزراعيين الموسميين الموقتين وعمال ورش البناء؟ اما القطاعات النقابية فحدث عنها ولا حرج لانها لا تمثل كلها العمال. فالاتحاد العمالي العام ببعض وجوهه اداة في يد القيصر والقيصر مفتون بماله وقصره. اين التعاونيات الاستهلاكية والاسكانية واين المجلس الوطني لتحديد اسعار السلع الاستهلاكية ونسب الارباح؟ اين المحاكم الميدانية التي تحاكم المحتكرين والمتلاعبين بقوت الشعب؟ (...)".

الحزب القومي

ومساء امس احيت مديرية رأس بيروت الثالثة في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا في "عيد العمل والانتاج"، وتحدث على التوالي السادة: حسين بيضون عن عمدة العمل، متري مقبل عن الاتحاد الوطني، الدكتور منير خوري عن منفذية بيروت فالدكتور عبدالله سعاده نائب رئيس الحزب.

• امين سر "هيئة العمل الوطني" في بيروت السيد منير الصياد ادلى بتصريح جاء فيه: "في هذا اليوم العظيم الذي سطر فيه العمال اروع ملحمة تاريخية (...) يأخذ عيد العمال في لبنان بعدا جديدا ونكهة جديدة في حين تقفل المصانع وفي حين يلعب بقوت المواطن(...)".

• "رابطة الشباب الاجتماعي" اقامت احتفالا في مركزها في المستوصف الخيري في برج البراجنة - كرم رحال تحدث فيه رئيس الحركة السادة محمد طه رحال وزهير الحركة وسمير كنعان وسوزان الاتات. وابرز الخطباء اهمية دور العامل في بناء المجتمع.

واعلن رئيس الرابطة افتتاح مركز خيري للتأهيل المهني سيباشر عمله في ٢ حزيران.

• في مخيم شاتيلا اقامت منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية مهرجانا تحدث فيه السيدة "ام حماده" و"ابو سامح".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا.

الجنوب

بدعوة من امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" اقيم في قاعة سينما "غرانادا" في صيدا مهرجان خطابي حضره النائب الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ "التنظيم الشعبي" المهندس مصطفى سعد وممثلون للحزب الشيوعي و"منظمة الاشتراكيين الثوريين" ومنظمة العمل الشيوعي و"حزب العمل الاشتراكي العربي" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" و"جيش التحرير الشعبي" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، اضافة الى ممثلين للهيئات النسائية والعمالية والطالبية والشبابية.

العريف السيد حسن نعمه دعا للوقوف دقيقة صمت اجلالا للشهداء. وتلته السيدة ريما الزعزع فالقت كلمة باسم المرأة العاملة التي قالت انها تعاني اشكال الاستغلال والاضطهاد وعدم توافر مجالات العمل وغياب الرعاية الاجتماعية. ودعت المرأة للنضال، مشددة على ان الحل الجذري الوطني والاجتماعي والاقتصادي لن يكون الا من خلال الطبقة العاملة.

وتحدث "ابو نضال" باسم عمال فلسطين فدان الغارة الاميركية على الجماهيرية الليبية ودعا الى تنسيق الجهود العربية معتبرا المقاومة الوطنية في الجنوب مثالا يحتذى به. وعدد الشروط الذاتية لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتناول رئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد الاطار السياسي القائم والتحديات التي يواجهها لبنان ومحاولات اقامة الكانتونات الطائفية والمذهبية. ودعا العمال لمتابعة المعركة على خطى كمال جنبلاط ومعروف سعد.

واشاد امين الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي" السيد وليد الجويدي بالمقاومة الوطنية وقال ان وحدة الطبقة العاملة هي السبيل لمضيها في مهماتها ضد سياسة التجويع ولتنفيذ قرارات "المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار".

والقى السيد عبد الله خوندي باسم "جبهة التحرر العمالي" ابياتا زجلية عن العيد وعن المقاومة الوطنية، اتبعها بعرض لمعاناة العمال وتركيز على وحدتهم.

ثم تحدث السيد سليمان الباشا نائب رئيس الاتحاد الوطني عن دور العمال في التحرر والتحرير، معلنا رفض النظام الطائفي ومنتقدا الفلتان الامني.

وختم المهرجان المهندس مصطفى سعد ومما قال: "نحتفل اليوم بعيد العمال العالمي وبالذكرى المئوية لضرب الاحتكارات والاستغلال لعمال شيكاغو. ونحتفل اليوم ايضا بالذكرى السابعة والثلاثين لتأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، حزب الشهيد كمال جنبلاط حزب الرفيق وليد كمال جنبلاط. ونحتفل اليوم بعيد العمال العالمي والطبقة العاملة على الساحة اللبنانية اكانت مسلمة ام مسيحية والتي قدمت الكثير من التضحيات الجسام في مواجهة الاحتكارات والمستغلين". وشدد على دور الطبقة العاملة في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعلى التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني.

وعلى الاثر توجه الخطباء يتقدمهم النائب البزري الى ضريح معروف سعد ووضعوا عليه اكاليل زهر.

• في مخيم عين الحلوة وبدعوة من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" انطلقت مسيرة شعبية توجت بمهرجان خطابي اقيم في باحة تجمع المدارس وحضره عدد من القيادات الفلسطينية واللبنانية.

افتتح المهرجان "ابو نسيم" بالوقوف دقيقة صمت. ثم القى السيد عبد مقدح كلمة "اللجان الشعبية". وتلاه "ابو حسان" امين سر المكتب العمالي في "جبهة الانقاذ" في الجنوب، فالدكتور نبيل الراعي والسيد ابو ماهر اليماني.

واصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا.

• في صور كرمت الاتحادات والنقابات والهيئات الفلسطينية العامل واقامت احتفالات في مخيمات البص والرشيدية والبرج الشمالي والقاسمية وجل البحر وابو الاسود والبرغلية.

وجال النائب البطريركي العام لابرشية الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة على الفاعليات العمالية مهنئا ومذكرا بافضال الطبقة العاملة وضرورة تقديم الدعم لها.

الشمال

• في طرابلس تحدث المفتي الشيخ طه الصابونجي في خطبة الجمعة في جامع الروضة عن معاني عيد العمال، قال: "العمل هو قانون الموجودات ونظام حياتها وحين تتوقف حركة الوجود يتوقف ويموت. والعمل هو جزء من الكيان الفكري والنفسي والتنظيمي. من هنا تفرد الاسلام بتحديد مفهوم العمل الموضوعي كما سبق الى تنظيم الحقوق والواجبات فيه قبل ان يتعرف العمال الى حقوقهم ويطالبوا بها وقبل ان يبذل العمال انهار الدماء لتلبية مطالبهم. لذلك انقذ الاسلام القضية كما انقذ البشرية من مراحل الظلم الاجتماعي. وليس العمل في الاسلام موضوعا فرديا بل هو موضوع اجتماعي يتصل مباشرة بكيان المجتمع وبقيمه فترتفع اذاك مظاهر الانانية ولا يعود الجهد البشري خاضعا لاسلوب المساومة ولا يعود الانتاج مرتبطا برأس المال وبجشع الثراء لقد كانت القضية الاجتماعية والعمالية احدى مفجرات الازمة اللبنانية واصبحت اليوم احدى العقبات الكبرى في طريق التغلب على هذه الازمة مما يوشك ان يتحول الى احدى مدمرات النظام لفرض التحويل الشامل (...) ان هذه القضية هي قضية جميع اللبنانيين وهي المؤهلة لتكون المدخل لكل الحلول ومعبرا لكل المناطق وقاعدة للاصلاح والوفاق، وعلى العكس اهمالها سيعرض كل مشروع وفاقي للانهيار وسيمهد لقيام من المحرومين والمتضررين من كل الطوائف لاسقاط كل الطروحات".

واقيم مهرجان في مركز اتحاد نقابات عمال الشمال تحدث فيه السيدان سمير شركس وخالد برادعي.

كذلك اقيم مهرجان اخر في مركز دائرة الزراعة في الميناء بدعوة من "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الشمال تحدث فيه رئيس البلدية السيد عبدالقادر علم الدين وخطباء اخرون.

• في بينو اصدر مدير مكتب شؤون العمال والفلاحين في "الجبهة الوطنية" السيد محمد محمود البعريني بيانا دعا فيه العمال اللبنانيين الى "وعي المؤامرة التي تستهدف لبنان" والعمال العرب الى "التضامن مع العامل اللبناني في المحنة التي لا يزال يعيشها منذ ١١ سنة" والمؤسسات الانسانية في العالم الى "مساعدة العامل اللبناني الذي افقدته الحرب اللاانسانية مصادر قوته وقوت عياله".

البقاع

• في زحلة دعت الشبيبة العاملة المسيحية الى حضور قداس في كنيسة مار الياس رأسه النائب الاسقفي الاب جورج معوشي ممثلا المطران جورج اسكندر الذي يشارك في المجمع الماروني. وحضر القداس محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وتخلله اداء اليمين لعدد من الملتزمين الجدد للحركة.

واقامت شركة كهرباء زحله مأدبة غداء في مطعم "مونتي البرتو" حضرها المطرانان اندريه حداد واسبيريدون خوري ورئيس دائرة العمل في البقاع السيد دياب سلوم ورئيس دائرة الضمان الاجتماعي السيد سامي مكارم ورئيس نقابة عمال الشركة السيد الياس الراعي وتكلم السيد الياس الراعي مشيدا بدور العامل، شاكرا للادارة مبادرتها. ثم تعاقب على الكلام مدير الشركة وعضو مجلس الادارة السيد اسعد نكد والسيد دياب سلوم والمطران حداد.

واقيم في مؤسسة بيت مار يوسف للحالات الاجتماعية قداس في عيد شفيع المؤسسة القديس يوسف (العامل) رأسه النائب الاسقفي الماروني الاب جورج معوشي ممثلا المطران اسكندر وعاونه الاب الدكتور فؤاد الحاج وحضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون.

• في بعلبك اقامت "نقابة العمال الزراعيين في البقاع" مهرجانا خطابيا في قاعة سينما امبير"، حضره رئيس النقابة السيد يوسف محيي الدين والامين العام للاتحاد الوطني فوزي ابو مجاهد. وتكلم على التوالي السادة: وجيه طه ممثل الامانة العامة للاتحاد الدولية لنقابات العمال العرب، فوزي ابو مجاهد، وفيق الحواري، رئيس "اتحاد الفلاحين" مصطفى خليل ويوسف محيي الدين.

كذلك اقام "تجمع اللحان العمالية" احتفالا في حي الصلح تحدث فيه السيد ناجي المولى وعضو اللجنة المركزية في منظمة العمل الشيوعي السيد علي الاتر.

ونظم "تجمع الشبيبة الديموقراطية" ندوة في مقره شارك فيها المحامي دريد ياغي (التقدمي الاشتراكي) وناجي المولى ("اللجان العمالية") ومصطفى ابو اسر (الهيئات التعليمية الخاصة).

واقام الاتحاد العمالي الفلسطيني احتفالا في قاعة ماجد ابو شرار في مقر "الحركة فتح - الانتفاضة" تخللته كلمات.

سلفة ١٠٠ مليون ليرة للريجي لشراء محصول التبغ ١٩٨٥

وقع رئيس الجمهورية القانون الرقم ١٧/٨٦ القاضي باعطاء ادارة حصر التبغ والتنباك سلفة خزينة مقدارها مئة مليون ليرة لبنانية لشراء محصول التبغ والتنباك لموسم عام ١٩٨٥ وبدل استئجار مستودعات لتخزينه. وهذا نصه:

"مادة وحيدة: تعطى ادارة حصر التبغ والتنباك سلفة خزينة مقدارها مئة مليون ليرة لبنانية لشراء محصول التبغ والتنباك لموسم عام ١٩٨٥ ودفع بدل استئجار مستودعات لتخزين هذا المحصول وخلافه من النفقات المتممة وذلك بموجب قرار من وزير المال.

تحسب الفائدة على الشطر الذي يعود الى غير المساعدة المعطاة للمزارعين في شكل زيادة تشجيعية، بسعر يحدد مقداره وفق الاسس المنصوص عليها في قرار وزير المال الرقم ١١/اج تاريخ ١٩٨٥/١/١٦.

تؤخذ قيمة السلفة امانة لدى محتسب المال المركزي وتسحب دفعة واحدة او تباعا بموجب طلبات سحب من ادارة الحصر يوقعها مديرها العام ورئيس جهاز المحاسبة لديها. وتحرر اوامر الدفع باسم ادارة حصر التبغ والتنباك.

يسدد شطر السلفة المترتب على ادارة الحصر على خمسة اقساط سنوية متساوية مع فوائدها مع فترة سماح مقدارها سنتان من تاريخ سحب اول مبلغ من هذه السلفة.

اذا اقدمت ادارة الحصر على تسديد القيمة الكاملة للشطر المترتب على ادارة الحصر من السلفة المعنية او جزء من هذا الشطر قبل موعد استحقاقه تخفض الفائدة المترتبة عليه بما يتناسب ومقدار المبلغ المسدد وتاريخ حصوله.

لا يجوز للجهة المستلفة ان تستعمل اي مبلغ من هذه السلفة في غير الغاية التي اعطيت من اجلها.

تعطى زيادة مقدارها عشرون في المئة على اسعار شراء بعض محاصيل التبغ والتنباك لموسم ١٩٨٥ وفق ما تقرره وزارة المال في ضوء الاسس التي تعتمدها.

يعمل بهذا القانون فور نشره".

تعاونية استهلاكية في الاشرفية

وضع امس رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه حجر الاساس لمبنى الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الاشرفية "مركز الشيخ بيار الجميل الاجتماعي" في حضور الامين العام للحزب المحامي جوزف سعادة ورئيس مصلحة بيروت السيد بيار الصايغ ورئيس مجلس الاقليم الدكتور فؤاد ابو ناضر والمفتش العام السيد بطرس خوند وعدد من اعضاء المجلس المركزي ومصلحة بيروت الكتائبيين.

الجميّل يبدأ قريباً جولة عربية محطتها الاولى تونس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للفاتيكان المرتقبة في غضون اسبوعين لتسلم درع التثبيت من البابا يوحنا بولس الثاني.

وتوقعت ان يشكل السينودس لجانا تدرس شؤون الطائفة مفصلا وترفع توصيات بنتيجة دراستها الى المجمع الماروني الذي سيعقد لاحقا.

وعلم ان البطريرك صفير سيتوجه بعد انتهاء المجمع الماروني الى كرسي الديمان حيث يتقبل تهاني رعايا ابرشيات الشمال، خصوصا ان حال الطرق حالت دون انتقال الكثيرين منهم الى بكركي للتهنئة.

واشارت مصادر كنسية الى ان انتقال البطريرك الى الديمان ربما كان مناسبة لزيارة تهنئة يقوم بها الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وغيرهما من القيادات التي يتعذر عليها المجيء الى بكركي، ولمحادثات بين صفير وفرنجيه وكرامي في المواضيع الراهنة وسبل تحريك الحوار ومساعي الوفاق.

كرامي والحل

وفي اول تصريح ادلى به كرامي بعد زيارته الاخيرة لدمشق، قال امس: "ان الاتفاق الثلاثي يبقى الحل الوحيد المتكامل والمطروح على الساحة اللبنانية من اجل تخليصها من هذه المعاناة الطويلة". واضاف: "ان لم يتقدم الاخرون بحل بديل نقبله وينطلق من اجواء الاخوة والتعاون والمصلحة المشتركة مع الشقيقة سوريا، فلا اظن ان الوقت يتسع لمزيد من المناورات السياسية التي لا يقصد بها سوى كسب الوقت. والوقت اصبح عنصرا ضاغطا ايضا على جميع الافرقاء في لبنان". ورد رئيس الحكومة على الرئيس كميل شمعون من غير ان يسميه لجهة قوله ان البيان الوزاري للحكومة الحالية هو السبيل والحل المقترح، فذكر بخلوات بكفيا "وكيف اننا الى اليوم لم نجد سبيلا الى وضع هذا البيان موضع التقدم والتحقيق لما ورد فيه من مبادىء واهداف".

واعلن ان ما لمسه في محادثاته في دمشق "يدعو الى الامل في المستقبل". وقال: "ان لم يكن الحل السياسي الذي نفتش عنه قريبا، فلا بد ان نفتش عن اي حل يضع خلاص هذا البلد في رأس اهدافنا" (راجع ص ٣).

على خط دمشق

وفي نطاق المشاورات المستمرة بين موقعي الاتفاق الثلاثي وحلفائهم دمشق، توجه امس الى العاصمة السورية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وكان عاد منها صباحا الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون بعدما اجريا محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت التطورات اللبنانية.

ويتوجه صباح اليوم الى دمشق للغاية نفسها، رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ والمسؤول السياسي لـ "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" السيد منير الصياد والامين العام لـ "حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي والسيد عدنان عيتاني من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، وسيلتقي هؤلاء خدام.

ومن المتوقع ان يزور العاصمة السورية في الايام القريبة، وفد من "اللقاء الاسلامي".

وتوجه ايضا الى العاصمة السورية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين.

معطيات لدى دمشق

ونقل مصدر يشارك في الاتصالات مع دمشق انها "متمسكة اكثر فاكثر بالاتفاق الثلاثي، وان ما يؤكد هذا التمسك المواقف التي تطلقها القيادات التي تزورها في هذه المرحلة". وقال: "ليس مسموحا لاي طرف بان يقفز فوق القضايا المطروحة، ومنها الاتفاق الثلاثي، وبالتالي اضاعة تضحيات بذلت للتوصل اليه". واوضح انه "توافرت لدى القيادة السورية معطيات دولية تدفعها الى المضي قدما في مبادرتها لاقفال الملف اللبناني". مؤكدا "ان الجو الدولي عاد ليهتم بالاتفاق الثلاثي".

ولم يشأ كشف اي تفاصيل في هذا المجال، لكنه توقع أن تشهد العاصمة السورية ابتداء من اليوم نشاطا سياسيا لبنانيا – سوريا ملحوظا في نطاق الاتفاق الثلاثي، وان يتوج هذا النشاط باجتماعات على قدر كبير من الاهمية الاسبوع المقبل.

المشروع البديل

وفي المقابل تحدث مصدر "شرقي" عن "محاولات تبذل لاجهاض التحرك المقبل والقوطبة على طرح اي مشروع للحل بالعودة الى تمسك بعض القيادات بالاتفاق الثلاثي مدخلا الى اي تسوية لبنانية – لبنانية".

واعرب عن اعتقاده ان هذه العودة الى الاتفاق الثلاثي ترمي الى "ابقاء البلاد في المأزق ودوامة اللاحل، اذ ان فريقا من اللبنانيين عارض هذا الاتفاق واقترح تعديلات عليه لم تحظ حتى الان بالموافقة. واذا لم يؤخذ موقف هذا الفريق في الاعتبار، فان الحل سيبقى بعيد المنال".

واشار المصدر الى ان بعض القيادات طالب بمشروع بديل، وهو "اصبح قيد الانجاز وسيطرح في وقت قريب، ليس كمشروع مسيحي، بل كمشروع وطني للحل".

اقفال المعابر

امنيا، شهد الوضع هدوءا ملحوظا على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، عكرته رمايات قنص ورشقات رشاشة وبعض القذائف، مما ادى الى اقفال معبري الفرنسيسكان – ميدان السباق والمتحف – البربير، بينما ظل معبر المصالح – قصقص مقفلا، علما ان رمايات قنص على الفرنسيسكان قتلت امرأة يوم الخميس، وفي محلة العجة اصيب احد المارة بجروح.

وخطف مسلحون امس النقيب في الجيش اللبناني رياض دوغان بعد انتقاله من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية عبر الفرنسيسكان – قصقص.

وعلم ليلا ان قيادة الجيش عممت امرا يقضي باقفال كل المعابر بين شطري بيروت اعتبارا من صباح اليوم حتى اشعار اخر "لاسباب امنية ولعدم سلامة العبور بين شطري العاصمة، ونظرا الى تكاثر اعمال الخطف في الفترة الاخيرة" (راجع ص ٥).

اجراءات في ايطاليا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى ان الرياح ساعدت في ذلك.

وحرص بتروسيانتس (وهو برتبة وزير) مع مسؤولين آخرين بالرتبة ذاتها على طمأنة الديبلوماسيين الغربيين في موسكو، اذ يبدو ان السلطات السوفياتية تخشى نزوح الفنيين الاجانب العاملين في اراضيها. ونقل الديبلوماسيون عنه ان عشر المفاعل الرقم ٤ في تشيرنوبيل انصهر اي ١٨ طنا من الاورانيوم، وابدى ارتياحه الى كون الخبراء السوفيات استطاعوا اخماد الحريق من دون اللجوء الى الاجانب.

ولم تستبعد مصادر في موسكو ان تكون مفاعلات نووية عدة في الاتحاد السوفياتي من النوع المستخدم في محطة تشيرنوبيل اوقفت عن العمل موقتا.

خبير اميركي

ووصل مساء الى موسكو الدكتور روبرت غايل الاختصاصي الاميركي بمعالجة ضحايا الاشعاعات النووية واحاط مسؤولون سوفيات وصوله بالسرية.

وصرح ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الالمانية "لوفتهانزا" ان غايل الاختصاصي بزرع نخاع العظام وصل في رحلة عادية للشركة من فرانكفورت.

ويبدو انه مر عبر قاعة الوصول المخصصة بكبار المسؤولين في مطار موسكو.

ورأى ديبلوماسيون ان السرية التي احيط بها وصول غايل تعكس حساسية السوفيات حيال اعتبارهم في حاجة الى مساعدة من الغرب للتغلب على نتائج الحادث.

وقال سياح المان غربيون على الرحلة نفسها للصحافيين ان غايل كان اول من سمح له بمغادرة الطائرة.

وقد رتب رحلة الاختصاصي الاميركي، التي تتكفل الحكومة السوفياتية بنفقاتها، رجل الصناعة الاميركي ارماند هامر الذي تربطه بالكرملين علاقات وثيقة منذ نحو ٦٠ عاما.

ويمكن الاشعاع ان يؤدي الى تدمير نخاع العظام مما يسبب الوفاة بسبب العدوى والنزف.

● في هامبورغ (المانيا الغربية) صرح امس مسؤول سوفياتي كبير هو السيد بوريس يلتسين مسؤول الحزب الشيوعي في موسكو للتلفزيون الالماني الغربي انه لا يمكن احدا حتى الان دخول المنطقة التي تنتشر فيها اشعاعات حول مفاعل تشيرنوبيل. وقال يلتسين: "هناك نشاط اشعاعي حول المفاعل. هناك منطقة خطرة لا يمكن احدا دخولها". وقال يلتسين الموجود في هامبورغ لحضور مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الغربي ان قوة النشاط الاشعاعي في المنطقة انخفضت بدرجة كبيرة منذ وقوع الكارثة.

وفرضت امس المانيا الغربية حظرا على استيراد المواد الغذائية من الاتحاد السوفيات وخمسة بلدان اشتراكية اخرى، واتخذت اجراءات للحؤول دون تسرب اي اشعاعات عبر الاشخاص او البارات او البضائع الذين يدخلون حدودها.

● في روما اعلنت ايطاليا حظرا لمدة ١٥ يوما على استهلاك الاطفال حتى سن العاشرة الالبان الطازجة وحرمت بيع كل الخضر ذات الاوراق منعا لاحتمالات التلوث بالاشعاعات الناجمة عن كارثة المفاعل السوفياتي.

كذلك فرضت ايطاليا حظرا على استيراد الماشية والحيوانات والخضر من اوكرانيا وحضت المجموعة الاوروبية على فحص كل المنتجات التي يحتمل ان تكون تأثرت بالتلوث النووي.

وافاد مسؤولون حكوميون ايطاليون ان مستويات الاشعاع في ايطاليا لا تنذر بالخطر، لكن الاجراءات الخاصة بحظر تناول الالبان والخضر ١٥ يوما ليست الا تدابير وقائية.

رأي اميركي

● في واشنطن اعتبر السناتور ريتشارد لوغار ان حادث تشيرنوبيل سيضعف وضع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وسيحدث تغييرات في المؤسسات السياسية والاقتصادية السوفياتية.

وقال لوغار وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في ندوة لطلاب جامعيين ان غورباتشيوف نجح في تحسين العلاقات السوفياتية في العالم. لكن "السوفيات، بفرضهم تعتيما اعلاميا على الحادث النووي، اظهروا انهم اقل جدارة بالثقة ليس بالنسبة الى بقية العالم فحسب بل اكثر من ذلك بالنسبة الى حلفائهم في حلف فرصوفيا".

واضاف ان غورباتشيوف عزز مكانته، الا أن الحادث سيضر بجهوده في هذا المجال. و"سيشك الاوروبيون في قدراته القيادية وكل هياكل السلطة السوفياتية ربما بدأت بالاعراب عن شكوكها داخليا".

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الحسن الثاني صار جدا

صار الملك الحسن الثاني جدا بعدما انجبت كريمته لالا مريم مولودا انثى.

ولالا مريم (٢٤ عاما) متزوجة من السيد فؤاد الفيلالي نجل الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي. اما الاولاد الاخرون للعاهل المغربي الامير محمد ولي العهد والامير رشيد والاميرتان لالا اسما ولالا حسناء فهم جميعا عازبون.

(وص ف)

مبارك حمل على سوريا وليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الظلام يتعاركون ويتخبطون.

لقد حذرنا وانذرنا ولا سميع ولا مجيب.. لقد دهمتنا اخطر الاحداث، لكن الاذان بقيت صماء والعيون مقفلة والقلوب تجمدت باساليب السلبية واللامبالاة والعقول توقفت مع اطماع ذاتية وسياسات تحولت الى مناورات ومؤامرات بعضها بالصمت المريب المرتجف وبعضها بتحركات طائشة تسفك الدم العربي وتدمر البيت العربي ولست ادري ولا احد يدري الى اين المصير.

بعض العرب ومصر

واذا تحدثنا عن موقف بعض القيادات العربية من مصر فأقول انه موقف لا يخرج عن سياستين: سياسة تجاهر بالعداء وتفاخر بالتآمر على شعب مصر بارهاب القتل والتخريب وتباهي بانها تعمل على ضرب اقتصاد مصر، وسياسة تعادي بالصمت وتشجع بالهمس في دهاليز القصور المغلقة. وهم في ذلك وجدوا العذر المعلن الذي اصبح اضحوكة للتندر وهو اتفاقات كمب ديفيد ويعلم الله انهم في صميم قلوبهم يتمنون لو كانت لديهم شجاعة ارادة السلام التي حررت.

وهم بعد سبع سنوات من ادعاءات الزعامة والقدرة على صنع السلام واقفون في مواقعهم دائرون حول انفسهم في حلقة مفرغة من فشل الى فشل ومن تمزق الى انحدار ومصر امامهم والحمد لله تبني وتعرق وتقاوم وتنشىء الصناعات وتعمر الارض وتوازن اقتصادها وتقدم سلاح العلم والعمل للملايين من ابنائها وتنعم والحمد لله بالامن والاستقرار والثقة الدولية.. فكيف يحدث هذا بغير ان تمد مصر الكرامة يدها الى احد وكيف يقف العملاق المصري على اقدام ثابتة ورأسه مرفوع الى اعلى السماء وهم الذين ظنوا ان حرمان مصر اي عون اقتصادي عربي سوف يحني الهامة الشامخة الابية.

ان هدفهم الواضح لكل مصري هو تحجيم مصر ولي النزاع والتشفي في مصر التي حققت السلام وتتقدم منتصرة في معركة البناء. لا يا سادة مصر ماضية بكل عراقتها وكل قواها في الطريق الصعب... مصر الرجال اقوى من خزائن المال، ... مصر الصحوة الكبرى اقوى من الغافلين واللاهين والمتآمرين بالفعل الاثم او الصمت المتخاذل. مصر القادرة على رد الصاع صاعين لن تتراجع ولن تهتز ولن تتهاوى او تلين ... مصر تقدم لكم النصيحة خالصة لوجه الله والوطن: افيقوا من هذه الغيبة، استيقظوا من هذه الغفلة، تنبهوا الى ان رياح الانهيار والاضمحلال سوع تكتسح في طريقها العاصف كل من يأبى ان يرتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية وسوف يجيء يوم لا ينفع فيه الندم ولا تفلح معه اكوام الذهب عندما تفتقد ارادة الرجال.

هذا موقف بعض القيادات العربية من مصر. وهذا رد مصر ولست في حاجة الى مزيد من الايضاح.

لبنان

واذا انتقلت الى الموقف في لبنان فانني انادي باعلى الصوت كل من وجد في ارض لبنان مرتعا لمطامعه الاقليمية ومحاولة لالهاء شعبه عن قضاياه ومشاكله الحقيقية، انادي بأعلى الصوت كل هؤلاء: ارفعوا ايديكم عن لبنان الحبيب، كفوا عن ضرب شعب لبنان المناضل بكل طوائفه بسلاح عربي اجدر بكم او تتجهوا به الى تحرير الارض لا الى احتلال ارض عربية. ان شعب لبنان بكل طوائفه قادر على ان يلم الشمل وان يقيم الوحدة الوطنية وان يعيد بناء كل دمار وتخريب لكي يعود لبنان منارة للديموقراطية والمدنية والتقدم. ان الذين يعقدون الصفقات في الظلام مع من يتظاهرون بالعداء له عليهم ان يعلموا ان اوراقهم مكشوفة وعليهم ان يكفوا عن اللعب بورقة لبنان وانني احذر وانذر بان مصر قادرة على كشف جميع الاوراق.

واذا انتقلت في الحديث الى ما يجري في حرب الخليج، اقول ان مساندتنا للعراق الشقيق قائمة على ان العراق يطلب السلام وهو يدافع عن ارضه امام العدوان والاحتلال الايراني والقادة العرب الذين يذكرون اليوم ميثاق الدفاع المشترك عليهم ان يحاسبوا انفسهم على هذا التمويه والخداع... اي ميثاق هذا الذي يبيح لسوريا وليبيا ان تقف في خندق واحد مع العدوان وان تشاركا بالسلاح في ضرب بلد عربي وجيش عربي وشعب عربي؟ ماذا يعني العدوان على لبنان والعدوان على العراق وتهديد دول الخليج العربي الا انها مؤامرة كبرى لها ابعادها الخارجية؟ وهنا يجب نسأل لمصلحة من كل هذا الهوان ... ثم يتحدثون بعد ذلك كله عن مؤتمر قمة عربية..هل هو مؤتمر يريد الداعون اليه ان يلبسوا المؤامرة الكبرى ثوب الشرعية؟ هل هو مؤتمر لتبادل مزيد من المهاترات وتعميق الخصومات وتوجيه الحراب الى الجسد الممزق؟ هل هو مؤتمر لكي نعلن للعالم من جديد اننا امة كتب عليها ان تعاني عصر الانهيار والاضمحلال؟

ولا اخفي عليكم ان بعض الاشقاء العرب قد اتصلوا بنا لاستطلاع رأينا بالنسبة الى عقد المؤتمر في هذه الظروف. كان رأينا انه لا جدوى من عقد المؤتمر الا اذا كان هناك التزام قومي ومبدئي لجمع الصفوف وتوحيد الكلمة حول كل القضايا العربية: هذا اذا كانت النيات صادقة وجادة لبدء صفحة جديدة.

ايها الاخوة والاخوات، اختتم كلمتي اليكم في هذا اليوم المشهود بالتعبير عما يختلج في مشاعري ووجداني في كل هذه الاجواء التي نعيشها ومع كل التحديات التي نواجهها. مهما كان الجهد الذي يفرضه على موقع المسؤولية الاولى، ومهما كانت اعباء هذه المسؤولية واثقالها، ومهما كانت الهموم وانا احاسب نفسي مسؤولا عن كل مواطن على ارض مصر، مهما كانت هذه الظروف قاسية ومرهقة، انني اتعامل مع الحاضر واتطلع الى المستقبل بكل التفاؤل والارتياح والامل".

(اشا)

مشاقة في كلمة باسم الاسد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قائلا: "الحرب العراقية – الايرانية كانت واحدة من ضربتين كبيرتين اصيبت بهما الامة العربية. اولاهما خروج مصر من خندق المواجهة بفعل توقيع اتفاقي كمب ديفيد. وثانيتهما كانت بتواطؤ النظام الفاشي العميل في بغداد مع الامبريالية وابقاده نار الحرب ضد ايران مما ادى الى خروج العراق من ساحة الصراع مع العدو الصهيوني وتبديد طاقاته في حرب لا مصلحة للامة العربية فيها. والنظام في العراق يتحمل المسؤولية الكاملة بتعطيل دور العراق القومي".

ووجه نداء الى عمال مصر لمواصلة "انتفاضتهم ضد كمب ديفيد" وتحية الى "مناضلي سكان الجولان المحتل والاراضي العربية المحتلة" واكد "ان سوريا ستظل تقف مع هذه القوى الوطنية حتى التحرير والنصر".

بيان مشترك

من جهة اخرى صدر في كل من دمشق وبلغراد بيان مشترك عن الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد ليوغوسلافيا ومحادثاته مع الرئيس اليوغوسلافي السيد راديوفان فلايكوفيتش ومما جاء فيه: "حذر الرئيسان من الوضع الخطير والمتفجر في الشرق الاوسط والناجم عن السياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل وعن استمرار احتلالها للاراضي العربية وعن الاعمال الارهابية ضد السكان العرب. واكدا ان حلا عادلا شاملا ودائما لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا على اساس انسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط من كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير والعودة الى ارضه وفي اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وفق قرارات الامم المتحدة. ويؤكدان انه لا بد للتوصل الى هذا الحل من مشاركة جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وقد اعربا عن اقتناعهما بأن الصفقات المنفردة والحلول الجزئية ستزيد الوضع تعقيدا في المنطقة وتزيد صعوبة تحقيق سلام عادل ودائم فيها.

وفي هذا الصدد اعرب الجانبان العربي السوري واليوغوسلافي عن تأييدهما لمقررات قمة فاس العربية حول تسوية قضية الشرق الاوسط وعقد مؤتمر دولي في اشراف منظمة الامم المتحدة لهذا الغرض يحضره جميع الاطراف المعنيين.

وعرض الجانبان الاوضاع في الاراضي العربية السورية المحتلة في الجولان فدانا احتلال اسرائيل لهذه الاراضي واعتبرا ان قرارها ضم الجولان يعتبر باطلا وغير شرعي ويمثل عملا عدوانيا ضد السيادة الوطنية لدولة مستقلة وخرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وتهديدا خطيرا للامن والسلام في المنطقة وفي العالم.

وحيا الجانبان نضال المواطنين العرب السوريين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وشجاعتهم في تصديهم لقوات اسرائيل المحتلة ودانا بشدة حملات الارهاب والقمع الوحشي والاعتقال التي تمارسها اسرائيل ضدهم.

لبنان

لدى عرضهما للوضع في لبنان اكد الطرفان ادانتهما لاستمرار احتلال اسرائيل بعض الاجزاء من الاراضي اللبنانية وتدخلها في شؤونه الداخلية وطالبا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن في هذا الصدد. واكدا ان حل مشاكل لبنان غير ممكن الا على اساس الحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه وموقعه كبلد غير منحاز.

اتفق الجانبان على ضرورة استمرار العمل لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان وتحرير اراضيه كاملة من المحتلين الاسرائيليين. وفي هذا الصدد استنكرا المحاولات الرامية الى عرقلة المساعي والجهود التي بذلت اخيرا لتحقيق المصالحة الوطنية بين الاطراف اللبنانيين المتنازعين، كما اشادا بدور المقاومة الوطنية اللبنانية وتضحياتها في التصدي لقوات الغزو الاسرائيلية حتى يتم تحرير جنوب لبنان من اخر جندي اسرائيلي.

ليبيا

عند عرض اخر التطورات الاخيرة في البحر الابيض المتوسط حذر الجانبان بقلق شديد من التدهور الخطير في وضع هذه المنطقة الذي سببه الهجوم المسلح للولايات المتحدة الاميركية على الجماهيرية العربية الليبية. وفي هذا الصدد دان الجانبان بقوة هذا العمل العدواني ضد بلد مستقل.

واذ نوه الجانبان بان سياسة القوة والتدخل العسكري في العلاقات الدولية ينبغي الا تكون ولا يمكن ان تكون اداة لحل المشكلات الدولية، فقد عبرا عن تأييدهما التام للجماهيرية العربية الليبية غير المنحازة وتضامنهما معها.

ونبها الى الحاجة الى وقف فوري لسياسة التهديدات العدوانية واستخدام القوة المسلحة في منطقة البحر الابيض المتوسط والحاجة الى التزام المجتمع الدولي خصوصا حركة عدم الانحياز والامم المتحدة ومجلس الامن لاستعادة السلام والاستقرار وتأمينهما في هذه المنطقة.

ونظرا الى الوضع الخطر في هذه المنطقة الناجم عن وجود الاسلحة والاساطيل وحشدها وقيام الازمات خصوصا في الشرق الاوسط وكذلك استخدام القوة، وهذه كلها امور تعرض الامن للخطر وقبل كل شيء امن بلدان البحر الابيض المتوسط غير المنحازة، شدد الجانبان خصوصا على ضرورة تكثيف الجهود لتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام وتعاون شامل تستطيع فيها كل البلدان والشعوب ان تقرر مصيرها بحرية. وفي هذا الصدد اكدا اهمية النشاطات في الاعداد للاجتماع الوزاري المقبل لبلدان البحر الابيض المتوسط غير المنحازة".

(سانا، رويتر)

الاسد استقبل وفداً ايرانياً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاسلامية الايرانية والشعب الايراني مع شعب الجماهيرية ودعمهما له ضد العدوان الاميركي الفاشل". واكد الجانبان ان "العدوان الاميركي على الجماهيرية ليس في الواقع الا حربا صليبية عاشرة تقودها اميركا واوروبا والعدو الصهيوني ضد الاسلام والمسلمين (...) ان هذه الحملة الصليبية ستواجهها ليبيا وايران بكل قوة وستعملان على حشد مليار مسلم في هذه المعركة للدفاع عن دينهم ومقدساتهم ووجودهم (...) والحرب اذا قامت ستكون شاملة ولن تكون ساحتها محدودة بليبيا او ايران بل ستمتد من شرق العالم الاسلامي الى غربه". واضاف البيان: "يحذر الجانبان اميركا "من اي عدوان جديد على ليبيا، كما يحذران الدول الاوروبية من الخضوع للارهاب والضغط الاميركي. وعلى هذه الدول ان تلغي الاجراءات العدوانية التي اتخذتها ضد ليبيا والا فانها ستتحمل العواقب". وقال ان ليبيا وايران "ترفضان تهمة الارهاب وتؤكدان ان ريغان وبعض حلفائه هم مجرمون وقتلة اطفال وان البيت الاسود (البيت الابيض) هو قلعة الارهاب الرسمي في العالم وان الجماهير الاسلامية هي ضحية الارهاب الاميركي الاطلسي الصهيوني".

واشار الى ان الجانب الليبي اكد مواقفه المبدئية من حرب الخليج "التي فرضها النظام الفاشي في العراق على الجمهورية الاسلامية الايرانية وضرورة اسقاط هذا النظام (...) كما يؤكد الجانب الايراني احترامه لسيادة الدول العربية المجاورة على اراضيها وينفي اية اطماع توسعية لايران في ارض العراق او غيرها ويلتزم احترام ارادة الشعب العربي المسلم في العراق في تقرير مستقبله وفقا لاختياراته السياسية والاجتماعية والفكرية".

(سانا، رويتر)

وسط اجراءات امنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واضاف: "نعتقد انه حادث ذو ابعاد هائلة".

واشار الناطق الى ان اليابان ابدت اهتماما بمناقشة الموضوع النووي، لكن السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعلن ان الولايات المتحدة لا تريد ان يهيمن الحادث على القمة.

● في بالي صرح ريغان لمجموعة من الصحافيين اليابانيين قبل سفره الى طوكيو ان الولايات المتحدة لن تتردد في شن هجمات جديدة على ليبيا اذا استمر العقيد معمر القذافي في دعم الارهاب. واعرب عن اعتقاده ان "الارهاب مشكلة عالمية واذا كان علينا ان نهزمه فلا بد من تضحيات من كل الدول التي تأثرت به".

واوضح ردا على سؤال ان الولايات المتحدة شنت الغارة على ليبيا بعدما استنفدت كل الوسائل الاخرى لاقناع القذافي بوقف دعم الارهابيين. وقال: "قمنا بما علينا القيام به..حاولنا الخيارات السلمية مثل العقوبات الاقتصادية والسياسية قبل اللجوء الى القوة، لكن القذافي لم يأخذ جديا تصميمنا على وضع حد للارهاب. لم اكن مسرورا عندما امرت بمهاجمة اهداف عسكرية في ليبيا..وآمل في ان يكون هذا العمل كافيا لاقناع القذافي بتغيير سياسته والا فلن اتردد في التحرك مجددا".

وشدد على علاقة ليبيا بعمليات ارهابية قتل فيها اميركيون، مشيرا الى تفجير المرقص في برلين الغربية في ٥ نيسان الماضي.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

القذافي حذر من كوبا اخرى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بعدما صدر الاسبوع الماضي امر بطردهم.

واعطي ستة ليبيين اخرين بينهم ثلاثة من المسؤولين في "المكتب الشعبي" (السفارة) في مدريد مهلة حتى ٢٢ ايار الجاري لمغادرة اسبانيا.

● في الدوحة قال العقيد معمر القذافي ان ولع الولايات المتحدة بالقتال يدفع ليبيا الى ان تقترب اكثر من دول حلف فرصوفيا وقد تحولها الى كوبا اخرى.

واضاف في مقابلة مع صحيفة "الراية" القطرية: "ان هذا الاستهتار من حلف شمال الاطلسي قد هز التوازن الدولي واستفز الجانب الاخر ليتحرك"، في اشارة الى الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي. ورأى "ان السلوك الجاهل (للرئيس رونالد) ريغان قد يدفع ليبيا الى ان تصبح كوبا اخرى. وكوبا لم تكن شيوعية من قبل..لكن الغباوة الاميركية جعلتها كذلك".

ووصف ريغان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بانهما "قاتلا اطفال". واشار الى ان واشنطن تستغل الارهاب لتبرير عدوانها على ليبيا وعلى مناطق اخرى. و"ان الشيء الوحيد الذي يجب ان يفعله الاميركيون الان هو ان يلقوا باللوم على عاتقنا لانفجار (مكوك الفضاء الاميركي) "تشالنجر" ومقتل رئيس وزراء اسوج" السيد اولوف بالمه.

واكد ان الاوروبيين يتعرضون الان لضغط الارهاب الاميركي. وذكر ان الايطاليين والفرنسيين والاسبان والالمان ابلغوا اليه ان الرئيس الاميركي يجر العالم الى كارثة وانهم طلبوا من ليبيا ان تتحلى بضبط النفس وان تنتظر حتى تنتهي فترة رئاسة ريغان سنة ١٩٨٨.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين اتصل بمبارك

اجرى الملك حسين مساء امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسني مبارك. ولم يعلن شيء عما دار فيه. لكن صحيفة "اخبار اليوم" قالت في عددها الصادر اليوم ان لقاء سيتم بينهما "خلال الايام المقبلة للتشاور والتنسيق" بعد المحادثات التي اجراها في القاهرة اخيرا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

(ا ش ا)

هجوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في برج القيادة بعدما سيطروا على الحريق في عنبر الاقامة. واضاف ان افراد الطاقم استخدموا مياه البحر في مكافحة النيران التي امكن السيطرة عليها عندما وصلت زوارق القطر بعد زهاء ثلاث ساعات ونصف ساعة من وقوع الانفجار الاول.

وقال مسؤول في المستشفى ان الضابط الثالث في الناقلة وهو بريطاني يدعى شون ديفيد (٢٣ عاما) خرج من المستشفى صباح امس بعد علاجه من اصابة في الرأس وحروق طفيفة.

● في بغداد اعلن مساء ان القوات العراقية قتلت او جرحت ٢٧٣٠ ايرانيا عندما اندفعت في الاراضي الايرانية قرب بلدة فكة شرق الطريق الرئيسي بين بغداد والبصرة الاربعاء الماضي.

وهذه المرة الاولى تتحدث التقارير العراقية عن الاستيلاء على اراض ايرانية في حرب الخليج منذ سحب بغداد قواتها الى الحدود الدولية منتصف عام ١٩٨٢.

وتحتل القوات الايرانية مناطق صغيرة عدة من اراضي العراق خصوصا في طرف شبه جزيرة الفاو.

وجاء في بيان للقيادة العليا العراقية ان عددا كبيرا من الايرانيين اسر الاربعاء وان من بين الاسرى ضباطا. كذلك استولت القوات العراقية على ٣٦ مدرعة و٧ دبابات ومنصات لاطلاق صواريخ ومدافع ثقيلة.

(رويتر، اب)

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي كنعان/ الى بسمان عبد الجبار محمد ياسين الجرار المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٨٦/٥/٢٩ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك حنان محمد البياري بمادة تفريق للغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشراً ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٨٦/٤/٣٠
رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية
الشيخ محمود اسماعيل

دعوة

موجهة من محكمة صيدا المنفردة المدنية الاجور.

الى المدعى عليه مخايل سعود المجهول الاقامة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة عليك من محمد مصطفى البالي بلطه بمادة فسخ عقد الايجار واسقاط حقك في التمديد ولحضور جلسة يوم الثلثاء ١٩٨٦/٦/١٧.

واذا لم تحضر في الوقت المحدد او ترسل وكيلا عنك تجرى في حقك المعاملات القانونية.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

دعوة

موجهة من محكمة صيدا المنفردة المدنية – الاجور.

الى المدعى عليه طانيوس بارد المجهول الاقامة.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى المقامة عليك من محمد مصطفى البالي بلطه بمادة فسخ عقد الايجار واسقاط حقك في التمديد ولحضور جلسة يوم الثلثاء ١٩٨٦/٦/١٧.

واذا لم تحضر في الوقت المحدد او ترسل وكيلا عنك تجرى في حقك المعاملات القانونية.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

تأسيس شركة "المتحدون للانماء ش.م.م." النبطية.

تأسست وسجلت لدينا شركة المتحدون للانماء (شركة محدودة المسؤولية) في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٣، وموضوعها كل اعمال البناء والمقاولات وشراء الاراضي وبيعها وفرزها واستصلاحها وانشاء المؤسسات السياحية. وقد سجلت تحت الرقم ٦٢٤٠ عام – ١٧٧٥ خاص. وقد باشرت اعمالها في مركزها الرئيسي في مدينة النبطية.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.

موجهة الى السيد محمد حسان حسن دياب المجهول محل الاقامة. رقم الدعوى ٩٩/٩٨٤.

في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٩ تقدم حسن قيس بدعوى بوجهك لاخلاء المأجور الكائن في عقاره رقم /٥٨١٣/ الشياح عين موعد النظر فيها يوم ١٩٨٦/٦/١٢ الساعة العاشرة.

فيقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك في الموعد المعين خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الاستحضار والجواب عنها ضمن مهلة خمسة عشر يوماً والا تعتبر مبلغاً وتحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم النهائي صحيحاً.

عن رئيس القلم

سركون بولص في كلّ طريق لـ"الوصول إلى مدينة أين"

سركون بولص في مجموعته "الوصول الى مدينة أين" (١)، كأنه يخاف أن يجمعها في مكان، وبيته ريح، او في دفتي كتاب وهو يعشق دفة المراكب. والسفر طاعن طاعن، والمدن تنهمر من نوافذ القطارات والفنادق. كأنه يحاول أن يجمع الطريق والسفر والتبعثر. وفي كل طريق وسفر معالم ثابتة لا تزول : مغامرة، جسد امرأة (كنت قد نمت / وثدياها في يدي). ولو لم تكن له نظرة المسافر لما رأى : "ظهرها العاري مقلم باضواء نيون كسطح سفينة تبحر". والمعالم ايضا، حنين الى مكان عتيق وبعيد مجبول بالهزائم والرقة المحيطة، وحيث الشاعر يمارس هروبا أماميا لا ينتهي. يهرب من تاريخه والهجمات : "ايها الماضي ايها الماضي ماذا فعلت بحياتي؟" يهرب من جنكيزخان والمغول، والصوت يناديه ان يعود حيث كان، ولكن يبدو ان العودة مستحيلة. اذن، السفر سيد، والشاعر يحب الريح الى حد كبير.

ورفقة الطريق دائما حنين، تجربة، شوارع، سكارى، موسيقى، محطات، فنادق، معاناة، ومدن تظهر وتختفي. ورفقة الطريق الاذن (حاسة السمع) تسمع الاخبار تسقط من الاذاعات جرحى وانفجارات، والصور تدخل في وقت الكاتب واشاراته. يحمل الشاعر في وجهه قصة غريبة، ويطوف. وكما يقول في قصيدة "قصة" :

"وجدت نفسي في وسط مدينة لا يعرفني
فيها احد
اروي للغرباء في مفترقات الطرق
قصة لا يصدقون منها حرفا واحدا".

ولكنه ما ان ينتهي من رواية القصة التي هي قصته، ويعري نفسه، ويصل الى لحظة الدهشة كأنه "يبوح بسر خطير يبعث على الرهبة" او الانتهاء حتى يتساقط الثلج على العالم. ثلج البدايات واللقاء أم ثلج النهايات والغطاء؟

ثمة تحرك مستمر صاخب يحمل اسواق الوصول الى مدن كثيرة، ولكنه لا يصل. وانا وصل فالى لا مكان. ومن يلتقيهم لا يصدقون حرفا. فالاقامة سفر - والبيت ريف العين. والشاعر صاحب موقف، وموقفه مجروح، ولكن "حيث الجرح يحترم الرصاصة". وفي ذلك الجرح تعيش العزلة التي تفتك وتستفضي وتنتشي بالهواجس والاوهام، وكما عبر الشاعر في قصيدة "ارض الحاجة" :

"تعيش كأن جيشا من الاشباح
يطاردك من مكان الى مكان
حتى صوت القلم يجعلك تفكر
باسنان فأر يقرض رغيفا".

وغالبا، يتماهى الشاعر والحالة، الحياة والشعر، والمعيوش والمتخيل. سركون بولص يكتب مغامرة السفر المتعبة والمستحيلة كما تقع في احضان المسافر. وهذا ما يدعونا للسؤال : اي علاقة للشاعر والقصيدة، واي مسافة؟

الالم يضبط العلاقة. علاقة الشاعر بالقصيدة علاقة الم وعيش ومخاض وتسمم واحتواء. وبعد أن تجتاح القصيدة حياة الشاعر تنهب لحظاتها. تنجبل بالكلمات والحروف والاشواق والمواقف والقلق. وما ان تكتمل حتى تنكره لتبحث عن سفر جديد، شكل جديد. ويحاول الشاعر نسيانها قليلا برؤى جديدة وكلمات ومقاطع جديدة. وهكذا يضعها الشاعر في قصيدة "الكلمة تظهر" :

"القصيدة بعد ان انتهت، بعد ان اكملتها وتسممت حياتي بالامها، انكرتني".

كأنها وحدها صارت الخيبة والحياة والسفر. وبعد، الى اين يريد الوصول سركون بولص؟ وهو الشاعر الحائر المغرم بالحقائب والمطارات ودخان البوصلة. هل يتوقف عن السفر اذا استكانت له القصيدة؟ والجواب في قصيدته "احلام المطرقة" : "لن ترتاح المطرقة / حتى يختفي آخر مسمار". ولن يتوقف السفر قبل ان تمحى آخر مدينة... وتمحي بالضباب والشوق والكشف والخيبة وحلم الوصول. وهل يبحث الشاعر عن خاتمة ما؟ في العددين ٢٩ و ٣٠ من مجلة "شعر" شتاء وربيع ١٩٦٤ كتب سركون بولص في قصيدة "الذئب" :

لااعرف خاتمتي
لااعرف
الا
ان امضي، ان ابني
بيت السنوات".

لا خاتمة لديه... ولا وصول. وحين يتوهم الوصول الى آخر مدينة يكون اسمها مدينة اين... ويشتعل شراع الفراغ والرحيل. والشاعر سليل الريح والغبار والهواء. لذا، يقول في آخر مجموعته : "اريد ان اشكر الغبار الذي احمله كالارث اينما ذهبت".

سليمان بختي

(١) "الوصول الى مدينة اين" للشاعر سركون بولص، منشورات سارق النار، ١٩٨٥.

حب

على الحائط الليلي
للمدن المعرشة
نحو افق الشمس
ارسمك قلبا.

على القمر
الذي اطفأ
قنديله التعب
ارسم وجهك
ليتمجد بنور
فتبدع لطائفه
نسمات المساء.

على قلبي المتمدد
في ساحات الاخضر،
وعلى يدي المتلمستين
هدى روحك،
على خصلات شعري
المتطايرة اليك
وعلى ايامي
تستيقظ في ابد ذكراك
ارسم مداري.

على عنوبات الشمس
تنشر دفء الشتاء
تحيل الابيض اللاذع
ماء ورديا.
على جبيني

على روحي المتسائلة
وعلى جناح الحمامة
وفي ظلال قنديلي الشاحب
افتح كتاب قلبك
واقرأ الحروف
وارتعش
كلما لامست
نسمة منك
دمي.

(● ١٩٨٥/٧/١٦)

● صورة نوري الجراح

استمع الى غثيان السماء
تبتلع احزانها،
وطيور السفر
تتساقط في وميض الصرخة
التائهة.
اقواس من نحيب لفت السكون،
والبحر انشوطة البحار
يصطاد طريدته.
ويفتني :
محيطات مالحة الالوان
وارض تهدل في جنون
الخفقة الاخيرة
للنسر الغارق في التراب.

لينا الطيبي

(● ١٩٨٦/١/٢٩ - نيقوسيا)

الكلمة الضائعة

ك	ا	ب	ت	ش	ا	ة	ل	ه	ا
ك	ب	ي	ر	ة	ي	ج	م	م	ع
م	ا	ز	ح	ق	و	ي	ن	ر	م
ا	ا	ك	ر	ل	ي	خ	ت	ت	ا
ل	ص	ب	ا	ق	ل	ق	ي	ي	س
ح	ي	ت	ت	ا	ي	ق	ت	ة	م
ن	ب	د	ل	ن	ظ	ا	خ	ي	ب
ي	و	ق	ل	ع	ت	ي	ا	و	ا
ن	ا	م	و	ج	و	د	ص	د	ر
ة	ر	د	ع	ا	س	م	ة	ي	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اصيبوا - كبيرة - اتيا - مبارك - متيقظ - جولات - خاصة - من خلال - يقترع - مساعد - اشتباك - برقية - موجود - حزام - الحنين - يتعلق - بدوية - تقييمه

الكلمة: الاسم غير الفني لنور الهدى

السابقة: نهاد

إقرأ هذه الكلمة

واو الف واو الف لام فا واو الف واو را الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف خا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اشام

اعداد: ريمند

"كتاب خالد" و"سارتور وسارتوس" الريحاني وكارلايل، مقارنة سيرتين

اصاب امين الريحاني شهرة كاتب بالانكليزية والعربية كمعاصره جبران. لكن الغرض من هذا المقال ليس المقارنة بين الرجلين، بل بين صاحب "كتاب خالد" وتوماس كارلايل مؤلف كتاب "سارتور رسارتوس". ذلك ان العملين مبنيان، الى بعيد، على السيرة الذاتية. فالريحاني، كخالد، نشأ في بيئة لبنانية مسيحية، وما عرف، في ضيعته، التعليم النظامي المتواصل. وفي الثانية عشرة من عمره، هاجر كخالد، الى الولايات المتحدة. وشكلت تلك الهجرة منعطفا اساسيا في حياة الريحاني كما في حياة خالد. فطبيعة الاختبارات الشخصية عند كل منهما ساهمت في نموها التربوي والثقافي. يقول خالد : "كنت في الثانية عشرة من عمري حين هاجرت للمرة الاولى الى الولايات المتحدة، وكانت معرفتي للفرنسية والانكليزية معرفة ضئيلة جدا". وفي العالم الجديد التزم كل من الريحاني وخالد تثقيف نفسه بنفسه. وجاء في كتاب خالد ان البطل طلب بعض ثمار المعرفة فوجد نفسه ملتهما اياها حتى انه حفظ قاموس الجيب في ثلاث جلسات.

وحين كان الريحاني يسعى الى التحصيل الشخصي، أخذ بالفلاسفة الغربيين ابتداء بافلاطون وارسطو. وبنزعته الانسانية وجد نفسه مشدودا الى المفكرين الشرقيين والفلاسفة العرب. ففي الصوفية، وعند ابي العلاء المعري اكتشف مبدأ وحدة الوجود بين الله والانسان، اكتشف ضالته المنشودة. ويبدو الاثر الصوفي في بعض الافكار او حشد من الاسماء، امثال الغزالي وابن الفارض ورابعة العدوية والتبريزي، في مجموعته الشعرية الانكليزية "انشودة الصوفيين وقصائد اخرى". والصوفية لا تنتمي الى دين واحد بل تقبل روح الاديان كافة، فنسمع الريحاني في قصيدة بعنوان "الشقيقان" من مجموعته "انشودة الصوفيين" ما ترجمته :

"انا الله، وانت الانسان، غير ان الضياء
المشع من كل كوكب، من كل سماء،
من كل نجم اثيري، ينهض الى العلاء
يطوف بك كما يطوف بي...".

ويكتشف خالد "روح الله الحي" في الجزء الثاني من كتاب خالد حيث يقول :

"هنا في مسجد الطبيعة الاعظم، اقرأ قرآني. انا خالد، بدوي، في صحراء الحياة، متشرد على جادة الفكر، آتي الى هذا المسجد العظيم...

وفي هذا المسجد يحلم خالد حلمه بالرضا والاكتفاء والحب" وبقدر ما درس الريحاني الفلاسفة المشرقيين درس كارلايل المفكرين الالمان امثال غوته وشيلر. وترجم بعض الاعمال الالمانية الى الانكليزية تماما كما ترجم الريحاني رباعيات ابي العلاء ولزومياته.

نشأ كارلايل (١٧٩٥ -١٨٨١) في عائلة اسكوتلاندية، وكان له العديد من الاخوة والاخوات. اما المسافة بين قريته اكلفشان وادنبره فنحو مئة ميل. وفي تشرين الثاني من ١٨٠٩ اجتاز كارلايل هذه المسافة مشيا ليلتحق بالجامعة هناك.

واذا قارنا بين "كتاب خالد" وكتاب "سارتور رسارتوس" لاحظنا اولا ان كلا يتألف من ثلاثة اجزاء او كتب. فكتب "كتاب خالد" هي على التوالي : "في السوق"، "في المعبد"، "في كل مكان"، وكتب "سارتور رسارتوس" الثلاثة حول الافكار الآتية : في الكتاب الاول يقول كارلايل ان الثياب التي تغلف الجسد كالجسد الذي يغلف الروح، وان العالم المادي كالثياب للعالم الروحي. وكذلك المؤسسات كالثياب التي يجب ان يستبدل بها، بين الحين والآخر، المجتمع - وهذا المجتمع يتغير بدوره. في الكتاب الاول، يصف كارلايل مصنفا ومميا عن الثياب، اصولها وتأثيرها، بقلم البروفسور ديوجين توفلسدروخ (والترجمة الحرفية للعنوان عن الالمانية هي : الاعمال العامة للشيطان في مكان اجهله). اما الكتاب الثاني فمليء بالتفاصيل المستقاة من سيرة كارلايل. ويقول المؤلف انه جمع مواد هذا الكتاب من اوراق صغيرة في ستة اكياس ورقية. ونعلم ان البروفسور، يوم كان طفلا جيء به الى احد المزارعين الذين تركوه في عهدة رجل شريف. وفي حداثته كان الفتى يلعب في الخارج ويراقب غروب الشمس وانعكاس الوانه على الوادي. وفي الجامعة طالع الكثير واكتسب ثقافة واسعة. ويصطدم لاحقا بخيبة عاطفية اذ ان الفتاة التي احب، تتزوج رجلا سواه وتترك في نفسه جرحا بليغا. ويقرر توفلسدروخ، منذ ذلك، ان يبحث عن المثالي في وسط تمام الواقعية.

ويصف البروفسور الثياب الكنسية في الكتاب الثالث على الوجه الاستعاري الآتي :

الثياب الكنسية، في مفرداتنا، هي الشكل او القالب ومن خلاله يجسد الناس، في حقب مختلفة، المعتقدات الدينية بأنواعها. فالاديان والتقاليد والاعراف تصبح كالاثواب الجاهزة.

ويلاحظ القارئ ان الروايتين الفلسفيتين على لسان الراوي او المحرر. انه المحرر الذي يقوم بدور تنظيم الاوراق الصغيرة المبعثرة في ستة اكياس لاعادة بناء سارتور رسارتوس. وهو شكيب يرافق خالدا في هجرته الى الولايات المتحدة ويعود معه الى لبنان ويجمع اوراق "التاريخ الحميم" في القاهرة لاعادة بناء رواية "كتاب خالد"، كذلك كل من البروفسور دوفلسدروخ وخالد يمران بتجربة حب فاشلة تؤدي بهما الى خيبة امل مريرة. واذا تابعنا الروايتين حتى النهاية رأينا ان البروفسور في سارتور رسارتوس يختفي، ويتوقع المحرر عودته او ظهوره من جديد. ويعلمنا شكيب في نهاية "كتاب خالد" ان خالدا اختفى منذ عشرة ايام ويتابع القول :

"ربما دخل حلقة روحية اعلى او ادنى، والحقيقة ان خالدا، ليس الآن على تخوم الصحراء. قد يكون متوغلا في هذا الاتجاه او ذاك، لكنه مرّ، وبمروره يسترسل حالما بالظهور عبر اللاظهور، بالحقيقة عبر الاستسلام، ومشارق الشمس عبر مغاربها".

واشرت سابقا الى ان الروايتين تنطبعان بطابع فلسفي، فالريحاني وكارلايل ابتدعا شخصيات خيالية للتعبير عن ارائهما في الانسان وعلاقته بالله. كلاهما رفض البنية التقليدية للمجتمع. وخالد، يكرس، في الكتاب الثاني، "قدسية الفرد، لا قدسية العائلة او الكنيسة". فالمؤسسة العائلية، كما يقول، "او النزعة للعيش تحت سقف واحد كمبدأ اجتماعي، بسبب الخوف، او الجهل، او الجبن، أو الاتكالية، هي لعنة العالم".

وينتقد الكتاب الثالث من سارتور رسارتوس المؤسسات المعاصرة. ففي الفصل الرابع يعترف كارلايل، والناطق باسمه، بنوعين من الناس : "العامل الحق من اجل الخبز اليومي، بتلك السواعد الفتية والوجه المتعب، والعامل الحق من اجل الخبز الروحي خبز الحياة".

فالشأن الروحاني في اهمية الشأن الجسدي عند كل من كارلايل والريحاني على السواء. وفي الفصل ذاته يتابع كارلايل : "آه، حين يقف الجسد الاسمر شامخا، هل يجوز للروح ان ترقد عمياء، بلهاء، وغريبة؟". وفي الفصل العاشر يوازن بين نقيضي المجتمع: العبد الحقير والعملاق القوي، الفقير والغني. ويدعو سارتور في رسالته الى وجوب نقض الحياة الفارغة والمزاجية فينا والغوص في حالة الصمت الوقور. في وسط هذا الصمت يولد العمل النبيل. وهذه الدعوة ليست ببعيدة عن الريحاني الذي يدعو الى "حياة باخلاص بين المعبد والكرم، بين التعبد والعمل الصادق". واذا توغلنا في تعاليم خالد سمعناه يبشر بثلاثية الحياة القائمة على "الايمان والفن والعمل، الدين والعاطفة والتجارة". ويشرح خالد نظريته هذه بقوله : "النور، والحب، والارادة، تلك هي الينابيع السرمدية لصدقية الحياة الكونية بعلويتها واخلاصها ونقائها".

مع كارلايل يأتي سارتور رسارتوس تبشيرا باكرا بالصمت، والعمل، والواجب، والكون من حيث هو روح. لقد سكبه الكاتب بقالب الماني وكتبه باسلوب الماني واستعان بمفردات وتعابير المانية.

والكاتبان ينتقدان الحياة المادية نقدا قاسيا. وحول صندوق المدفوعات يقول خالد في الكتاب الثاني :

"الا ترى ان صندوق المدفوعات النقدية، او علبة التجارة هذه، مرفوعة على منبح كل مؤسسة سياسية، واخلاقية، واجتماعية، ودينية؟ الا تصادفها في كل مكان وخاصة في اقبية العقل والروح؟ اليس هذا الصندوق رمزا للمادة والايمان والفكر؟".

ويذهب الريحاني الى ابعد من انتقاد محيطه القريب، يسعى حثيثا للتوفيق بين الشرق والغرب، شرق الروح وغرب المادة. ففي الكتاب الثاني تتبلور غاية خالد الرئيسة : ان ترتسم علامة الطموح الاوروبي والاميركي فوق مناءة المشرق، وعلامة المادية الغربية فوق الروحانية الشرقية.

فالغرب عند الريحاني تنقصه رسالة الشرق الروحية وتراثه. واميركا عند الريحاني وخالد غارقة في ماديتها، لكن الطبيعة اللبنانية رائعة، وخالد ينمو روحيا. ونصيحته في الكتاب الاول بعنوان "في التبادل" هي :

"سر في طريقك يا اخي. كن بسيطا، طبيعيا، عفويا، جريئا وحرا... عش حياتك وعد الى فكرك، وابق في تطور وتغير حتى تصل الى الحقيقة بنفسك".

قد تكون المادية واحدا من الاسباب التي تخرجنا عن جادة الرؤيا. ففي كتابه بعنوان "جادة الرؤيا" يكتب الريحاني :

"نحن في عالم ننحرف فيه عن جادة الرؤيا. فلم نعد نصادف الفرح، كما كان يصادفه القدامى، بنقاء فكري. فالعملانية والنفعية هما آلهتنا".

ويرشدنا خالد الى سلم القيم المبني على : "الادراك، وطهارة القلب، والوفاء، والبساطة، والرجولة، وعظمة الروح، وعافية الجسد. والعقل، تلك هي الحقائق الكبرى لكتب الوحي، وعلى هذه الاسس تقوم روحانية الشرق".

ويخلص الريحاني الى صيغة مثالية تخول الشرق ان يستفيد من قيم الغرب كما تخول الغرب ان يستفيد من قيم الشرق. انها صيغة التبادل الحضاري المتكافئ. هكذا يذهب الريحاني خطوة اضافية الى ما ذهب اليه كارلايل، حين طرح مبدأ هذا التبادل الحضاري كحل مرتقب للمجتمع الانساني.

آرمينيه شوكاسيزيان

(● استاذة الادب الانكليزي في الجامعة الاميركية في بيروت)

اندريه جدعون

صدرت للفنان الراحل اندريه جدعون (١٩٤٠ - ١٩٨٥) مجموعة قصائد له بالفرنسية في منشورات دار النهار، بيروت، عنوانها : "نسغ الميعاد". مع اهداء من هاتية جدعون، زوجته، لهذه المجموعة في ذكراه، ورحيله بملء شبابه في ٢ كانون الثاني ١٩٨٥، الى والدته جولييت جدعون. وشكرت من ساهموا في نشر المجموعة، خاصة شقيقه ادغار وزوجته جمانة واصدقاءه الشعراء مي مر، انسي الحاج وعقل العويط.

ومن جوزف طراب، في البدء، كلمة دقيقة في اندريه جدعون، ونصوصه هذه التي كانت جزءا من نشاط خلاق ذي اوجه عدة، علامات بسيطة لاستكشاف حنية فكر حميم لفنان جد حساس.

في ٩٣ صفحة من قطع وسط. ١٩٨٦.

عفش تلميذ

كان قاصد جونيه يسلك اليها طريقا معبدة ولا شك لكنها ضيقة وبالكاد تتسع لسيارتين آخذتين اتجاهين متعاكسين. وحين حملت اليها عفش تلميذ داخلي، منذ ثلاثة عقود، لم افرق بين الطريق من بيروت الى جونيه، وبين الطريق الاليفة التي كانت السيارات تقلني عليها من بيروت الى صيدا حيث بعض أهلي وبيتي.

هذا ما حسبته حتى تجاوزت انطلياس وبساتينها. بدأ المنظر يتغير في نهر الكلب حيث انتزعت الطريق انتزاعا من الصخر والجبل المرتمي على البحر. ثم عادت الامور الى سويتها حتى صربا. من صربا انعطفت السيارة وولت وجهها، ووجهي معها، الى المنحدر الذي يهبط من حريصا الى السهل الضيق بين قدم الجبل والبحر. اخذني خوف كبير عريض عرض هذه الكتلة الخضراء الداكنة والرابضة وراء المنعطف منذ زمن لا ابتداء له.

لم يكن ثمة ما ينذر بالجبل او يؤذن به. لا بارتفاعه ولا بكتلته. لا بتربصه ولا بخضرته وقدمه. خفت وانا الآتي من ثلاث سنوات قضيتها في بيت شباب، يطالعني حنين صبح مساء، ومن تلال الجنوب التي تمهد لجبل الشيخ تمهيدا بطيئا لا عجلة فيه ولا قسر. الا ان جبل حريصا كان يعوض عرضه الاستعظام الذي يثيره في نفس رائيه اول مرة. فلا يلبث من يكتشفه ان يطمئن الى وقاره والى ان مثل هذا العظم لا يعقل ان يأتي حركة غادرة او متسرعة.

نمت سنتين طويلتين في منامة معهد الرسل عند قدم هذا الجبل، كان في عيني مطلع كل نهار ومع حلك كل ليل. غدا وتدا من اوتاد الارض وحارسا من حراسها القائمين على ثباتها. وبدت جونيه وكأنها في عهده ورعايته، تسرح بينه وبين البحر القريب لا تخاف غائلة ولا يروعها مروع.

كنا ندرس، في جونيه المطمئنة، وراء اسوار المعهد او ما بدا للتلميذ في اثناء الاشهر الاولى اسوارا. الا ان جونيه لم تتأخر في التسرب الى المدرسة ولم تتأخر المدرسة في التمدد داخل جونيه والانتشار فيها. اخذت همسات المدينة الصغيرة تصل الى آذاننا. كل همساتها. من تلك القديمة التي تند من امواجها الراكضة في خليجها الفسيح، الى احدثها الحاملة اسم الصبية الاخيرة التي رآها صديق مر امام مدرسة الراهبات، وانتبه الى ان سنة الله في خلقه جعلت منها بين اغماضة عام مدرسي وفتحته شبه امرأة. من روائح الحبر في مطبعة الرسل الى ارتال السيارات تؤم بكركي المتوسطة صدر الجبل العريض.

كانت جونيه سمحة مضيافة. اختلطت فيها اصوات فكتور البستاني وجان لبكي، جوزف الهاشم وقيصر نصر، جان باخوس وابونا ساسين، بول خلاط والاخ (يومها) موراني. امكن لفتى يافع ان يقرأ فيها سيد قطب وهنري برغسون من غير ان يلتمع في عين الاب بولس نجم، الرقيب على كتبنا وقراءاتنا، الا وميض الدهشة.

في اواخر ربيع ١٩٥٨، وكان آخر عهدي بجونيه، نزل موكب الى جونيه شيع ثلاثة لبنانيين قتلوا في المصنع. كانت السنة انتهت. حملت عفشي خجلا وقفلت الى بيروت.

وضاح شرارة

فرانس هوسر، الى "أوريليا" اشتياق وإصغاء حول رغبة

باريس - ... :

"في الضوء الذي نشعله
ظلال الدمى
ظلٌ لكل دمية".

(شيكي : كتاب "هايكو" ص ٧٢).

منذ روايتها الاولى "بيت الرغبة" (١٩٨٣) كان في لغة فرانس هوسر (●) ما يجعل الكتابة استسلاما لرغبة خفية وشديدة الخصوصية. والكلمات الموزعة في عبارات قليلة على نص يفيض بها ليست استعارات لاحاسيس او مشاهد، ليست كناية لمعنى يفوقها او تتضاف اليه، بل هي الكلمات / الحس، الكلمات / البصرة، الكلمات / العين لحظة انبهارها بالضوء المفاجئ، نوع من الدرجة الصفر في الكتابة، اي قبل ان تصبح الكتابة تأليفا لظل يضاهي حسية الآن، لشدة ما ترتسم حدوده وتحفر اثرا في المكان. وفرانس هوسر في روايتها (٢) الثانية "اوريليا" تضيف الى هذه الكتابة / الرغبة حضورا لمرارة انتظار لا تخفف من حدة الشهوة التي تكتنف كل الرغبات بل تجعلها تستمر الى حيث - تظن الرواية - انها تخبو : الحزن حين لا يكون بسذاجة الاكتئاب، بل يستحيل الى سينوغرافيا كاملة لا تعرف ان تصفها سوى كتابة تليق برولان بارت في "اجزاء من خطاب عاشق". و "اوريليا" رواية فرانس هوسر هي الطفلة، لا يضيف اليها واقع ان تكون حقيقة شيئا، فحضورها من مكان آخر. من الرغبة، من القلق، من الانتظار، ومن هاجس "الأنا" (المرأة) التي تروي لتكون "اوريليا" طفلتها هي بالتبني. وكل ما تبقى في الرواية القصيرة ذريعة لولادة هذا الشغف الغريب، الذي يبدأ باسم تختاره المرأة مصادفة، وبعد ذلك برسائل (الى حضانة الايتام) وصور فوتوغرافية لطفلة لاتكتمل ملامحها الا حين تبدد العين المشغوفة ظلالا تخفي من قسماتها ما يظل حيزا لتخييل، لاعادة خلق. لاختيار ما يتلاءم والرغبة الهجاسية ان يكون، وتولد "اوريليا" من المكان الاخر الذي يصنعها فتصبح الصورة التي لا تغادر تفاصيل النص.

امرأة فرنسية تختار ان تتبنى طفلا. وبرسائل ووجود اصدقاء يقع الاختيار على طفلة في حضانة للايتام في مدينة ملغابور الهندية. وبين باريس وملغابور ربما الانتظار هو املى الاختيار. انتظار بضعة اشهر، ما يستغرقه انجاز الاوراق الرسمية والحكم القضائي الذي يعطي الحق لزوجين اجنبيين تبني "اوريليا" وانتقال هذه معهما الى باريس. وبعد الانتظار تصبح اوريليا "طفلتهما" وطبعا ليس اكثر من رتابة الحكاية لو ان "اوريليا" - بفعل انفصالها عن ماض ليس لها ولا نعرف عنه شيئا - ليست الكائن الذي يصنعه الحب وتصنعه الرغبة في ان يكون، كأنه، حقا، "يخرج من وساوس" الشخص الذي ينتظره. وقد لا تكون لفرانس هوسر سوى تلك القدرة ان تكتب لنفسها - بالحاح الرغبة التي تملأ كيانها - لكي تصنع شخصيات تظل - في حضورها الطاغي - بين كثافة الامتلاء الحسي وشفافية الكائنات التي يصنعها جوهر الشعر. ان تكون الشخصيات بشرا او ظلالا لبشر، ان تكون "الدمى" بين البشر وظلالهم : "اوريليا التي بلون العنبر الذهبي" (ص ٩)، "التي تخيطها الجنيات" (ص ١١) والتي في انتظارها تبتكر الخطى "جغرافيات اخرى، بلادا مجهولة، ربما، على هيئة الهند" (ص ١٤). ولكي تكتمل صورتها، عبر المسافة التي هي فراغ، كان على المخيلة ان "تخمن من انت، ان تصحح ما ينقص في صورة بما يفيض في صورة اخرى" (ص ١٨)، وان يتم جمع الاجزاء المبعثرة لا من ذاكرة (لان اوريليا لا يمكن الا ان تكون اختلاقا محضا بالحب) بل من "صلاة" (ص ٣٤). وبين الصورة المبعثرة و "الصلاة" التي تلحم الاجزاء هناك ثقل الوقت، واليدان اللتان، في عريهما، هما الكنف او الغطاء الوحيد (ص ٥٦). وكذلك الهاجس ان تكون "الدمى المحطمة" قرب الاجساد الهزيلة لاطفال ينتظرون، في عراء المرض والجوع والخوف، اجتياز العتبة التي بعدها، ولو كان الطفل لا يتجاوز سنته الاولى، يعرف ان "له، لم يعد الانتظار موجودا" (ص ٦٣). الهاجس اذن هو يصنع فكرة الحياة وكذلك فكرة الموت و "اوريليا" تشرق وتشحب بين الفكرتين اذ يكفي ان يخيم ظل المساء لكي يستدرج "اوريليا" الى لغز البكاء المبكر، البكاء لمن لا يعرف الوقت بعد، كأن الوحدة تكسر هذا الحب (من اين يأتي؟) والوقت الذي يبدل الملامح الطرية يتحول الى قلق مضاعف : ان تتحول المسافة الى استحالة لقاء، وان تختلف الصورة - خفية - عن الحقيقة التي يحفرها الوقت. لذلك "كل ساعة كانت كأنها الاخيرة" (ص ٦٧). اذ ما من تعاقب ساذج في الانتظار. اللحظة تبقى هنا معلقة، والساعة التي تشبه ما يليها كأنها تمكث وتفعل معها بوابة الوقت. فالمقبل (ما سوف يأتي) لا يجد له متسعا لحظة يستنفدها القلق لكنها تتكرر فارغة بامتلائها بالقلق وحده.

المدهش في كتابة فرانس هوسر انها لا تجعل من اي من هذه العناصر (التي قد تكون مادة لرواية جيدة) ذريعة لسرد يتواصل في لحمة المادة الروائية. ففي كل فصل (اذا جاز هنا ان نقسم هذه اللحظات الى فصول او نوزعها اجزاء) يتحول القلق او الانتظار او الرغبة الصانعة للهواجس الى مشهد (قد يكون عبارة واحدة وسط الصفحة البيضاء وقد يكون مجرد تراصف لعبارات تصف او تجمع مشاهدات واحاديث من انحاء ومن حالات متفرقة) : "على الموقد الحجري، الوردة الثابتة تكتب بكل احمراراتها" (ص ١٠٢) او "في غرفة الطفل، ما من سرير". (ص ١٠٣). او "على الموقد الحجري. الوردة تجف قليلا. لا اجرؤ على النظر اليها" (ص ١٠٣). ثم فصل كامل هذه العبارة الوحيدة : "وفجأة، كل الامور تجري مسرعة" (ص ١٠٥). كأن فرانس هوسر تنفي، كلما كتبت، امكان بناء الرواية ما دامت الكتابة، لها، ليست اكثر من حوار بصري وحسي مع لحظات جميمة من الهواجس التي لخصوصيتها، لا تروي شيئا. لكنها تؤكد استحالة الرواية. ولا تستسلم لخفة الشعر، لاغوائه البصري الزائل، بل تنشر حواسها (والاعتراف الذي تضمره) في الرتابات (الخارقة) لمشاهد تنقطع او تنتقل في المكان (باريس، مدن الهند، الفضاء في الرحلة التي تربط فراغين) وفي الزمن (تذكارات الام المعقدة في المصح. المرأة على احد المقاعد في مكان عام في صقيع الشتاء. الالهة الملونة في المعابد البوذية... الخ). ما يجعل من كتابة فرانس هوسر استخداما لهذه الفتنة التي تستغرق القارئ دون ان يعرف او يستطيع ان يشير بدقة الى مصدرها، فتنة تكتنف النص دون ان تلغي سطوة ما هو حقيقي (الوصف) وحيرة السر الذي يجعل الحقيقي على عتبة الغياب او الخرافة. لغة لا تكاد تشبه لغة اخرى، سوى انها تصدر عن اغواء لم يعد شائعا في الرواية اليوم، وفيها الاختلاف الكبير ليذكر باغواءات تتملك كتابة مرغريت دوراس (في "العشيق") او السذاجة الساحرة في "المكانة" لا في ارنو.

في "بيت الرغبة" كتبت فرانس هوسر شهوية التماس الجسد بمتعاته الصغيرة، وقد لا تكون "فرانيس" الرواية / العالم لكنها كتابة الاصغاء الى نبض لا يتوقف عن الحياة. وفي "اوريليا"، كتابها الثاني، اصغاء ادق للهواجس التي لا تصنع فقط الكتابة والشخصيات التي تختلقها الكتابة، بل الهواجس التي تستطيع، عبر فكرة الحياة وفكرة الموت (ما دامت الهواجس افكارا)، ان تبني كاتبا حقيقيا وشخصية حقيقية، وللذته الكبيرة، قارئا حقيقيا.

"اوريليا" اذن، او كتاب الاصغاء الى الرغبة.

بسام حجار

(●) "اوريليا" الرواية الثانية لفرانس هوسر (منشورات سوي - باريس ١٩٨٤. في ١١٠ ص. والكاتبة تحرر صفحة النقد التشكيلي في مجلة "لونوفيل ابسرفاتور" الفرنسية الاسبوعية. وروايتها الاولى : "بيت الرغبة" في ١٩٨٣ عن الدار نفسها.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوربية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤ ٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
البلسم	الوربية	٣٦٦٨٣١
بهاتوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ريمي (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ سهرة السبت، ١٠،٣٠ منوعات من عالم المسرح والسينما.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ اوتو موتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٨،٠٠ ساشا ديستيل (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ عبقري الغش (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: فانلو النظام.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

٣ - "رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

٤ - "الهدف" (جين ماكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

٥ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا طريفة).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):**

"سير سريع" (السود والبيض ومغامرة التمييز العنصري).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**

"غوتشا" (حب ومرح ومغامرة).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**

"سيد الوحوش" (مغامرة).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

٢ - "رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).

٣ - "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**

١ - "من الجحيم الى النصر" (المعارك الضارية).

٢ - "السيدة سوفيل" (ديان كيتون زوجة السجان في حب المجرم الشاب ومحاولة الفرار، حب وخيانة وانفاس).

٣ - "اميركيون يطيرون" (طرافة الجو الاميركي، الشقيقان، سباق الدراجات والعائلة، الرفض والحلم والصخب).

٤ - "العاشق الفرنسي" (اباحي ناعم).

٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين تيرنر، حب توتر وخوف).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):**

"باتريسيا" (الجو الناعم واللذيذ).

● **سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):**

"فتى النينجا" (العنف الحربي المتقن من الشرق الاقصى).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**

"تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والعلاقة والمدينة وعنف غنائي، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).

● **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**

١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب عاشقة في المزرعة الافريقية، في الرحلات البعيدة الحارة، امرأة حنونة قلقة حالمة في غمرة الوجوه والملامح الغريبة، وسيدني بولاك ماهر في الصياغة وادارة الممثلين، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).

٢ - "الحركات الحامية" (كوميديا الحاطئ الصيفي).

٣ - "السطو" (جان بول بلموندو يغامر).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**

"سبلاش" (نيويوركي في غرام حورية شقراء).

● **كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**

"دم بسيط" (الزوجة وعشيقها ومحاولة قتل، تشويق مميز).

● **لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):**

"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):**

١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وموت).

٢ - "غابرييلا" (مارسيلو ماستروياني وحكاية حب حميمة في اميركا اللاتينية).

٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ايضا).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):**

"دون اي اثر" (كوميديا ناعمة مسلية).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**

(● فيلم هندي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**

"هيرا" (جو كوميدي).

● **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**

"الرعد الازرق" (الطوافات ونيرانها، بوليسي اميركي).

● **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**

"حمى الربيع" (اباحي).

● **اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):**

١ - "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

٢ - "ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خانقة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تصل الى اتفاق ما في صالحك. وستسعد بآرائك حين تراها مطبقة او مأخوذا بها

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تنمض في رأسك فكرة جميلة تقفز ولن تأمل تجسيدا لها، فالعقبات دوما في طريقك

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) مناقشتك لصديق غالبا مفيدة جدا وستراها كذلك في نهارك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) فكرة حسنا تدفع بها مشاريع واوراقا وتستعد حمدا عميقا ثم تكون اقل ثقة

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) وحدة مطر تفرضها في المكتب. في المجمع، الا في بيتك حيث الشريك هو الاقوى

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) افكار طيبة تحتشد في رأسك. وتحس بها وصعك المالي وتسجلها او ستحلت منك

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) تحمل مد صباحك ثم افكار وطوارئ ضعيرة تقلب وقتك. وستطل مرتاحا

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) من يملك افكارا يستعملها وبعض الطموحات الى تحقيق، ولن تزول كل مشاكلك

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تنجح وتجب او تشجع الشريك في مبادراته وانما تحصل على الاكتفاءات

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) دع الشريك لك قرارك في شأن مالي ولن تدع نفسك تتأثر بآراء خاصة من صديق

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) مخاطك العائلية في المقدمة وتعرف كيف تأخذ الاخرين بعواطفهم وتنال محجم ان متمعوك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) الاشياء المألوفة ثقيلة عليك وحس لا تحس شيئا تستشعر عبرك. ولعلك تحس تشكرا ما

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٤٩

افقيا:

١ - سجلة الانقياد - رق الصوت ولان ٢ - قطعة من الجبش - طري. ٣ - كف عن الجمل. ٤ - ضد ذل - قاسى حر النار. ٥ - حل. ٦ - مصاب بالدمى - نقيض نحس. ٧ - اعتقاد راجح مع احتمال النقيض - ضرب بباطن الكف. ٨ - علامة - الامام. ٩ - فصل الامر - سقوط المطر.

عموديا:

١ - ساكت عجزا - من الاهل. ٢ - نثر - سرية مكرمة عند الملك. ٣ - غلب صبره - مطمئنة. ٤ - قائم - صفاء. ٥ - ان يقول الشاعر نصف بيت ويتمه شاعر آخر. ٦ - لا خبرة له. ٧ - امتص الثدي - مفقوء العينين. ٨ - جماعة الافراس. ٩ - فات - اتيان المتحدث في حديثه بغير الثابت.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - انطوى - مثل ٢ - لهفي - اوما ٣ - بحث (معكوسة) - مها. ٤ - طالما - لاح ٥ - معة ٦ - ضم - عرف. ٧ - عال - ركام. ٨ - مقبلة - حنث ٩ - عللي - بلبل

عموديا:

١ - البطاح - دع. ٢ - نهدا - معقل. ٣ - طفيلي - امل. ٤ - وى - عللي ٥ - ها ٦ - اي - مفر. ٧ - موالي - كحل ٨ - ثم - اعيائي. ٩ - لافحة - مثل.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية: بايرن ميونيخ الدوري والكأس؟

اشتدت المنافسة بين فرق ليفربول وافرتون وويستهام يونايتد على بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم عقب ٣ مباريات مؤجلة اقيمت اول من امس واسفرت عن نتائج غير متوقعة قد تحسم البطولة في ضوئها اليوم.

في ليستر، استضاف ليستر سيتي ليفربول متصدر اللائحة في لقاء حساس لكلا الفريقين. فالاول يحاول الابتعاد عن نيل اللائحة خوفا من الهبوط الى الدرجة الثانية واللحاق بفريقي برمنغهام سيتي وويست بروميتش البيون، والثاني يسعى الى تعزيز موضعه في الصدارة واحراز اللقب للمرة الثامنة في ١١ سنة. وكان لليفربول ما سعى اليه اذا فاز ٢-٠ سجلهما له الويلزي ايان راش في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من كيني دالغليش المدير - اللاعب والايرلندي روني ويلان في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من الاسكوتلندي ستيف نيكول. ولم تنفع جهود ليستر سيتي في الشوط الثاني لتعديل النتيجة، اذ ارتد ليفربول الى الدفاع حفاظا على الاصابتين والنقاط الثلاث.

وفي اوكسفورد، استقبل فريقها اوكسفورد يونايتد - الذي سبق له ان احرز كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" الاحد الماضي، علما ان خطر السقوط الى الدرجة الثانية يتهدده مع ليستر سيتي - افرتون وفاز عليه ١-٠ سجلها الايرلندي الشمالي بيلي هاميلتون (الذي حرمه القائم اصابتين محققتين) في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من لسلي فيليبس.

واتاحت خسارة افرتون لويستهام يونايتد ان يحتل المركز الثاني بفوزه على ايبسويتش تاون ٢-١. تقدم ايبسويتش ١-٠ عبر كيفن ويلسون. وعادل الان ديكنز لويستهام في الدقيقة ٧٠. وفي الدقيقة ٨٦، اضاف راي ستيوارت الاصابة الثانية لويستهام من ضربة جزاء "بنالتي" هي الثامنة له هذا الموسم.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ليفربول ٨٥ نقطة من ٤١ مباراة (٨٨-٣٧).
٢ - ويستهام يونايتد ٨١ من ٤٠ (٧٠-٣٥).
٣ - افرتون ٨٠ من ٤٠ (٧٨-٣٩).
٤ - مانشستر يونايتد ٧٥ (٦٩-٣٥).
٥ - تشلسي ٧١ (٥٦-٥٠).

وتقام اليوم المرحلة الـ٤٢ الاخيرة وفيها يحل ليفربول على تشلسي اللندني، في حين يستضيف افرتون ساوثمبتون، وويست بروميتش البيون - الذي نزل الى الدرجة الثانية - ويستهام. فاذا خسر ليفربول، وفاز الاخيران - وهذا متوقع - يؤجل الحسم الى لقاء افرتون وويستهام يونايتد الاثنين المقبل في ليفربول.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي - ارسنال.
تشلسي - ليفربول.
كوفنتري سيتي - كوينز بارك رينجرز.
افرتون - ساوثمبتون.
ليستر سيتي - نيوكاسل يونايتد.
مانشستر سيتي - لوتون تاون.
اوكسفورد يونايتد - نوتنغهام فوريست.
شيفيلد ونسداي - ايبسويتش تاون.
توتنهام هوتسبر - استون فيلا.
واتفورد - مانشستر يونايتد.
ويست بروميتش البيون - ويستهام يونايتد.

اسكوتلندا

فاز السلتيك على منرول ٢-٠ سجلهما بريان ماكلير والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - هارتس ٥٠ نقطة من ٣٥ مباراة (٥٩-٣١).
٢ - السلتيك ٤٨ (٦٤-٣٨).
٣ - دندي يونايتد ٤٥ (٥٧-٣٠).
٤ - ابردين ٤٢ (٥٦-٣١).
٥ - الرينجرز ٣٣ (٥١-٤٥).

وتقام اليوم المرحلة الـ٣٦ الاخيرة، وفيها يحتاج هارتس امام مضيفه دندي الى نقطة واحدة ليتوج بطلا. اما اذا خسر وفاز السلتيك على سانت ميرين، فان فارق الاصابات يحسم الموقف.

وهنا البرنامج:

كلايدبنك - ابردين.
دندي - هارتس.
هيبرنيان - دندي يونايتد.
الرينجرز - منرول.
سانت ميرين - السلتيك.

المانيا الغربية

في المباراة النهائية من كأس المانيا الغربية، يلتقي بايرن ميونيخ - الذي توج بطلا للدوري السبت الماضي - وفي. اف.بي. شتوتغارت على الملعب الاولمبي في برلين الغربية.

ويذكر ان بايرن ميونيخ احرز الكأس في ١٩٨٤ بفوزه على بوروشيا دورتموند بضربات الترجيح، ثم خسرها امام باير اوردينغن في ١٩٨٥. وهو يطمح الى ان يجمع بطولة الدوري والكأس في موسم واحد كما فعل هو نفسه في ١٩٦٩ واف. سي. كولونيا في ١٩٧٨. وسيلعب معه ساعد دفاعه الدانماركي سورين ليربي آخر مبارياته قبل انتقاله الى موناكو الفرنسي.

اما شتوتغارت فصعد الى هذا الدور للمرة الاولى منذ ١٩٥٨، وعامذاك احرز الكأس.

بولونيا

احرز كاتوفيتش كأس بولونيا اذ فاز على غورنيك زابرز بطل الدوري ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). واقيمت المباراة في شورزو وشاهدها ٥٠ الف متفرج.

سجل اصابات الفائز يان فورتوك (٣) في الدقائق ٢٢ و٤٧ و٨٦ وماريك كونياريك في الدقيقة ٨٥، واصابة الخاسر ريتشارد كومورنيكي في الدقيقة ٤٧.

الاتحاد السوفياتي

احرز توربيدو موسكو للمرة الاولى كأس الاتحاد السوفياتي اذ فاز في المباراة النهائية على شاختيور دونتسك ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها فلاديمير كوبزيف في الدقيقة ٨٩.

واقيمت المباراة في موسكو.

مارادونا لعب مع توتنهام هوتسبر

فاز توتنهام هوتسبر الانكليزي على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢-١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في لندن وشاهدها ٣٠٥٣٦ متفرجا، وعاد ريعها الى لاعب توتنهام الارجنتيني اوسفالدو ارديليس.

ولعب الارجنتيني دييغو مارادونا مع توتنهام وقدم لمحات اطربت انصاره. سجل مارك فالكو الاصابة الانكليزية الاولى من "لوب" في الدقيقة ٤، وعادل الايرلندي ليام برايدي للانتر في الدقيقة ٧٣ من ضربة حرة مباشرة. وسجل كلايف الن اصابة الفوز لتوتنهام في الثواني الاخيرة.

كولمانس الافضل في بلجيكا

اختير يان كولمانس كابتن فريق اف. سي. بروج لكرة القدم افضل لاعب في بلجيكا هذا الموسم.

وسبق لكولمانس ان منح "الحذاء الذهبي" اوائل الموسم في استفتاء للصحافيين وخبراء اللعبة البلجيكيين.

الاستعداد لكأس العالم

البرازيل غلبت يوغوسلافيا ٤-٢

بفضل ٣ اصابات لهدافها زيكو، فازت البرازيل - التي تستعد للادوار النهائية من كأس العالم في كرة القدم - على يوغوسلافيا ٤-٢ (الشوط الاول ١-١) في مباراة دولية ودية اقيمت على ملعب اوردا في مدينة ريسيف البرازيلية وشاهدها ٧٠ الف متفرج.

لعب البرازيليون باسلوبهم الهجومي المتميز معتمدين التمريرات السريعة والمباشرة، وتألق منهم نجمهم العائد زيكو بعد غياب ٦ اسابيع بسبب اصابة لحقت بساقه اليسرى. اما اليوغوسلاف فبدأوا اللعبة بحذر ولجأوا الى دفاع المنطقة وشكلوا تدريجا خطرا على المرمى البرازيلي.

في الدقيقة ٣، قنيفة رأسية من قلب الهجوم كازاغراندي ارتدت من العارضة. وفي الدقيقة ٢٣ تلقف زيكو كرة للمدافع موزير من ضربة حرة مباشرة وظهره الى المرمى، وسددها بكعبه مباغتة داخل المرمى اليوغوسلافي مسجلا الاصابة البرازيلية الاولى. وفي الدقيقة ٣٠ ضغط اليوغوسلاف وارغموا الحارس لياو على انقاذ مرماه من لعبتين خطرتين من خارج المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٤٠، سجل ساعد الدفاع غراشان من رمية ركنية اصابة التعادل ليوغوسلافيا (١-١ قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٥٥، اضاف الفريق الضيف اصابته الثانية من ضربة جزاء "بنالتي" ليانكوفيتش. وفي الدقيقة ٦١، عادل زيكو للبرازيل من ضربة جزاء "بنالتي" ايضا ٢-٢. وفي الدقيقة ٧٥، سجل زيكو اجمل اصابات المباراة بمجهود فردي عندما تلقى الكرة من خارج المنطقة المحرمة فراوغ مدافعين ثم الحارس واودعها المرمى بيسر. وفي الدقيقة ٨٥، حقق كاريكا الاصابة البرازيلية الرابعة بقنيفة ارضية.

وهذا الفوز الرابع للبرازيل في ٦ مباريات. وهي ستلعب مباراتها الاستعدادية السابعة الاخيرة مع تشيلي في كوريتيبا في ٧ ايار.

● في كوبنهاغن (الدانمارك)، اختار سب بيونتك مدير المنتخب الدانماركي ٢٢ لاعبا للادوار النهائية، هم:

- حراس المرمى: ترولس راسموسن واولي كفيست ولارس هوغ.
- المدافعون: مورتن اولسن وايفان نيلسن وجون سيفبايك وسورين بوسك وهنريك اندرسن ويان بارترام وكنت نيلسن.
- سواعد الدفاع: يسبر ولسن وفرانك ارنيسن وسورين ليربي والان سيمونسن وكلاوس برغرين وينس يورن برتلسن ويان مولبي وبير فريمان.
- المهاجمون: بريبن الكيار ومايكل لاودروب وفلمينغ كريستنسن وجون اريكسن.
- الاحتياط: بيتر شمايكل وبيار لارسن وجون لاوريدسن ولارس اولسن وكلاوس نيلسن.

● انهى جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جولة تفتيشية على الملاعب الـ١٢ التي ستقام عليها مباريات الادوار النهائية في المكسيك. وخلال جولته في مكسيكو، وصف بلاتر ملعب "الازتيك" بانه "احد اجمل الملاعب في العالم".

● قال ميكتور خيمينيز الامين العام لولاية خاليسكو المكسيكية ان نحو ٥٠ الف شرطي سيشتركون اعتبارا من ١٥ ايار في عملية للتدخل السريع استعدادا لحفظ الامن والنظام خلال مباريات المجموعة الرابعة التي تضم كلا من البرازيل واسبانيا والجزائر وايرلندا الشمالية.

● سيعتزل ساعد دفاع المانيا الغربية فليكس ماغاث اللعبة عقب كأس العالم، ليتولى ادارة فريقه هامبورغ اس.في. بدل غونتر نتسر الذي سينتقل الى سويسرا للعمل في وكالة رياضية.

● اعاد الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم المهاجم كيم جونغ - بو الى المنتخب بعد ايام من استبعاده. وهو سينضم الى الفريق الذي يعسكر في سان خوسيه (الولايات المتحدة).

وكان بو تورط في صفقة انتقال بين فريقين محليين بعدما وقع عقدا بقيمة ٢٠٠ دولار الف مع احدهما.

الملاكمة: اندريس لخفيف الثقيل

احرز البريطاني دنيس اندريس بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب الاميركي ج. ب. وليامسون نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وكان وليامسون احرز اللقب، الذي شغر بفوز الاميركي مايكل سبينكس ببطولة العالم للوزن الثقيل، في كانون الاول الماضي بعدما فاز على الغاني برنس ماما محمد.

شؤون البلد والناس

كنيسة مار افرام السرياني

جاءنا: يحتفل الخوري بول ميخائيل بالقداس الالهي الاول في قاعة كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس في الاشرفية في عيد القيامة لدى الطوائف الشرقية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار ١٩٨٦.

ويحتفل راعي الابرشية مار اثناسيوس افرام بوصوم في اليوم التالي اي الاثنين ٥ ايار بالذبيحة الالهية في القاعة نفسها لان بناء الكنيسة لم يكتمل بعد.

فجميع ابناء الطائفة مدعوون لحضور هذين القداسين وكل يوم عيد وأخذ الساعة العاشرة قبل الظهر.

(بيان)

موسيقى كشافة الجراح

اعدادا لاحتفالات الذكرى الخمسين (اليوبيل الذهبي) لتأسيس جمعية كشافة الجراح في لبنان، تقيم مفوضية الموسيقى للجمعية حفلة موسيقية الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة المركز الاسلامي - عائشة بكار تقدم خلالها اناشيد ومعزوفات.

معرض

دعا الاتحاد النسائي الوطني - فرع الساحل الجنوبي، في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الى معرض لرسوم الطلاب في مناسبة فصل الربيع تشارك فيه مدارس الضاحية الجنوبية، الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في مركز الاتحاد ومستوصف "هيئة الاسعاف الشعبي" في بئر العبد، خلف افران سنبرلا. ويستمر طوال غد الاحد.

امسية كشفية

دعت جمعية الكشاف التقدمي - مفوضية بيروت الى امسية كشفية في ذكرى تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي ويوم كمال جنبلاط العالمي وعيد العمال السادسة مساء اليوم في وطى المصيطبة قرب ملعب الصفاء (الباب الرقم ٢). وفي الامسية تومبولا وجوائز.

حفلة فنية في طرابلس

في عيد العمال دعت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في طرابلس الى حفلة فنية في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تحييها فرقة الفرح المركزية الخامسة بعد ظهر اليوم في سينما ساروللا في طرابلس.

نادي عمشيت

دعا نادي عمشيت الى حضور "الاسبوع الثقافي" ٤ - ١١ ايار ١٩٨٦:

- الاحد لقاء مع الشيخ بطرس حرب حول "دور التنشئة والقانون في صيانة الاوطان".
- الاثنين محترف الرسم: معرض وتطبيق، اشراف بول سليمان.
- الثلثاء حفلة من "باروك انسامبل": جان ياسمين، لوتي عضيمي، جان بيار بيروني، كليمانس مقدسي، سزنيا كوبليان.
- الاربعاء محاضرة للدكتور عصام خليفة.

"التيارات الداخلية والصراعات الدولية ومسألة حدود لبنان من ١٩١٨ حتى ١٩٤٣".

- الخميس امسية مع الشاعرة والرسامة باسمة بطولي يقدم لها الشاعر جورج شكور.
- الجمعة ٩ ايار: عرض ايمائي، اعداد واخراج الدكتور ايلي لحود، تمثيل: بول سليمان، دوريس صافي، سليمان معوض، سعر البطاقة ٣٥ ل.ل.
- السبت باليه تقديم طالبات محترف الباليه في النادي، تدريب واشراف السيدة مومي ضغير خليل. سعر البطاقة ٢٥ ل.ل.
- الاحد امسية حب مع هنري زغيب من ديوانه "ايقاعات" مع توقيع.

● اللقاءات الساعة السابعة مساء.

المعرض السنوي لجمعية الفنانين

دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى افتتاح المعرض السنوي الاول لاعضاء الجمعية الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٧ ايار في قاعة الجمعية، شارع فردان، ملك الوقف الدرزي.

ويستمر المعرض الى ٢٠ ايار يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة الى السابعة مساء.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الهيئة العامة للمجلس الى انتخاب هيئة ادارية جديدة بسبب انتهاء مدتها، استنادا الى احكام النظام الداخلي للمجلس الخامسة مساء ١٦ ايار.

وطلبت ممن يرغب في ممارسة حقه في الترشيح والانتخاب المبادرة بتسديد اشتراكه قبل ١٠ ايار ١٩٨٦. وممن يرغب في ترشيح نفسه التقدم بطلب خطي الى امانة السر قبل موعد الانتخاب بخمسة ايام على الاقل.

وذكرت انه في حال عدم اكتمال النصاب في الموعد المحدد يرجأ الاجتماع الى اليوم نفسه من الاسبوع التالي واذا لم يكتمل النصاب يعمد الى تطبيق نص المرسوم الاشتراعي ٢٣/٧٧ المنشور بالقانون ١٦٩١ تاريخ ١٩٧٩/١/١٢ والمعدل بالمرسوم ١٨٠٤ تاريخ ١٩٨١/٢/١٠.

ومقر المجلس يبقى مفتوحا من التاسعة الى الاولى والنصف بعد الظهر يوميا ما عدا الاحد.

افراح معلوف - عازار

بارك المطران اندريه حداد في كنيسة سيدة النجاة في زحلة زواج السيد روبير فدعه معلوف والآنسة ريتا ميشال عازار وكان الاشبين السيد جورج ديب والاشبينة ليلي عازار.

وتلا المراسم استقبال.

دانيا صالح الرفاعي

رزق السيد صالح الرفاعي من اسرة مجلة "فن التصوير" وقرينته السيدة هنيدا المختار مولودا انثى سمياها دانيا هي الثانية لهما بعد نهى (مستشفى الجامعة الاميركية).

فاز على أتلتيكو مدريد ٣-٠

كأس الكؤوس لدينامو كييف

احرز فريق دينامو كييف السوفياتي للمرة الثانية كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، اذ فاز في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس في مدينة ليون الفرنسية وشاهدها ٤٠ الف متفرج، على اتلتيكو مدريد الاسباني ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

في الدقيقة ٥، اثر تمريرة من ايغور بيلانوف عبر ساعد الدفاع فاسيلي راتس، سجل قلب الهجوم الكسندر زافاروف برأسه الاصابة السوفياتية الاولى. وفي الدقيقة ٨٥، تبادل راتس وبيلانوف ويفتوشنكو، الذي نزل بدل زافاروف، الكرة وانتهت الى اوليغ بلوخين فسجل بكرة "لوب" فوق الحارس المتقدم الارجنتيني اوبالدو فيلول الاصابة السوفياتية الثانية. وفي الدقيقة ٨٨، ضرب يفتوشنكو مصيدة التسلل الاسبانية واسرع منفردا نحو فيلول وسجل في مرماه الاصابة الثالثة.

كان السوفيات هم الفريق الافضل والاخطر وسيطروا على مجريات اللعبة، وتألق منهم حارس المرمى فيكتور تشانوف الذي وقف سدا امام المهجمات الاسبانية.

وعقب المباراة تسلم افراد الفريق السوفياتي الكأس والميداليات الذهبية من السيد جاك جورج رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.



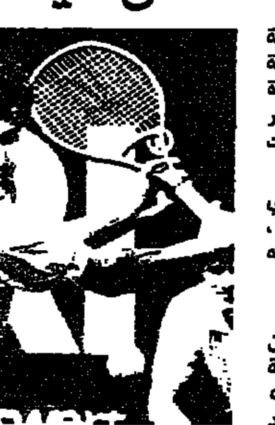
الكسندر زافاروف يتحرك في الشوط الاول تمهيدا لتسجيل الاصابة الاولى لدينامو كييف. (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة كارست لماتس فيلاندر

احرز الاسوجي ماتس فيلاندر بطولة دورة كارست الالمانية الغربية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت على طريقة خروج المغلوب، اذ فاز في الدور النهائي على الفرنسي هنري لوكونت ٦-٤، ٦-٤.

وكان لوكونت فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر ٦-٤، ٦-٧، ٧-٦، وفيلاندر على الفرنسي غي فورجيه ٧-٥، ٧-٥.



ماتس فيلاندر في مباراته وهنري لوكونت. (ا ب لايزرفوتو)

دورة انديانابوليس

● صعد الفرنسي تييري تولان المصنف اول الى الدور الثالث من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية بفوزه في الدور الثاني على الاميركي تود ويتسكن ٦-٢، ٦-٣، ٦-١.

وفاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦-٢، ٦-٢، والاميركي جيمي ارياس المصنف ثالثا على الايطالي فرانشيسكو كانشيلوتي ٦-٠، ٦-١، والارجنتيني غييرمو فيلاس على الاميركي دان كاسيدي ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي ارون كريكشتاين على مواطنه ديريك تار ٦-٠، ٦-٢، والاسوجي مايكل برنفورس على البرازيلي كاسيو موتا بالانسحاب، والاميركي تيم ويلكينسون على البيروفي بابلو ارايا ٦-١، ٦-٢، والاميركي بريان تيتشر على مواطنه جيمي براون ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي هنريك سوندستروم على التشيلي هانس غيلدمايستر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاميركي مارتن ديفيس ٦-٤، ٦-١، والالماني الغربي هانس شفاير على مواطنه دامير كيريتيتش ٦-٠، ٦-١، وكريستو ستاين من جنوب افريقيا على الاميركي سامي جيامالفا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتيني مارتن خايتي على الاسوجي ستيفان اريكسون ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي بول ماكنامي على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٣، ٦-٤، والاميركي ميل بورسيل على مواطنه غلين لاينديكر ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على مواطنه روبرتو ارغويللو ٦-٢، ٧-٥.

وفي الدور الثالث للفردي للسيدات، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على ايفون فيرماك من جنوب افريقيا ٦-٠، ٦-٢، والاميركية تيري فيليبس على الايطالية لورا غاروني ٦-٢، ٦-٢، والاميركية روبن وايت على الينا رايناخ من جنوب افريقيا ٦-١، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية ريجينا ماريسيكوفا على الاميركية كايت غومبرت ١-٦، ٦-٢، ٨-٦، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاميركية ديبي سبنس ٧-٥، ٦-٢، والاميركية ميليسا غورني على مواطنتها بام كاسال ٦-٢، ٦-٤.

دورة مدريد

● في الدور الثاني من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الاسوجي يواكيم نيستروم على الاسباني فرناندو لونا ٦-٠، ٧-٦، وفيكتور بتشي من الباراغواي على الالماني الغربي فولفغانغ بوب ٦-٣، ٥-٧، ٦-٠، والارجنتيني مارتشيلو انغارامو على البرازيلي نيلسون ارتس ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي اندرس ياريد على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٢، ٦-٤.

● في مباراة استعراضية اقيمت في طوكيو، جدد الاميركي جيمي كونورز فوزه على الاسوجي بيورن بورغ ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٤.

مقتل السائق هنري توافونن



هنري توافونن - الى اليسار - في رالي كورسيكا صباح امس. (رويتر تيليفوتو)



شرطي يعاين ما بقي من السيارة. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس في رالي كورسيكا للسيارات السائق الفنلندي هنري توافونن (٢٩ عاما) ومساعده الايطالي سرجيو كريستو بعدما انقلبت سيارتهما وهي "لانسيا" جديدة قوة الدفع فيها على العجلات الاربع. وكان توافونن وكريستو في المركز الاول لدى تعرضهما للحادث.

ويعتبر توافونن من اشهر سائقي سباقات الرالي في العالم وهو فاز مطلع السنة في رالي مونتي كارلو الذي سبق لوالده ان فاز فيه عام ١٩٦٦.

"دورة ١٦ آذار": "حرب" الشقيقين اللدودين إنتهت بفوز النجمة على الانصار ٣-٢

فاز فريق النجمة على فريق الانصار ٣-٢ في المباراة المشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر الخميس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الثامنة من "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١-١).

شهد اللعبة جمهور غفير ملأ المدرجات وسطوح الابنية المشرفة على الملعب. وتحلق الذين فاتهم الحضور المبكر واخذ الاماكن المناسبة حول السور الحديد للملعب وناهز عددهم الالفي شخص، وهم لم يتمكنوا من متابعتها كما ينبغي على رغم انهم لم يدخروا حيلة او وسيلة الا لجأوا اليها او اعتمدوها في سبيل ان يرتفع بعضهم فوق هامات بعض سنتيمترات ليطلوا - ولو في شيء من جهد - على ارض الملعب. وقد اصيب معظمهم بالاجهاد من جراء ما كابدوا وتكبدوا، لكن ذلك كله، في النهاية، هان، عندما اطلق الحكم السوري الدولي جمال الشريف صفرة النهاية معلنا انتهاء "حرب" الشقيقين اللدودين بسلام و"من دون ضربة كف".

وهذه اول مرة يشهد ملعب في لبنان مثل هذا الاقبال الجماهيري منذ ١٩٧٤ عام التقى فريقا النجمة اللبناني وارارات يريفان وديا على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما عن فوز الفريق اللبناني ١-٠ سجلها اللاعب المصري عبدالعزيز حسن وكان معارا من الانصار للنجمة.

الشوط الاول

فنيا جاءت اللعبة قوية وعامرة بالكفاح والاثارة والفرص السانحة ولم يدخر خلالها الفريقان وسعا ولم يبخلا بنقطة عرق فجاءت بحق واحدة من اجمل مباريات الدورة واكثرها روعة.

بدأ النجماويون الشوط الاول بفورة. وبعد ٩ دقائق ساخنة اخطأ قلب الدفاع محمد الاسطة في قطع احدى الكرات العالية فذهبت الكرة من مؤخر رأسه هوائية مقنطرة الى حسن شاتيلا الذي استغلها في شيء من حرفنة وانفرد بالحارس جهاد محجوب وعاجله بها قنيفة لا ترد وسجل اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وانفجرت المدرجات: نجمة.. نجمة... ورفرفت الاعلام النبيذية عن يمين المقصورة الرئيسية وفي النصف الجنوبي من المدرج الشرقي. وشقت الاهازيج النجماوية صدر الفضاء. لكن الانصاريين عرفوا كيف ينتزعون الزمام فسيطروا على وسط الملعب بديناميكية حسين فرحات وعمر ادلبي وركزوا على التمرير الى جناحهم النفاثة المخضرم عدنان بليق. وظلت موجات الهجوم الانصاري تتوالى على مرمى الحارس النجماوي خليل كركي حتى الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط واثمرت التمريرات العرضية القاتلة لبليق والعكسية للدهيني فرصا لو استغلت لخرج الانصاريون بحصيلة اقلها ٣ اصابات. ولعل ابرز هذه الفرص، تلك التي تدخل الحظ في تعطيلها عندما لعب الدهيني الكرة عكسية الى بليق عند نقطة "البنالتي"، فخطفها بيمناه في اتجاه المقص الايسر وطار لها الحارس كركي فلم يصبها بل اصاب الهواء واصابت الكرة وجهه ومنه ارتدت الى الكورنر لينجو المرمى النجماوي من اصابة اكيدة مئة في المئة.

وفي الدقيقة ٤٣ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة على مشارف المنطقة الجزائية النجماوية، فانبرى فؤاد ليلا للكرة واطلقها ارضية زاحفة خدعت السد ومرقت من تحت ابط الحارس كركي مخترقة الزاوية اليمنى ومسجلة للانصاريين اصابة التعادل ١-١. وهنا طويت الاعلام النبيذية ونشرت الاعلام الخضر وبلغت هتافات الانصاريين عنان السماء: انصار... انصار... و"الله حي التاني جاي".

وفعلا لم يكد الشوط الثاني يبدأ حتى تلقى فادي علوش الكرة من الدهيني بالكعب عبر بليق فلفها خاطفة بيسراه فارتطمت بالارض وارتدت منها خادعة الى المقص الايمن لمرمى الحارس كركي مسجلة اصابة التعزيز للانصار ٢-١.

وهنا اطمأن الانصاريون الى ان النتيجة باتت في جيبهم، فمالوا الى العرض والاستعراض. وانتفض النجماويون في المقابل ودعموا صفوفهم بنجمهم القديم جمال الخطيب العائد بعد غيبة. واتسمت تحركات النجماويين بالخطورة نتيجة تألق الحسنين شاتيلا وعبود، ومن احدى تمريراتهم البينية المتبادلة وصلت الكرة الى صالح كركي في الدقيقة ١٥ فسار بالكرة واقتحم منطقة الجزاء واطلقها صاروخا من طراز ارض - جو فانفجر عبر المقص الايسر لمرمى جهاد محجوب الذي لم يره ولم يحرك لصده ساكنا وكانت الاصابة التعادلية النجماوية ٢-٢.

وعادت اعلام النجمة بعد هذه الاصابة الرائعة الى الانتشار وطويت اعلام الانصار. ووالى النجماويون مدهم، ومن خطأ فادح لقلب الدفاع محمد الاسطة في الدقيقة ٢٣ تهيأت الكرة مقشرة امام صالح كركي فرقص الاسطة يمنة ويسرة ولما انكشف له المرمى اطلقها قنيفة اخفق جهاد محجوب في صدها فسجلت للنجمة اصابة الفوز ٣-٢.

واسقط في ايدي الانصاريين دقائق، لكنهم بعد ذلك استعادوا رباطة جأشهم وانتزعوا الزمام وطوقوا المنطقة النجماوية وصد القائم الايسر لمرمى كركي قنبلة للدهيني. ثم شهدت المنطقة النجماوية دربكة انصارية لا توصف، لكن الوسائط الدفاعية النجماوية قشت الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى ونجا المرمى النجماوي من كارثة. وعبثا حاول الانصاريون في الدقائق الاخيرة تحقيق التعادل. فقد عرف النجماويون كيف يعضون على النقطتين بالتواجد، حتى اطلق الحكم السوري الدولي جمال الشريف صفرة النهاية.

وهذه اول خسارة يمنى بها الانصار محليا منذ ٦ سنوات (١٩٨٠)، وبها احتل المركز الثالث على لائحة الدورة بثلاث نقاط. والفوز الرقم ٢ للنجمة في اطار الدورة وبه تصدر بخمس نقاط.

الهدافون

وفي ضوء هذه النتيجة بات رأس لائحة الهدافين كالآتي:

١ - علي الصالح (الوحدة) وزكريا هاشم (شباب الساحل) لكل منهما ٣ اصابات.

٢ - يوسف زواوي (الشبيبة) وصالح كركي وحسن شاتيلا ومحمود حمود (النجمة) وفادي علوش (الانصار) لكل منهم اصابتان.

٨ - وسجل اصابة واحدة كل من وليد دحروج وغسان ابو دياب وسامر عربيد ومحمد بري (الصفاء) وفؤاد ليلا وابرهيم الدهيني (الانصار) وبلال ميرا وحسن خشيش (الشبيبة) ومحمد خير الدين (شباب الساحل).

شريط النتائج

وهنا شريط النتائج:

الصفاء ٣ - الشبيبة ٠
الوحدة ٣ - الشبيبة ١
النجمة ١ - شباب الساحل ١
الانصار ١ - شباب الساحل ٠
النجمة ٢ - الشبيبة ٠
الانصار ١ - الصفاء ١
الشبيبة ٣ - شباب الساحل ٣
النجمة ٣ - الانصار ٢

ترتيب الدورة بعد المرحلة ٨

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - النجمة	٣	٢	١	-	٦	٣	٥
٢ - الصفاء	٢	١	١	-	٤	١	٣
٣ - الانصار	٣	١	١	١	٤	٤	٣
٤ - الوحدة	١	١	-	-	٣	١	٢
٥ - شباب الساحل	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
٦ - الشبيبة	٤	-	١	٣	٤	١١	١

رقم قياسي

بلغ دخل مباراة النجمة والانصار ١١٤ الف ليرة لبنانية. وهو رقم قياسي.

والرقم القياسي السابق كان ١٠٤ آلاف ليرة لمباراة الفريقين في "دورة ١٦ آذار الرياضية الرابعة".

حنوف في "نصف ماراتون بيبلوس"



الفائز بلال حنوف. (جو برق)



الانطلاق من ميناء جبيل.

شارك ١٣٢ عداء وعداءتان صباح الخميس في سباق "نصف ماراتون بيبلوس" الذي نظمه نادي المريميين جبيل في اشراف اتحاد العاب القوى، بينهم كاهن وطبيب وقاض وعميدان وتجار يمثلون نوادي الانطونية بعبدا، السان جورج الزلقا، القدامى، اتلتيكو، الجمهور، العمر الذهبي، الهومنتمن، المريميين ديك المحدي، واخرون من الجيش ومدرستي جبيل الرسمية الاولى وثانوية الثقافة، الى عدائي النادي المنظم.

انطلق العداؤون من ميناء جبيل في اتجاه البربارة ثم عادوا الى جبيل مرورا بشوارعها القديمة ووصل منهم ٨٦ عداء وعداءتان.

فاز في السباق بلال حنوف وحل الناشىء فادي خوري ثانيا في الترتيب العام، فيما تأخر ابطال بارزون امثال سليمان مطر وايلي كميد. واحتل نادي اتلتيكو ثلاثة مراكز اولى في ترتيب الفرق امام الانطونية.

وهنا النتائج الفنية:

● الرجال:
١ - بلال حنوف - الانطونية - ١،١١،٣٣ ساعة.
٢ - حسن شعلان - العمر الذهبي - ١،١٢،٠٦
٣ - طوبي شهوان - اتلتيكو - ١،١٢،٢٤

● الناشئون:
١ - فادي خوري - المريميون ديك المحدي - ١،١١،٣٩ ساعة.
٢ - بول طراف - السان جورج - ١،١٩،٤٣
٣ - عبدو كنعان - اتلتيكو - ١،٢٢،١٣

● الفتيان:
١ - جورج الراعي - اتلتيكو - ١،٢٤،١٣ ساعة.
٢ - طوني ديب - المدرسة الرسمية جبيل - ١،٢٦،٠٩
٣ - فادي نعيمة - السان جورج - ١،٢٧،٠٦

● السيدات:
١ - رلى مسلماني - الانطونية - ١،٥٠،٠٨ ساعة.
٢ - رين بجاني - الانطونية - ٢،٠٠،٠٣

● القدامى:
- فئة اولى ٤٠ الى ٤٤ سنة: احمد فيطروني - القدامى - ١،٢٩،٤٠ ساعة.
- فئة ثانية ٤٥ الى ٤٩: القاضي طربيه رحمه - القدامى - ١،٢٦،٤٩ ساعة.
- فئة ثالثة ٥٠ الى ٥٤ سنة: نقولا طنوس - القدامى - ١،٢١،١٤ ساعة واحتل المركز الاول في الترتيب العام للقدامى.
- فئة رابعة ٥٥ الى ٥٩ سنة: انطوان شاوول - القدامى - ١،٢٢،٣١ ساعة.
- فئة خامسة ٦٠ الى ٦٤ سنة: العميدان فرنسوا جيناري وفايز الراسي - القدامى - ١،٢٤،٢٢
- فئة سابعة ٧٠ الى ٧٤ سنة: محمد عز الدين - القدامى - ٢،١١،٠٨

اشرف على السباق امين سر الاتحاد والحكام مارون سعاده وغسطين غسطين وشربل شلالا وناجي ابو خليل ونبيل ابي رميا، الى جانب لجنة السباق من النادي المؤلفة من ناصيف الشامي وايوب برق وبشارة مونس وفادي بشارة وجان كميد ولوران الحاج وميشال قويق وكريستين عبدالمسيح.

وبعد السباق اقيمت حفلة في ساحة الميناء تكلم فيها امين سر الاتحاد ورئيس النادي المنظم السيد ايوب برق ووزعت على الفائزين ١٩ كأسا و٣٠ ميدالية.

السلام - التضامن

يتوجه فريق التضامن الفبيري اليوم الى زغرتا ليقابل الرابعة بعد ظهر غد السلام زغرتا على ملعبه في المرداشية.

وتألفت بعثة النادي من السادة: المحامي فضل الحاج رئيسا، مدير العلاقات العامة يوسف شرارة: الاعضاء ابرهيم بعجور والدكتور عبد الهادي مرتضى ومحمد حيدر مسؤولا اعلاميا والمدرب عدنان نجار ومساعده ابرهيم صبح واللاعبين: علي رمال، محمود طراد، عماد عيسى، اسعد فاعور، علي شاهين، ابرهيم حاجو، باسم بدران، علي مقداد، غازي حيدر، وفيق حمدان، سمير خلف، توفيق علامه، جمال حطيط، عبدالله سعد، جمال شعبان، خضر حمدان، كامل درويش، حيدر هماب وعلي سبليني.

قوى الجمهور

يقيم نادي الجمهور ابتداء من الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعبه في اشراف اتحاد العاب القوى دورة مفتوحة في العاب القوى لمختلف الفئات، وتتابع غدا.

وهنا البرنامج:

الساعة ٥،٠٠: ٨٠ مترا للحديثات تصفية، الوثب العالي للسيدات.
الساعة ٥،١٠: ٨٠ مترا للاحداث تصفية، رمي الكرة الحديد للفتيان.
الساعة ٥،٢٠: ١٠٠ متر تصفية للرجال.
الساعة ٥،٣٠: ١٠٠ متر للسيدات نهائي، رمي الكرة الحديد للسيدات، رمي الرمح للرجال.
الساعة ٥،٥٥: ١٥٠٠ متر للرجال، الوثب العالي للسيدات.
الساعة ٦،٠٠: ١٠٠٠ متر للاحداث
الساعة ٦،١٠: ٤٠٠ متر للرجال، ٤٠٠ متر للسيدات، رمي الكرة الحديد للناشئين.
الساعة ٦،٣٠: ٨٠ مترا للاحداث ثم للحديثات نهائي.
الساعة ٦،٤٥: ١٠٠ متر للفتيان، ثم للناشئين ثم للرجال نهائي.

موسم الدراجات

اعلن اتحاد الدراجات برنامج نشاطه لهذا الموسم كالآتي:

اول حزيران - السباق الاول لبطولة الناشئين.
٨ حزيران - السباق الثاني لبطولة الناشئين.
١٥ حزيران - السباق الثالث لبطولة الناشئين.
٢٢ حزيران - السباق الاول لبطولة لبنان العامة.
٢٩ حزيران - السباق الثاني لبطولة لبنان العامة.
٦ تموز - السباق الثالث لبطولة لبنان العامة.
١٦ تشرين الثاني - سباق كأس الاستقلال للناشئين والدرجة الاولى.

وطلب الاتحاد من النوادي ايداع الامانة العامة كشوف لاعبيها قبل ٣٠ ايار.

قانون كرة اليد

اصدر اتحاد كرة اليد "القانون الدولي للعبة" وهو في ١٢٧ صفحة من الحجم الوسط ويتضمن شروحا وصورا الى آخر التعديلات الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة اليد عام ١٩٨٥ مع مقدمة لرئيس الاتحاد اللبناني السيد سامي كنج.

اتحاد الصحافة الرياضية

سافر الى برشلونة الزميلان ناصيف مجدلاني وغازي ميقاتي الرئيس وامين السر لجمعية المحررين الرياضيين لتمثيل الجمعية في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي يعقد هناك من ٣ الى ٧ ايار.

جيدو الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات الثالثة بعد ظهر اليوم بطولة الجيدو في قاعة النادي المركزي في جونيه وهي مخصصة بالفئات الآتية: دون ٦٠ و٦٥ و٧١ و٧٨ و٨٦ و٩٥ كلغ وفوق ٩٥ كلغ.

مضرب العلوم

في دورة الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في كرة المضرب، فاز محمد الحاج على محمود ياسين بالتغيب ورشيد الطشم على علي مشرف ٩-٦ ولينا عقيل على سهير كيلاني بالتغيب.

وتتابع المباريات الساعة ٨ صباح اليوم السبت على ملعب المعهد الوطني في الاونيسكو.

وقت الضيق عندنا أصدقاء يلازموننا وعدواهم لبنانيون منفتحون ونشيطون فينشطون

ـ في كل ما يعانيه لبنان الفكر والعلم والفن والتراث من شح، وجفاف، هنالك بضعة مراكز اجنبية مواظبة على رسالتها الثقافية، وقت اقفلت مراكز اخرى، وطوت مهمتها الى بلدان تستنكر الموت وتحتفل بالحياة.

من هذه المراكز الثقافية في ظل القصف والتفخيخ والتفجير، المركز الثقافي الفرنسي، ومعهد غوته الالماني، والمركز الثقافي الايطالي، والمعهد الاسباني الثقافي، والمجلس الثقافي البريطاني، وكالسلحفاة هي الدار على الظهر، تحط بها بعيدا عن غبية الموت كلما سنحت فرصة، او كلما اشتد قصف.

لكن ماذا تقدمه هذه المراكز الثقافية للبنانيين من خدمات ومن نافذة على ثقافة الارض، وعلى بعض علم ومنجزات وتقدم فني وتكنولوجي؟

بعض الافلام العتيقة، والملصقات، والمعارض، والمحاضرات وبين الفينة والفينة عازف متردد، ليصرف النظر عن المغامرة الكبرى في آخر لحظة. اهذا يشكل اقصى ما في وسع مركز ثقافي للبلد الذي اختاره ارضا وبشرا وتبادلا فكريا، ام هي الاحداث غير المطمئنة والامن المكهرب سبب يجعل مهمة المراكز الثقافية صعبة وتاليا شحيحة النسغ، سقيمة البرامج كأيامنا، لا تشغل فيها الافكار ولا تصبغها برونقها؟

لكن ولنكن محقين. ففي احدى عشرة شتوية حالكة لا بد ان تنهزم كل ارادة وعزم اجمل قصد.

●

الان مورينو المسؤول عن المركز الثقافي الفرنسي منذ سنتين، قال في المستهل: اوقفوا القصف اولا فنتمكن من ايصال رسالتنا الى اللبنانيين على كل ارض لبنان.

● سيد مورينو، ما هي مهمة مركز ثقافي ينوب عن وطنه في وطن آخر؟

ـ في بداية عهده كان المركز الثقافي مثل واجهة لما لديه من مواضيع ثقافية. والاشياء تغيرت وما نقوم به الآن لا يعتمد البتة على الواجهة الثقافية، وانما بنينا مكانا للتبادل واللقاءات.

● عندما تقول واجهة، اهذا يعني وجها متبرجا ومزخرفا بالثقافة، وفارغا في محتواه؟

ـ كلا بل اعني مكانا كانت فيه جميع الاشياء التي يرغبها المرء المثقف. وكحانوت له اختصاصه، كذلك تلك الواجهة لها ثقافتها.

● ما عمر المركز الثقافي الفرنسي في لبنان؟

ـ لا ادري بالضبط. واعرف انه قديم جدا وهدفه جمع جميع الاوجه الثقافية للبلد الزائر والفكرة تغيرت مع الزمن وصار المركز الثقافي الفرنسي ملتقى.

● وكيف تصف المركز الثقافي الفرنسي اليوم؟

ـ انه رحالة يتكبد ضغط الاحداث. كان مستقرا في مدرسة الاداب العليا سابقا بصالاته للعرض ومسرحه وقاعاته، فحمل بقجته في الحالة الامنية المتردية من مكان الى آخر. واليوم استقبلك في جونيه وغدا نكون في مقرنا الثاني في شارع فردان.

● في هذا الوضع غير المستقر والجوال كما قلت، ماذا عساكم تقدمون من نشاطات مفيدة؟

ـ ان الحياة غير المستقرة التي واجهناها لا يمكنها ان تؤثر على منهجنا. ففي غمرة استقرار وتبديل وانتقال، يظل المركز بعطائه المتواصل واجهة للسينما الفرنسية والادب الفرنسي والموسيقى والغناء. فما دامت عندنا اللوازم والاجهزة الوافية نظل نستغلها لتعمل في انضباط لمكتبة الافلام والكتب. وهنالك طلبات عديدة على الموسيقى في كاسيتات والافلام الفيديو. هذه هي الواجهة التي كلمتك عنها، لجميع التظاهرات التي شأنها ان تتجدد دوما، ولا تتجدد في الرحلات الجوية المنقطعة، ونسميها الثقافة المعلبة لانها تصلنا جاهزة للاستعمال، كالافلام الطويلة وعندنا منها ست مئة والافلام القصيرة وعددها اربعة آلاف الى عشرة آلاف مؤلف اضفنا اليها ست مائة جديد، وهي كتب درسناها وراجعناها قبل ان نضعها بين ايدي الطلاب. الى المعارض الادبية والفنية التي قمنا بها، واذكر جان كوكتو في جدرانيات حول حياته واعماله وشعره، كذلك معرض عن الشعراء والاغنية الفرنسية.

● وهل تجلب نشاطاتكم جمهورا كافيا من شباب وراشدين؟

ـ نحن نعلم ان اللبنانيين يخافون الابتعاد عن منازلهم فجئناهم لنعرض كل شهر فيلما سينمائيا مفيدا في صالات متفرقة من العاصمة حتى يتاح لكل حي من احيائها. ونكون موهنا الصعاب قليلا. بأعمال فعالة نكمل بها رسالتنا. واذا هناك نقص فلأن البلد الذي نعمل فيه لا يستطيع الاستيعاب اكثر. فكما يصعب على فرنسا التنقل في لبنان على صعيد ثقافي وفني كذلك اللبنانيون لا يسعفهم الذهاب الى فرنسا كما في الماضي لاقامة معارض واستقصاء ما يهمهم من معلومات عن الفكر والفن والادب.

● ما هي المضايقات التي تستهدف فنانا او مغنيا لو جاء الى لبنان؟

ـ الجميع يعلم ان تنقل فريق غنائي و مسرحي او فنان بلوحاته في بيروت لا يخلو من المخاطر والمجازفات. واذا توصل هذا الفريق او ذاك الى المكان المعد لحفلاته بآلاته، فلا بد ان تتدانى الحالة الامنية في شكل يصعب عليه الاداء، وفي آن يصعب على الجمهور اللبناني التنقل لسماعه، هذا عانيناه وعاناه أسلافي مرارا: صعوبة المجيء، صعوبة التنقل، صعوبة احياء الحفلة. وازاء كل ذلك نشعر وتشعرون معنا بالكبت. ولكن نحاول ولا نتوقف بنشاطاتنا وان اقتصرت في هذه الآونة على الافلام والندوات والمعارض. وفي آن نعمد يوما الى دعوة ناس لديهم ما يعطونه للشعب اللبناني. ومثلهم قليل، فما من فنان او انسان عادي الا يخاف المجازفة والعقبات التي هي في المرصاد لعمله او حياته. والامر في لبنان يشتد حينا ويخف حينا آخر. وكلما خف هرعنا الى اتصالاتنا بهذا او ذاك. وكان من المقرر في شهر شباط وآذار برامج جد مفيدة ومسلية في جميع الحقول كالغناء والمسرح والرقص والاوبرا والمحاضرات لكنها الحالة الامنية حالت دون ذلك.

● قليلا الى ما قبل الحرب. فهل كان المركز الثقافي الفرنسي او اي مركز ثقافي في منطقتنا يقوم على نطاق ثقافي واسع فيرحب به شعب متذوق للادب والشعر والفن والموسيقى؟

ـ المرحلة التي ما قبلي لا تهمني ابدا. فالحاضر وحده يشغل تفكيري، وآمل ان يكون هذا الحاضر على قدر ما انوي فعله من تبادل ثقافي في هذه المنطقة.

● البعض يتهم المراكز الثقافية في لبنان بأنها تعمل على غرار الاندية لا بصفتها معاهد ثقافية. كيف ترد هذه التهمة؟

ـ يتهمون، يتهمون، لكن ماذا يعني النادي في عرفهم؟

● معلومات ثقافية، فنية، موسيقية معلبة.

ـ اذا كان الاتهام حول حقبة مضت فليس في وسعي الاجابة او الرد. واذا كان طالعا من قلب الحرب فأسمحي لي ان اقول ان ناديا يعمل في قلب احداث دامية كالتي في لبنان منذ احدى عشرة، انما يملك الشجاعة وعلى كل منا تشجيعه. فوجود ناد طوال السنة دون توقف اشارة حسنة وعافية. لأن القصف والدمار والموت تمنع عادة اي شيء، حتى النادي. وانا لست ناديا ما دمت شرعت المركز على الكل كبارا وطلابا من كل لبنان.

● هنالك قول لجان كوكتو على ملصق من الملصقات في فناء المركز: النخبة هذه النخبة المزيفة تقوم بيننا وبين الجمهور. وعندما تخططون برامجكم فالى اي تتوجهون. الى النخبة ام الى الجمهور عامة؟

ـ انا انسان واقعي واعمل بما لدي من مواد وبها اتوجه الى الآخرين. ومن هذه المواد اسمها: سيني ـ كلوب من خامة جيدة ندعو الجميع اليها ولو كانت الافلام قديمة. وعندما نفكر في رسام نأتي برسام حديث كالذي جاء العام الماضي بلوحاته الاصلية. ولا اعتقد ان من السهل الانتقال بأعمال اصلية دون المجازفة خاصة في هذه السنوات. وقدم المعرض في بيروت وزحلة، ثم طرابلس، وكان لفيللونو.

اخطط خاصة في اتجاه الشباب لاسيما عندما استقطب فنانا او مغنيا فرنسيا، او مفكرا، فالشباب في حاجة الى تجديد ولهو وانتشال لساعات من جغرافيتهم وخوفهم. وفي برامج معدة لهم بحث عن الذات. وفي توجهي اليهم اكون واثقا بانهم سيلبون لان الشباب لا يخافون الخروج من عاداتهم وكسرها. وعندما نعد محاضرات للنخبة، فان عدد الحضور لضئيل جدا.

● لكن اذا اعطيت هذا الجمهور معرضا خارقا لفنان خارق، الا تظنه سيلقى رواجا. وان الناس سيخرجون اليه؟

ـ قولي لي من هو الفنان الخارق الذي سيجازف بأعماله الخارقة في احداث مقلقة كهذه. اعطونا السلام لنعطيكم ميرو وبيكاسو واوبرا باريس.

في ماض قريب جئنا بلوحات لفازاريللي. صدقيني ان ثلث اللوحات فقد. والمتحف الذي ارسل الكمية لم يستلم سوى الثلثين. هذا غير مشجع ابدا ان نطلب من فنانين امثال فازاريللي ان يأتونا وليس هنالك من ضمان لوصول الاعمال وردها سالمة.

ثم لو شعرنا باهتمام الجمهور اللبناني بالمعارض التي نقيمها من اجله لتشجعنا وطلبنا من فرنسا تزويدنا ما يهم. ولكن للاسف، هذا الجمهور لاسباب لا تخفى على احد يفضل البقاء في منزله على المجازفة خارجه.

- ٢ -

هنير اوبرت مدير معهد غوته الثقافي استقبلني بأبتسامته المائتة. فلم افهم هل هي ابتسامة تفاؤل او ابتسامة استسلام للقول المأثور: ان لم يكن ما تريد فارد ما يكون.

● ما هو اليوم دور مركز ثقافي في لبنان؟

ـ انه، لا ريب، دور تبادل ثقافي بين بلدين. وحتى لا يعم الفراغ البرامج الثقافية والفنية التي علينا اقامتها بين الفينة والفينة في لبنان بمواضيع المانية تستبدل بهذه غالبا معارض وحفلات موسيقية لفنانين لبنانيين. كما ندعم كل فنان لبناني له عمل عن المانيا كمجموعة الصور الفنية التي التقطها المهندس بسام لحود في المانيا الغربية وعرضها في غوته في لبنان.

الفنية. وعلى لائحة برامجنا معرض للرسامة اللبنانية غريتا نوفل واستعراض لراقصة الباليه جنى الحسن.

● وكم تؤثر الحالة الامنية على برامجكم؟

ـ ان الحالة في هذه الايام تحد من نشاطات مركز ثقافي، وهذا المركز مجزأ الى فروع وكل فرع له برامجه. تصوري ان علينا تلبية برامج البيروتين، ما يرهق عبورنا ويجعل المواضيع المطروحة بطيئة الانجاز، ما دمنا ننتقل بها من مكان الى آخر.

● وما قبل الحرب ماذا كان لمعهد غوته من دور ثقافي؟

ـ وجودي في لبنان لم يتعد السنة، وانا على يقين ان ما كان قبل الحرب في معهد غوته الثقافي من برامج ثقافية وفنية، كان ذا مستوى رفيع. اكبر الفنانين الالمان من موسيقيين ومغنيين كانوا بحفلاتهم على اكبر مسارح بيروت. سمفونيات ورباعيات وخماسيات واوبرا وفرق جاز من مدن المانيا الغربية كلها، الى معارض الرسم والتصوير الفوتوغرافي. ومع المعاهد والكليات اللبنانية اعطينا وتعطي ندوات ومحاضرات حول الفلسفات المقارنة. وصدرت ندوة كارل ماركس التي عقدت بين جامعيين وكتاب (في ١٩٨٣، في مئوية وفاته)، مع جامعة القديس يوسف، والجامعة الاميركية وجامعة الروح القدس ـ الكسليك في مجلة "دراسات"، عن كلية التربية في الجامعة اللبنانية (العدد ١٩/١٩٨٥).

● وهل تصمم لما بعد الحرب؟

ـ ما دمنا نعيش معكم فلا بد ان نفكر كما تفكرون وبالامل ذاته. فاذا تحسنت الاوضاع ثقي بأن النية استقدام فنانين ومفكرين المان. وفي اوائل ايار، قد يدعو المعهد طبيبا مختصا بالوراثة ليلقي سلسلة محاضرات في الجامعة الاميركية في بيروت.

● وعندما يفكر معهد غوته في مفكرين فذلك لن يمنعه من دعوة مغنين وفنانين.

ـ معهد غوته تحت شارة الشجاعة، وهنالك فنانون شباب سيأتون لبنان في شهر ايار ليلتقوا بالفنانين اللبنانيين ويتبادلوا افكارا وتقنيات. وايار ايضا شهر البرامج الجديدة والافلام الحديثة.

● هل مزاجكم مزاج عمل وتصميم في بلد تأكله الحرب؟

ـ هنالك المدافع والقنص والمعابر المتقلبة. وهنالك أيضا مجتمع مثقف ومسالم تؤلمه الاوضاع ولا يرى لها نهاية. من اجل هؤلاء يستمر معهد غوته الثقافي ببعض النشاطات التي في وسعه تأديتها.

● كلمتني منذ قليل عن التبادل الثقافي بين المانيا ولبنان، وما يبرر وجود معهد غوته. فما هي نسبة الاخذ والعطاء في لبنان اليوم؟

ـ اعتبر لبنان جزءا من العالم العربي الكبير. وان تميز فبقدرته الدائمة على التطور الفكري واتساعه لثقافة العالم العربي والثقافة الغربية بالمقدار ذاته. ومنذ وصولي الى لبنان، هاجسي التقرب من ثقافة هذا البلد على جميع مستوياتها. وحتى الآن ما لمسته من فكر ومعرفة لم يتعد الحفلات الموسيقية والندوات الادبية. وانا اشجع عبر معهد غوته كل انسان يود مشاركتنا في اعطاء وجه في التبادل الثقافي بين بلدينا.

● هل انت نادم على مجيئك الى لبنان؟

ـ لماذا تريدينني منزعجا اكثر من جاري ومهددا اكثر منه؟

انا اعيش اللبنان الذي تعيشونه ولدي اصدقاء لبنانيون اقدرهم ويقدرونني. لكن كم كنت اتمنى ان يكون لبنان مفتوحا بعضه على البعض فنذهب من بيروت الى طرابلس بأفكارنا وحفلاتنا ومعارضنا بأنشراح تام. وهنالك ما يصمد اكثر من البرامج الثقافية والفنية. انه اللغة وما زالت تعطى اينما كان في فروع غوته ولم تتأثر يوما بانغلاق المعابر والقنص والقصف. واتعجب كل يوم اكثر لاقبال الشباب على مكتباتنا وافلامنا الوثائقية التي تستعيرها المدارس الثانوية والجامعات. هنالك عشرون فيلما عن البيئة وتسعة آلاف مؤلف الماني عن الادب والعمارة والعلم والفلسفة. وكل شهر تصلنا سبعة افلام وثائقية واعلامية جديدة ما يسمح لنا بأقامة اسبوع الفيلم الالماني.

● واين الافلام الالمانية الشهيرة والمخرجون الكبار؟

ـ نحن لسنا مؤسسة تجارية وتاليا لا يمكننا الحصول على الاعمال السينمائية الكبرى.

● لو قام السلام في لبنان فماذا تعطونه من برامج لم تستطيعوها في الحرب؟

ـ ستكون فرحتي كبيرة بمساعدة البلد على الوقوف فكريا من جديد. لا لأنه توقف عن الابداع بل هي الغباشة السميكة، غباشة الحرب التي زرعت شوكا في دربه، ومنعته اكثر الاحيان من العطاء.

● وآخر نشاط؟

ـ اثباتا منا لمشاركة ثقافية حساسة، كنا في معرض عالم الطفل ـ انطلياس ضمن ستة امتار مربعة من الكتب الخاصة بالاطفال والفيديو والملصقات الالمانية وبعض الكتب الفرنسية.

● ما هي المعالم الاثرية التي ارتحت لها منذ مجيئك الى لبنان؟

ـ اجلس هنا في مقهى لاكريبري لاحلم امام خليج جونيه. واحب التنزه بين آثار جبيل وقلعة صيدا. واحب هندسة جامع طرابلس. اما هياكل بعلبك فبرهان على ماض مجيد وكذلك بيت الدين.

وغدا في الخامسة صباحا سأستيقظ على زقزقة الطيور في واد من وديان لبنان حيث انا مدعو لقضاء عطلة نهاية الاسبوع لدى صديق لي. فكيف تريدينني ان اندم؟

مي منسى

(● يتبع: جزء ثان)

(معهد غوته).

هنير اوبرت.

معرض "نماذج فنية" في صيدا

في المعرض وبدت الانسة كاعين والاب غزال. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

يقدم المركز الثقافي الفرنسي في صيدا والجمعية اللبنانية ـ الفرنسية للصداقة والتبادل الثقافي معرض "نماذج فنية" من اعمال الانسة لينا كاعين في قاعة المركز. افتتحته امس رئيسة المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي السيدة بهية الحريري في حضور المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وسكرتير اللجنة المركزية في "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي ومنسق مساعدات الامم المتحدة في لبنان السيد عبد المولى الصلح وشخصيات ثقافية واجتماعية.

تعرض لينا كاعين (٢٤ عاما)، المتخرجة في كلية بيروت الجامعية، ٧٠ عملا هي نتاج سنتين. وقالت "ان فكرة العرض ولدت قبل اسبوعين"، لذا حاولت جمع "ما هو قديم وما هو جديد وابتعدت قدر الامكان عن مظاهر الحرب وصورها".

معرض الكتاب في بعلبك



في المعرض. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

افتتحت امس "مكتبة الاحمر" في بعلبك معرضها السنوي الاول للكتاب في قاعة ابرهيم الطفيلي عند المدخل الشمالي لبعلبك ـ الشراونة في حضور شخصيات روحية وسياسية واجتماعية واقتصادية ونقابية.

وحدد السيد عماد الاحمر في كلمة القاها في الافتتاح الغاية من اقامة المعرض وهي "المساهمة في النهوض بالمجتمع وبالوعي الثقافي والتربية وبنشر العلم والمعرفة".

وتشارك في المعرض نحو ٧٠ دارا للنشر لبنانية وعربية. والكتب منوعة وخصصت اجنحة بالاطفال. ويستمر المعرض الى ١٦ ايار.

توجيه مهني في الجامعة الأميركية والطلاب يناقشون قبل إختيار التخصص

يتابع مركز التوجيه المهني في الجامعة الاميركية في بيروت ندوات التثقيف المهني العام الهادفة الى استكشاف الافاق المهنية وتوفير المعلومات اللازمة عنها لتنوير الطلاب ومساعدتهم في اختيار ميادين تخصصهم.

وفي هذا المجال عقد المركز ثلاث ندوات:

١ ـ "العلوم الاجتماعية والسلوكية": ادارها الدكتور محمد فاعور رئيس دائرة العلوم الاجتماعية والسلوكية بالوكالة فحدد مفهوم علم النفس وفروعه المختلفة وقدم عرضا موجزا عن الانتروبولوجيا. ثم تحدث الدكتور سليم نصر استاذ علم الاجتماع عن طبيعة علم الاجتماع اكاديميا وتطبيقيا، وتناولت السيدة نهيل آغا مسؤولة الخدمات الاجتماعية ـ الطبية في مستشفى الجامعة طبيعة حقل الخدمات الاجتماعية ومجالاته التطبيقية.

وشارك رئيس دائرة العلوم السياسية والادارة العامة الدكتور نفحت نصر بعرض للمفهوم الحديث لعلم السياسة في ضوء تطور الدول ولمجالاته التطبيقية المتنوعة. واوضح الدكتور مارون كسرواني استاذ الادارة العامة اسباب نشوء حقل الادارة العامة وبين المفهوم المتطور لهذا المجال الاداري ومجالاته التطبيقية.

٢ ـ "العلوم الطبيعية والرياضيات": ادارها الدكتور امين موافي استاذ الرياضيات، وتطرق الى تطورات العلوم الرياضية مع تطور الحاسبات الالية واوضح علاقتها بالعلوم عموما. وعرض للرياضيات بقسميها الرئيسيين: الرياضيات البحتة والرياضيات التطبيقية ولفروع اختصاصهما.

وعن الكيمياء تكلم استاذ المادة الدكتور جورج حنانيا، فقال ان المفهوم المبسط لعلم الكيمياء هو علم المادة وخواصها وتفاعلاتها، وعدد مجالات تطبيقها في التحاليل الطبية والصناعية وتحدث عن الكيمياء الفيزيائية والعضوية وغير العضوية. وشرح الدكتور علي شمس الدين استاذ الفيزياء الفروع النظرية والتطبيقية للمادة ومجالات استعمالها. وتحدثت الانسة جمانة مروش عن علم الاحياء من وحي علاقته بالبيئة البشرية: الانسان والحيوان والنبات.

٣ ـ "حقول العلوم الصحية": ادارتها الدكتورة هدى زريق العميد المساعد لكلية العلوم الصحية، وقدمت عرضا شاملا لمفهوم العلوم الصحية وحقول اختصاصها واظهرت الفرق بين الطب وصحة المجتمع وحددت امكانات الدراسة في الكلية: علم الاوبئة والدراسات الاحصائية، صحة البيئة، التربية الصحية، ادارة الخدمات الصحية، تقنية المختبرات الطبية.

وتكلمت الدكتورة مي جردي استاذة علم صحة البيئة على مجالات هذا العلم وهي تلوث المياه السطحية والجوفية وتلوث الغذاء والهواء ومحيط العمل. واظهر الدكتور زهير حبال استاذ تقنية المختبر الطبي طبيعة الدراسة الاكاديمية والتطبيقية لاختصاص المختبر الطبي بفرعيه: طب المختبر وتقنية المختبر. وتناولت الانسة ميانه كنج استاذة التربية الصحية طبيعة الدراسة في حقل التربية الصحية. واشارت الى الاهتمام المتزايد بها في الاوساط التربوية والمؤسسات الصحية والاجتماعية.

وشدد الاساتذة المشاركون في الندوات الثلاث على الشروط الواجب توافرها لدى الطلاب الراغبين في دراسة الفروع التي شملتها الندوات، والدرجات العلمية التي تمنحها الجامعة والجامعات الاخرى ومجالات العمل الممكنة. وتبعت كل ندوة مناقشة واجابة عن اسئلة الطلاب.

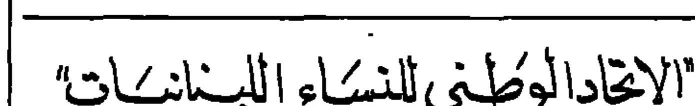
ومتابعة لهذا البرنامج يعقد المركز ندوتين في "وست هول"، الساعة الثالثة بعد الظهر: الاربعاء ٧ ايار: "الطب والصيدلة والتمريض"، الاربعاء ١٤ ايار: "المتطلبات الاكاديمية لدخول الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية".

لا غطاء سياسيا لمخالفي الانظمة

من الجامعة الاميركية في بيروت ان اجتماعا عقد في مكتب رئيس الجامعة حضره رئيس الجامعة بالوكالة وعمداؤها وعدد من مسؤولي الاجهزة التربوية في الاحزاب اللبنانية والاتحادات الطالبية بينهم رئيس المكتب التربوي لحركة "امل" السيد حسن فران والامين العام المساعد لمنظمة الشباب التقدمي السيد جميل غيبة ورئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة ورئيس "اتحاد شباب النهضة" السيد نشأت الطويل. وجرى بحث في مختلف الطرق التي من شأنها تأمين استمرار العمل في الجامعة ودعمها على كل الصعد الامنية والتربوية والنقابية. وابدى ممثلو الاحزاب والاتحادات الاستعداد التام للتعاون مع الجامعة والحؤول دون وقوع اي تجاوزات او تعديات.

واعلن ممثلو الاحزاب عن سحب الغطاء السياسي عن الطلاب الذين يخالفون الانظمة والقوانين الجامعية. واكدت ادارة الجامعة من جهتها تصميمها على تطبيق هذه القوانين بمنتهى الجدية، بالتعاون المستمر مع كل القوى الطالبية في الجامعة.

وقال رئيس الجامعة بالوكالة انه ساد الاجتماع جو من الصراحة والتفاهم "وكان الانطباع السائد ان المواقف الايجابية لمختلف الاطراف قد تبلورت في شكل واضح بحيث تكرست كل الجهود من اجل ضمان وحدة هذه المؤسسة واستمرارها حيث هي، وتاليا للحفاظ على برامجها الاكاديمية في مستواها الرفيع الذي تميزت به، بعيدا عن المشاكل والقضايا السياسية والطائفية، لتتمكن الجامعة الاميركية في بيروت من اداء رسالتها وتقديم خدماتها التعليمية والانسانية لمختلف فئات المجتمع اللبناني والعربي عموما".



"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات"





في الافتتاح. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

افتتح "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" فرعا جديدا له في بلدة رأس بعلبك في البقاع الشمالي واقام امس مهرجانا في قاعة "الحركة الاجتماعية" في البلدة حضره ممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" ومنظمات وهيئات نقابية واجتماعية.

والقيت في المهرجان كلمات على اهمية الفرع الجديد في خدمة المجتمع وعلى دور المرأة في العطاء الوطني والسياسي والاجتماعي والتربوي وفي محاربة الظلم والقهر. وتكلم كل من الانسة احسان بركات والسادة: زهوري نبق عن "الاتحاد الوطني للفلاحين اللبنانيين"، جورج رزق عن "الشبيبة والطلائع"، موريس شعبان عن "المنظمات الديموقراطية"، يوسف شعيب عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في البلدة والسيدة وفاء رزق سمعان مسؤولة الاتحاد في البقاع الشمالي.

● في طرابلس قالت امينة فرع الشمال لـ"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" ان وفدا ضمها ورئيسة مكتب الاعلام الفرعي في الاتحاد ندى مهنا وامين سر مكتب "المنظمات الشعبية" مايز مهنا قام بزيارة لسوريا والتقى نائبة رئيسة الاتحاد العام النسائي في سوريا رئيسة مكتب التنظيم منور مخلوطة ورئيسة مكتب محو الامية غابة الجابي ورئيسة مكتب الاعلام والنشر رجاء الزين ورئيسة المكتب الصحي منيرة حيدر. وانه تم الاتفاق على برنامج عمل مشترك ابرز ما فيه:

ـ تبادل الزيارات والخبرات. والاستفادة من دورات التأهيل التي تمت في سوريا بما فيها دورات الاسعاف.

ـ تقديم الدعم المالي والمعنوي لـ"الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" في الشمال والدعم في المجال الصحي والخدمات الطبية.

ـ الافادة من علاقات الاتحاد العام النسائي في سوريا مع منظمة اليونيسيف والاتحادات العربية والعالمية.

الاب بنوا سكر محاضرا عن المخدرات

طرابلس ـ "النهار":

حاضر الاب بنوا سكر مدير "نورث ليبانون كولدج" في مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في طرابلس عن موضوع المخدرات فقال ان عدد مدمني المخدرات في لبنان جاوز مئة الف وعددهم في طرابلس تجاوز ١٦٠٠ معظمهم مدمني الهيروين.

وصنف انواع المخدرات، مشيرا الى تداول ٥٠ نوعا في لبنان من اصل ٣٥٤ نوعا متوافرة في العالم. ثم تكلم على تأثير كل نوع فيزيولوجيا واجتماعيا وشدد على تأثير الادمان في انجاب اطفال غير طبيعيين.

ووجه نداء الى الاهل والمربين والمسؤولين "لوقف الموجة المخيفة المتفشية بين شبابنا وطلاب المدارس ولضرب المهربين وتجار المخدرات بقسوة". ودعا الى التعاون مع المؤسسات العالمية والمنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة في لبنان.

مظاهر من القرية وأشغال يدوية معرض سنوي خامس في الاشرفية

الدكتور كرامه في المعرض.

بدأ القسم الحادي عشر ـ البدوي في منطقة الاشرفية ـ الكتائبية معرضه السنوي الخامس للاشغال اليدوية والحرفية والتراث اللبناني في مبنى القسم. وافتتحه السابعة مساء الاربعاء رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في حضور رئيس مصلحة بيروت السيد بيار صايغ ورئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر، وعضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والمدير العام للدفاع المدني السيد ايلي حنين.

وبعد تناول خبز الصاج ونخب من العرق جال الحاضرون في الباحة الرئيسية حيث عرضت مجسمات لبعض مظاهر الحياة القروية (ومنها البيدر والمكاري والعلية والمعصرة والطاحون والجرن والخابية...)، ثم الى الطبقة الارضية حيث معرض صور فوتوغرافية عن معارض سابقة ومنتجات خزفية وحرفية واعمال تطريز وكروشيه، فالى الطبقة الاولى وعرض فيها ٤٥ لوحة (زيتية، مائية، فحم) لطوني مستعد وشربل مطر وجوزف خوري.

وانتقل الحضور الى مكتب رئيس القسم السيد سليم يزبك الذي القى كلمة فيها: "ان باعدت الظروف بيننا وبين قرانا بفعل الحرب والتهجير، فالامل باق في عودة مشرقة كريمة الى الجنور". وشكر كل من ساهم في اعداد المعرض.

ورد الدكتور كرامة بكلمة فيها: "مهما تكاثرت الاحداث واشتدت المحن، وعلى رغم ما مررنا به خلال السنة الماضية، اثبتت الكتائب انها الاقوى وهي باقية بسبب متانة العلاقات والروابط بينها وبين الجماهير".

ووزع منظمو المعرض منشورا عن موجبات الاهتمام بالقرية والحفاظ على عاداتها ومظاهرها وضمنوه لائحة بالمعروضات.

والمعرض الى مساء غد الاحد من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء.

مجلة "المنابر"

صدرت مجلة "المنابر" (عربية فكرية ثقافية شاملة كل شهر)، العدد الثالث، ايار ١٩٨٦، بيروت. ومن المواضيع: العلامة السيد محمد حسين فضل الله: الاسلام يعتبر العروبة ساحته الفضلى التي تحمل بساطته وصفاءه، الاسلام وحق الغير (منح الصلح)، الجولان والحلم الصهيوني (حسين عبدالله)، المشكلة الطائفية في لبنان، مواجهة الغلاء مسؤولية من؟، رحلة الامام رشيد رضا في الاستانة، ما هي وصية صلاح الدين الايوبي؟ قصيدة لمحمد علي شمس الدين".

رئيس التحرير: معن بشور، والحجم مثل كتاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

سلام جورج فتوح

والدها جورج، والدتها لوريس حنا غصن، شقيقة فؤاد والهام زوجة موريس نعيمة وميام زوجة فهد عساف وابتسام وليلى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار ١٩٨٦ في منزل والدها في المنصف في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو البنك العربي المحدود ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم المأسوف على شبابها

سلام فتوح

التي ذهبت ضحية القنص على المعابر يتقدمون من عائلة الفقيدة بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمدها برحمته الواسعة.

شربل ابرهيم هارون
جوزف ابرهيم هارون
نديز عماطوري زوجة اميل خياط وعائلتها
زيلا عماطوري ارملة المرحوم ايلي يمين وعائلتها.

وعموم عائلات هارون وعماطوري وخياط وخبصا ويمين وقطان ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

زوية انطون عماطوري

ارملة المرحوم ابرهيم يوسف هارون

المنتقلة الى رحمته تعالى في اول ايار ١٩٨٦.

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ ايار في منزل الفقيدة في بيروت في الاشرفية شارع مستشفى رزق بناية كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية بني سنو العائلية تنعى فقيدها المأسوف عليه

محمد امين سنو

المتوفى في السعودية

اشقاؤه شفيق ورشيد ورفيق ومنير ومصطفى ومختار ورياض.

تقبل التعازي في خلية المكاوي شارع حمد ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٤ و٥ و٦ ايار الجاري قبل الظهر للنساء وبعده للرجال من الساعة الثالثة والنصف الى السابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وديعة بواري

ارملة المرحوم يوسف منصور

والدة انطون وموريس وليلى وماري، عمة جمال وجوزفين واولغا وافلين وميشال بواري، خالة جان وسليمة وفيكتوريا داود.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بلدة راسكيفا ـ زغرتا اليوم السبت وغدا الاحد ٣ و٤ ايار الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سعيد جرجس حنا بركات

والد روبير وانطوان وجوزف. شقيق جان ونبيهة ارملة المرحوم الياس سمعان وجوليا زوجة كامل الخوري والمرحومة سليمة والمرحومة شفيقة زوجة شفيق رزق.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع مار الياس ملك ميشال مطر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ناصيف الياس عيد

زوجته هنرييت يوسف عقل، والد المهندس ايلي وغي والان، والدته ماري صليبي ارملة المرحوم الياس شاكر عيد، شقيق جورج وشاكر والمحامي جان والاخت ماري (جانيت).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ ايار في كنيسة مار يوسف الحكمة، ويوارى في مدافن مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس ملك جان ملحة.

المحامي بيار قرداحي
لوسيان قرداحي زوجة المحامي انطوان معربس وعائلتها

وعموم عائلات قرداحي ومزهر وحنينة وسودا وبسول وخديج وبشارة ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والجدة والخالة وابنة العم والنسيبة المأسوف عليها

مرغريت شكري قرداحي

المولودة مزهر بحار

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢ ايار ١٩٨٦.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣ من الجاري في كنيسة سيدة الملائكة في بحارو.

تقبل التعازي بعد الصلاة على مدخل الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في بحارو شارع بنوا بركات قرب مدرسة سيدة الملائكة بناية سودنكو.

عائلة الفقيدة ترجو كل من عرفها واحبها ان يصلي لأجلها.

الرجاء عدم ارسال اكاليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الكريم عمر اسماعيل

رئيس مصلحة في وزارة السياحة

اشقاؤه الدكتور منير والسفير الدكتور عادل والمهندس محمد خير، اولاده مأمون والمهندس خلدون وزياد وجهاد وعمر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣ و٤ ايار في منزله في بلدة بلهون ـ الشوف ويومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ منه في بيروت في ملكه في كركول الدروز شارع عثمان بن عفان محلة ابو حلقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور سنة على فاة المرحوم

الياس انطون الحلو

رئيس نقابة بلديات ساحل المتن الجنوبي سابقا
رئيس بلدية بعبدا السابق
رئيس نقابة اصحاب دور السينما سابقا

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة القديسين عبدا وفوقا بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

رئيس مجلس بلدية بعبدا واعضاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفس المرحوم

الياس انطون الحلو

رئيس بلدية بعبدا السابق

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة القديسين عبدا وفوقا بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة سيدة الخلاص الرعائية في جميتا قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جوزف ميلاد بارود

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

روجيه جورج كحيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة دير مار انطونيوس في شارع لبنان قبالة مركز الوطنيين الاحرار

تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الجناز.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار مارون في الجميزة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

جورج خليل رديا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي عبدالله مطر

والد الحاج عبدالله وحيدر وعدنان والدكتور محمد والمهندس رياض

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين ـ الغبيري للرجال والنساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

موسى عباس السهد

شقيق محمد وحيدر واحمد، ولداه طارق وهشام، زوجته اخلاص نور الدين شقيقة الدكتور عبد الحسن نور الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته قانا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

كحلة احمد عنيسي

زوجة محمد عبدو خليل

والدة الحاج حسن وعلي وحسين وعزت

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية الحاج طمان في صيدا ـ البوابة الفوقا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

وليد صلاح شميا الحاج بطرس

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٤ ايار في كنيسة مار الياس الحي في دورة البلوط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الصادق المهدي التقى الترابي

السودان: اللمسات الاخيرة على الحكومة ونقاط الخلاف تضاءلت كثيراً

اجتمع امس السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي في السودان مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم حزب الاتحاد الديموقراطي للبحث في النتائج التي توصلت اليها لجان من الحزبين والاحزاب الاخرى لوضع التصور النهائي لشكل الحكومة السودانية المقبلة.

وكان الصادق المهدي اجتمع الاربعاء الماضي بالدكتور حسن الترابي زعيم حزب الجبهة الاسلامية. وهو اول اجتماع يعقد بين الجانبين المتنازعين سعيا الى الحد الادنى من الوفاق من اجل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وافاد مراسل وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية في الخرطوم ان نقاط الخلاف حول تشكيل الحكومة بين الاحزاب السودانية المختلفة تضاءلت الى حد كبير وانه بات ثمة اتجاه الى ما يأتي:

اولا - تشكيل حكومة يصفها حزب الامة بانها حكومة وحدة وطنية وتصفها الاحزاب الاخرى بانها حكومة قومية يشترك فيها حزب الامة وحزب الاتحاد الديموقراطي بعدد مماثل من الحقائب وتشترك الجبهة الاسلامية بثلاث حقائب والاحزاب الجنوبية بثلاث حقائب والحزب القومي السوداني بحقيبة واحدة وقوى الانتفاضة المتمثلة في التجمع النقابي بحقيبة.

ثانيا - اسناد منصب رئيس الوزراء الى الصادق المهدي ومجلس السيادة (رئاسة الدولة) الى شخصية مستقلة. ويرجح ان يتولى هذا المنصب الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الرئيس الحالي للمجلس العسكري الانتقالي الموقت.

وجرت مناقشات طويلة في الايام الاخيرة بين حزبي الامة والاتحاد الديموقراطي في شأن تسمية الفريق سوار الذهب لهذا المنصب.

ويسند منصب رئاسة الجمعية التأسيسية الى شخصية مستقلة. ومن بين الاسماء المرشحة له القاضي عبد الرحمن عبده عبد الرحمن.

ثالثا - توزع الحقائب الوزارية في المرحلة الاولى من المشاورات بحيث يكون نصيب حزب الامة ست حقائب هي العدل والاقتصاد والتربية والتعليم والطاقة والتعدين والصناعة. وتسند وزارات الخارجية والداخلية والاعلام والتجارة والصحة الى حزب الاتحاد الديموقراطي، على ان يسند منصب نائب رئيس الوزراء الى الاتحاد الديموقراطي. وتوزع بقية الحقائب على الاحزاب الاخرى. كما تسند وزارة الدفاع الى شخصية مستقلة من القوات المسلحة.

واوضح مراسل الوكالة المصرية ان كل الاطراف اتفقوا الان على صياغة موحدة لميثاق العمل الوطني الذي سيحكم عمل الحكومة المقبلة وهو صيغة توفيقية بين مشاريع مواثيق قدمتها الاحزاب المختلفة. وقال ان هذه الاتفاقات بين الاحزاب هي اتفاقات مبدئية قد تطرأ عليها تعديلات في الايام الثلاثة السابقة لجلسة الجمعية التأسيسية الثلثاء المقبل.

سوار الذهب

وصرح سوار الذهب انه "لا يمانع" في قبول منصب رئيس مجلس السيادة "اذا اجمعت على ذلك القوى السياسية المختلفة...في هذه الحال هناك ما يدعو الى مقابلة ذلك التكريم وتقديم المصلحة الوطنية على المصلحة الخاصة".

واكد في حديث الى صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة وزعته "وكالة السودان للانباء" انه "لم يتخذ بعد قرارا بالموافقة".

(ا ش ا)

عرفات بعد زيارة للجزائر أجرى محادثات في باماكو ولاغوس وبدأ زيارة رسمية للغابون

توقف امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاغوس وهو في طريقه الى ليبرڤيل واجتمع برئيس نيجيريا الجنرال ابرهيم بابانغيدا ٢٠ دقيقة.

وصرح عرفات وهو خارج من قصر الرئاسة في لاغوس: "اجرينا محادثات مفيدة. جئت الى بلد صديق للنضال الفلسطيني".

ورفض الاجابة عن اسئلة الصحافيين في شأن الارهاب، مؤكدا ان ليس في منظمة التحرير الفلسطينية سوى "مقاتلين من اجل الحرية". وابدى استياءه الشديد من طرح هذا السؤال عليه.

وقبل لاغوس توقف في مطار باماكو حيث كان في استقباله رئيس مالي موسى تراوري واجرى معه محادثات تتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط.

وكان عرفات وصل الجمعة الى الجزائر آتيا من بغداد والتقى السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم ونقل اليه "الموافقة الجماعية لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد التي دعا فيها الى الحوار الشامل بين كل فصائل الثورة في مؤتمر من اجل توحيد الصف الفلسطيني".

وفي ليبرڤيل استقبل رئيس المنظمة الرئيس عمر بونغو الذي ارسل اليه طائرته الخاصة "ميستير - ٥٠". وهذه المرة الاولى يزور عرفات الغابون، وقد وجه اليه بونغو دعوة للقيام بزيارة رسمية.

"جبهة التحرير"

● في بعلبك وزعت امس "جبهة التحرير الفلسطينية" بيانا في "يومها الوطني" اكدت فيه رفضها "نهج التسوية واقلمة القضية الفلسطينية وعزلها عن جماهير امتنا العربية".

ومما جاء في البيان: "ان الجبهة رفضت من صفوفها اولئك الذين خرجوا على خطها وانضموا الى الخط الانشقاقي، كما طردت من صفوفها المغامرين وضيقي الافق الذين رفعوا السلاح في وجهها. وحافظت الجبهة على خطها وارادتها وكشفت خطورة اتفاق عمان الذي يفرط في وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا الفلسطيني واشراك النظام الملكي الحاكم في الاردن الذي تآمر دائما على قضية شعبنا وشخصيته الوطنية وحقوقه القومية. وها هي الاحداث تأتي مصدقة لخطنا وموقفنا الذي يحافظ على استقلالية القرار".

ودان الاعتداء الاميركي على ليبيا ونبه الى "خطورة المؤامرة ضد سوريا العربية الصامدة، هذه المؤامرة التي تأخذ اشكالا متعددة سياسية وعسكرية واقتصادية وامنية". وحض على توحيد الجهود "لنواجه المؤامرة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية والتي تتناغم مع حشودات الصهاينة على حدود سوريا وتحريك القوى الانعزالية التخريبية".

(و ص ف، وا ج)

انتهاء الغارة على المعبد الذهبي

البنجاب: المتطرفون قتلوا سبعة

حاجان سيخيان يتجولان اول من امس في المعبد الذهبي في امريتسار وبدا وراءهما شرطيان. (ا ب لايزرفوتو)

نيودلهي - رويتر - افادت امس وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان ٧ اشخاص على الاقل قتلوا في ٣ هجمات منفصلة شنها اشخاص يشتبه في كونهم متطرفين من السيخ، وذلك بعد يوم واحد فقط من اغارة الشرطة على المعبد الذهبي في امريتسار والذي يعد اقدس مزارات السيخ.

واوضحت ان الهجمات وقعت في ساعة متأخرة اول من امس في منطقة امريتسار في ولاية البنجاب.

وكانت قوات الامن يتقدمها رجال كوماندوس اغارت على مجمع المعبد الذهبي المترامي الاطراف في عملية استغرقت ١٢ ساعة من اجل اخراج انفصاليين سيخ منه، لكنها عجزت عن اعتقال قادتهم.

وحذر رئيس شرطة البنجاب السيد خوليو ريبيرو من احتمال قيام المتطرفين بعمليات انتقامية ردا على الهجوم على المعبد الذهبي الذي قتل خلاله سيخي وجرح اثنان آخران. وقال ريبيرو: "اننا نتوقع تعرض الهندوس لاعمال انتقامية في المناطق الريفية وقد زدنا عدد غاراتنا على مخابىء الارهابيين ولكن لا يبدو انه يمكن القضاء على الارهاب بسرعة".

وابلغ ناطق باسم حكومة ولاية البنجاب المحلية الى الصحافيين انه قبض على نحو ٣٥٠ متطرفا سيخيا في الحملة على المعبد الذهبي وان الفصل الاخير من هذه المسرحية انتهى عندما استسلم نحو ١٥٠ شخصا في المناطق الداخلية للمعبد الى قوات الامن. واضاف ان السلطات سلمت المعبد الى اللجنة المشرفة على ادارة معابد السيخ والتي تضم رجال دين سيخيين معتدلين.

وجاء اقتحام المعبد الذهبي بعد يوم واحد من اعلان الانفصاليين قيام دولة للسيخ سموها خالستان في البنجاب في شمال الهند.

وتلك هي المرة الاولى تدخل قوات الامن الهندية الحرم المقدس الداخلي للمعبد منذ اقتحمت وحدات من الجيش الهندي المزار المقدس في حزيران ١٩٨٤ لاخراج انفصاليين متطرفين كان يتزعمهم الواعظ الاصولي المتحمس جارنيل سينغ بندرانوال وأسفر الهجوم عن مقتل ما يربو على الف شخص.

السفير السوفياتي كان في استقباله

كرمل عاد الى كابول وبقيت اسئلة مهمة عن مستقبله

عاد امس الرئيس الافغاني بابراك كرمل الى كابول بعد غياب استمر شهرا. ووضعت عودته حدا للتكهنات بأن تغييرات ستحدث في القيادة الافغانية قريبا.

وبثت اذاعة كابول ان كرمل عاد في طائرة خاصة بعدما اجرى فحوصا طبية في الاتحاد السوفياتي. ولم توضح طبيعة مرضه.

ولوحظ ان السفير السوفياتي في كابول كان في استقبال الرئيس الافغاني، الامر الذي يشير الى استمرار تأييد الكرملين له. ويذكر ان السفير تغيب عن العرض العسكري الذي اقيم في كابول الاحد الماضي والذي لم يحضره كرمل ايضا.

الا ان ديبلوماسيين غربيين في اسلام اباد رأوا ان الترحيب بكرمل لا يجيب عن اسئلة مهمة عنها لماذا صد زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الرئيس الافغاني في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو اواخر شباط الماضي؟ وقال احدهم انه يبدو ان موسكو غير راضية عن الزعيم الافغاني لكنها غير راغبة في ابداله في هذا الوقت الحرج من الحرب التي تشنها حكومة كابول منذ سبع سنوات على الثوار المسلمين.

ومن المقرر ان يعاود وزيرا خارجية افغانستان وباكستان الاثنين المقبل محادثات غير مباشرة للسلام ترعاها الامم المتحدة في جنيف. وقد وصل امس وزير الخارجية الافغاني السيد شاه محمد دوست الى المدينة السويسرية.

وعرضت كابول الشهر الماضي جدولا زمنيا لسحب ما يقدر بنحو ١١٥ الف جندي سوفياتي من افغانستان. لكن اسلام اباد رفضته قائلة انه طويل اكثر مما ينبغي.

وبدأت الحكومة الافغانية الخريف الماضي حملة لادخال عناصر غير شيوعية في صفوفها وتقريب السكان من الحزب الشيوعي باجراء انتخابات محلية في ما سمي توسيع القاعدة الشعبية للحكم.

وكانت التكهنات في شأن من سيخلف الرئيس كرمل تركزت على رئيس الوزراء سلطان علي كشتمند ورئيس جهاز الاستخبارات نجيب الله - وقد برز الاثنان على نحو غير عادي في اثناء غيابه - والسيد نور محمد نور امين اللجنة المركزية للحزب.

احتجاج لدى ايران

من جهة اخرى افادت وكالة "بختار" الافغانية ان افغانستان احتجت لدى ايران على مقابلتين اجراهما التلفزيون الايراني مع اثنين من قادة الثوار. واستدعت وزارة الخارجية الافغانية القائم بالاعمال الايراني وسلمته مذكرة احتجاج على المقابلتين اللتين اجريتا في ٢١ نيسان الماضي.

والمعروف ان مناطق عدة من افغانستان تلتقط فيها برامج التلفزيون الايراني.

واوضحت الوكالة ان الشيخ الحسيني من جماعة "نصر" الشيعية والسيد نصرالله منصور من حزب "حركة الانقلاب الاسلامي"، وهما مجموعتان تساندهما ايران، دانا محادثات السلام الافغانية التي تشرف عليها الامم المتحدة. كذلك رفضا ادعاء كابول السيطرة على معظم افغانستان وانتقدا العلاقات الوثيقة للحكومة الافغانية مع الاتحاد السوفياتي. وتعهدا "مواصلة اغتيال الابرياء وتوسيع نطاق عمليات التخريب حتى تحقيق الانتصار واقامة حكومة اسلامية في افغانستان". واعتبرت تأييد ايران لهما عملا استفزازيا يجب وقفه.

رأي اميركي

● في واشنطن رأى السيد روبرت بيك وهو موظف في وزارة الخارجية الاميركية ان الاتحاد السوفياتي يستعد كما يبدو لعزل الرئيس الافغاني.

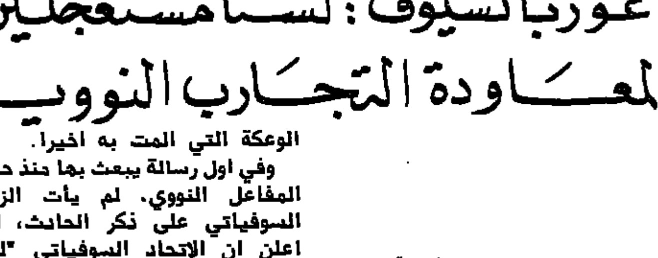
وقال في جلسة لاحدى لجان الكونغرس: "افتراضنا هو ان السوفيات سيضعونه جانبا عندما يجدون هذا مفيدا لهم من الناحية التكتيكية". مؤكدا بذلك ما ادلى به مسؤولون اميركيون في تصريحات خاصة سابقا.

لكن بيك اضاف انه على رغم عودة كرمل الى كابول، هناك مقدار كبير من الادلة التي تشير الى انهم مستاؤون كثيرا من اسلوب ادائه".

ورد على تصريحات للسيدة جين كيركباتريك المندوبة الاميركية السابقة لدى الامم المتحدة انتقدت فيها عرض الرئيس ريغان ضمان تسوية للمشكلة الافغانية في رعاية الامم المتحدة معتبرة ان مثل هذه التسوية ستستبعد الثوار الافغان، "ليكن الهدف الاميركي من هذه المسألة واضحا. لن نكون طرفا في اي خيانة للمقاومة الافغانية. يجب الا يسمح للاتحاد السوفياتي بأن يحقق الى طاولة المفاوضات ما عجز عن تحقيقه في ساحة القتال".

وتعليقا على محادثات جنيف وانباء عن قرب الوصول الى انفراج في هذه المحادثات قال: "ثمة في رأينا توقعات عامة تجافي الواقع". وقد تحقق تقدم كبير نحو تسوية "المسائل الثانوية" مثل اعادة نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني من باكستان وايران الى بلادهم. ولكن لا تلوح في الافق علامة على قرب الاتفاق على جدول زمني لاخراج الجنود السوفيات من افغانستان.

(رويتر، ا ب)



غورباتشيوف: لسنا مستعجلين لمعاودة التجارب النووية

الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يحيي المشاركين في مسيرة عيد العمال في موسكو اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

شهد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف على رأس اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي المسيرة التقليدية التي تجرى في موسكو في اول ايار في مناسبة عيد العمال.

وحيا الزعيم السوفياتي والى جانبه الرئيس اندريه غروميكو المشاركين في المسيرة الذين رفعوا اعلاما حمرا ولافتات تحيي عيد العمال وصورا لماركس وانغلز ولينين وغورباتشيوف. وبدا غروميكو في صحة جيدة، الامر الذي يشير الى انه شفي تماما من الوعكة التي المت به اخيرا.

وفي اول رسالة يبعث بها منذ حادث المفاعل النووي، لم يأت الزعيم السوفياتي على ذكر الحادث، لكنه اعلن ان الاتحاد السوفياتي "ليس مستعجلا" لمعاودة التجارب النووية، على رغم انه وضع حدا في ١١ نيسان الماضي لوقف هذه التجارب من جانب واحد.

واوضحت وكالة "تاس" ان غورباتشيوف بعث برسالة جوابية الى زعماء كل من الهند والارجنتين والمكسيك وتانزانيا واسوج واليونان كرر فيها ان عقد القمة الاميركية - السوفياتية مرتبط بتقدم على صعيد الحد من التسلح. ومما قال: "ان الاتحاد السوفياتي بذل كل ما هو ضروري من اجل ان يصير الوقف المشترك للتجارب النووية حقيقة (...) واليوم بعدما طبقنا هذا الوقف ثمانية اشهر لسنا مستعجلين لمعاودة التجارب النووية".

وتضمنت رسالة الزعماء الستة الى غورباتشيوف والتي وزعت "تاس" نصها دعوة الى زعيمي الدولتين الكبريين لعقد لقاء قمة "في اقرب وقت ممكن بموجب الاتفاق الذي توصلا اليه في جنيف" في تشرين الثاني الماضي ووقف كل التجارب النووية في انتظار عقد هذا اللقاء.

واشار غورباتشيوف في رده الى انه كان اقترح في ٢٩ آذار الماضي على الرئيس ريغان عقد لقاء معه في اوروبا من اجل التوصل الى اتفاق في شأن وقف التجارب النووية. وشدد على ان هذا العرض "لا يزال قائما".

(وصف)

اسوج طردت ٥ تشيكوسلوفاكيين بعدما اتهمتهم بنشاطات تجسس

استوكهولم - رويتر - اعلنت امس اسوج انها اصدرت امرا بطرد اربعة ديبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين ومواطن تشيكوسلوفاكي آخر لقيامهم بـ"نشاطات لا تتفق مع مهمتهم الرسمية" بعد الحصول على تقارير عن شبكة تجسس لحساب الكتلة الشرقية.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاسوجية ان الحكومة تلقت تقارير من الشرطة عن نشاطات لجمع معلومات يقوم بها جواسيس تشيكوسلوفاكيون وان الامر بطرد الخمسة صدر قبل ان يلحق نشاطهم التجسسي اي ضرر باسوج.

ولم يورد البيان اي تفاصيل عن الديبلوماسيين الذين تقرر طردهم.

وهذه اول عملية طرد لديبلوماسيين من دول الكتلة السوفياتية منذ تولى السيد انغفار كارلسون منصب رئيس وزراء اسوج عقب اغتيال سلفه السيد اولوف بالمه في ٢٨ شباط الماضي.

ويبدو انها اكبر عملية من نوعها في البلاد في السنوات الاخيرة. ففي كانون الاول ١٩٨٣ طردت اسوج اثنين من الديبلوماسيين السوفيات ومواطنا سوفياتيا آخر بعد انباء عن تجسسهم على صناعات حساسة.

وافاد ديبلوماسيون غربيون ان الانباء الاولية تشير الى ان السيد جان كروبا السكرتير الاول والملحق الثقافي في السفارة التشيكوسلوفاكية بين الذين سيطردون ولكن لم يتح بعد الحصول على تأكيد رسمي لذلك.

وتظهر القائمة الديبلوماسية ان هناك عشرة ديبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين معتمدين في اسوج.

اشتباكات بين انصار اكينو وماركوس

مانيلا: عزل قائد الشرطة لفشله في احتواء الاحتجاجات

رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو تعرض امس حرس الشرف في قاعدة فيلامور الجوية في مانيلا خلال الاحتفال باليوم السنوي لسلاح الجو الفيليبيني. (رويتر تيليفوتو)

انصار لرئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ينقلون زميلا لهم اصيب بجروح في الاشتباكات التي وقعت اول من امس. (ا ب لايزرفوتو)

مؤيدون لرئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس يسعفون صديقة جريحة بمساعدة احد رجال شرطة مكافحة الشغب (ا ف ب تيليفوتو)

مانيلا - و ص ف، اب - عزلت امس رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو رئيس شرطة مانيلا من منصبه لفشله في احتواء ٣ اسابيع من الاحتجاجات قام بها انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس.

واوضح بيان رسمي لقصر الرئاسة ان اكينو عزلت الجنرال نرسيزو كابريرا من منصبه وطلبت من رئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس تعيين خلف موقت له.

وجاءت هذه الخطوة بعد يوم واحد من تصدي شرطة مكافحة الشغب للمتظاهرين بقيادة ضابط آخر هو الجنرال رامون مونتانو.

وقالت اكينو، في خطاب القته لاحقا في العيد السنوي للقوات الجوية الفيليبينية، ان التسامح الذي ابدته حيال مثيري الشغب يثبت قوة حكومتها.

وكان قصر الرئاسة اعلن قبل بضعة ايام ان المحتجين سيقمعون اذا خالفوا القوانين. لكن كابريرا لم يتخذ اي اجراء في حقهم، في حين كان منذ توليه قيادة شرطة مانيلا عام ١٩٨١ يصدر اوامره الى شرطة مكافحة الشغب بقمع الاحتجاجات التي كانت تقوم ضد ماركوس عندما كان رئيسا.

وطلبت اكينو من السلطات العسكرية اجراء تحقيق مع قائد الشرطة المعزول لمعرفة الاسباب التي ادت الى "فشله في تأدية واجباته".

ويذكر ان صدامات وقعت اول من امس بين انصار اكينو وانصار ماركوس وسقط فيها عشرات الجرحى بينهم ٧ شرطيين.

وروى شهود عيان ان متظاهرين اشتبكوا وتبادلوا الضرب بالحجارة والقناني الفارغة. فتدخلت الشرطة وفرقتهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع وقاذفات اللهب.

وافادت الشرطة ان جموعا قدر عددها بنحو ٤٠ الف شخص قدمت الى حديقة "ريزال" في وسط مانيلا لسماع خطاب رئيسة الفيليبين في الاول من ايار، وكان الى جانب هؤلاء نحو ١٠ آلاف شخص جاؤوا للاحتفال بذكرى زواج ماركوس. واندلعت الاشتباكات بين الفريقين وامتدت الى عدد من الشوارع القريبة خصوصا في المنطقة السياحية من العاصمة واستعملت فيها المدي والعصي والحجارة، مما تسبب ايضا في اضرار مادية في المحلات والسيارات. واشارت الشرطة الى ان هذه المواجهة الاولى بهذا الحجم منذ تولي اكينو السلطة في شباط الماضي.

تاتشر في كوريا الجنوبية

السيدة مارغريت تاتشر لدى وصولها الى سيول والى جانبها رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد لوشين - يونغ. (ا ب لايزرفوتو)

سيول - رويتر - وصلت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى كوريا الجنوبية في زيارة رسمية تستغرق ٣٦ ساعة هي الاولى يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لسيول. واستقبلها في مطار سيول رئيس الوزراء السيد لو شين - يونغ.

وافادت مصادر بريطانية ان الزيارة تظهر استمرار تأييد بريطانيا لاستقلال كوريا الجنوبية ورفاهها ورغبتها في تطوير التجارة والاستثمارات معها.

وستجري رئيسة الوزراء البريطانية محادثات اليوم مع الرئيس تشون دو هوان الذي استقبلته في لندن الشهر الماضي ومع رئيس الوزراء، على ان تتوجه الى اليابان الاحد لحضور قمة الدول الصناعية الغربية السبع.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيسة الوزراء البريطانية ستقوم بزيارة لاسرائيل في ايار الجاري.

ولم توضح الاذاعة المواضيع التي ستبحث فيها تاتشر مع المسؤولين الاسرائيليين.

مقتل ٧ بينهم شرطي اسود

جنوب افريقيا: اطلاق اسقف والسود نفذوا اضراباً تاريخياً

عاد امس العمال السود في جنوب افريقيا الى اعمالهم بعدما نفذوا اكبر اضراب في تاريخ البلاد في مناسبة اول ايار، تأكيدا لقدرتهم على شل حركة العمل في كل جنوب افريقيا.

وقد توقف اول من امس اكثر من ٢،٥ مليون عامل اسود عن العمل في اضراب ليوم واحد احتجاجا على عدم اعتراف حكومة بريتوريا بعطلة الاول من ايار، وشاركهم الطلاب السود في كل انحاء البلاد فامتنعوا عن دخول صفوفهم، مما ادى الى شل الحركة تماما. وتقدر القوة العاملة السوداء في جنوب افريقيا بنحو ٥ ملايين عامل.

من جهة اخرى اطلقت امس السلطات الاسقف الانغليكاني سيفيسبرت ندواندوي بعدما امضى ٩ ايام في السجن لاتهامه بالتحريض على العنف. وورد خبر اطلاق الاسقف المعتقل، فيما كان اسقف جوهانسبورغ ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام يقيم صلاة على رأس نحو الف شخص في كنيسة كليركسدورب على نية ندواندوي.

وقتل ٧ من السود بينهم شرطي ليل اول من امس في اعمال عنف وقعت في مناطق مختلفة من جنوب افريقيا. وافادت الشرطة في تقريرها اليومي امس ان شرطيا اطلق النار على مجموعة من السود هاجمت منزله في ناتفيل الواقعة شرق جوهانسبورغ وقتل احدهم، لكن المجموعة استطاعت اقتحام المنزل وحرقه مع صاحبه. واوضحت ان السود الآخرين سقطوا بأيدي رجال الشرطة في صدامات وقعت في مستوطنات السود قرب جوهانسبورغ ومدينة الكاب.

● في مدينة الكاب قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت ليلا في محطة السكة الحديد وحطمت جزءا من مبنى المحطة.

وصرح ناطق باسم قيادة الشرطة في بريتوريا ان شحنة متفجرة احدثت الانفجار قبيل منتصف الليل في ضاحية مووبراي التي يقطنها البيض. وقال ان الانفجار الحق اضرارا بمرحاضين وحجرة انتظار وسياج امن.

وروى شهود عيان ان جزءا من المحطة يستخدمه ركاب قطارات الضواحي انهار وان حطامه تناثر في منطقة واسعة. وتوجهت سيارات اسعاف عدة الى مكان الحادث.

وتهاجم جماعة ثوار "المؤتمر الوطني الافريقي" التي تقاتل حكومة الاقلية البيضاء اهدافا في جنوب افريقيا بالالغام والقنابل غالبا.

واضافت الشرطة انها عثرت على كمية كبيرة من الاسلحة في مستوطنة للسود في اقليم ناتال بعدما فجر طفل قنبلة يدوية خطأ.

(ي ب، رويتر)

بعدما قدم ويلوك استقالته رسمياً

اوسلو: تكليف زعيمة المعارضة تشكيل حكومة جديدة

زعيمة المعارضة النروجية السيدة غرو هارلم برونتلاند امام القصر الملكي بعد تكليفها تشكيل حكومة جديدة. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء النروجي المستقيل السيد كار ويلوك مغادرا القصر الملكي. (رويتر تيليفوتو)

اوسلو - ا ب، رويتر - وافقت امس السيدة غرو هارلم برونتلاند زعيمة حزب العمال النروجي على تشكيل حكومة اقلية بعدما قدم الائتلاف الحاكم المكون من ٣ احزاب استقالته.

وصرحت للصحافيين انها قبلت تكليفا رسميا من الملك اولاف الخامس عاهل نروج لتشكيل حكومة جديدة الاسبوع المقبل.

وكان السيد كار ويلوك رئيس الوزراء النروجي قدم امس استقالة حكومته التي مضى عليها ٤ سنوات ونصف سنة، وهي اطول مدة يتولى فيها رئيس حكومة محافظ السلطة في البلاد. وسلم كتاب الاستقالة الى اولاف الخامس في القصر الملكي، بعدما رفض مجلس النواب الاربعاء الماضي السياسة التقشفية للحكومة باكثرية ٧٩ صوتا في مقابل ٧٨ صوتا، عقب مناقشات حادة استغرقت ١٥ ساعة.

وطلب العاهل النروجي من رئيس الحكومة المستقيلة البالغ عدد اعضائها ١٧ وزيرا من اعضاء تحالف حزب التقدم الذي يتزعمه ويلوك والحزب الديموقراطي المسيحي وحزب الوسط الحاكم، تصريف الاعمال الى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

ويذكر ان الدستور النروجي يحظر اجراء انتخابات عامة الا في موعدها الدستوري مرة كل ٤ سنوات. وقد جرت الانتخابات الاخيرة في ايلول الماضي، لذا ستؤلف حكومة جديدة بدل اللجوء الى الانتخابات التي تحدد عادة رئيس الوزراء الذي يكون رئيس الحزب الفائز باكبر عدد من المقاعد النيابية.

ويبدو ان البلاد دخلت ازمة سياسية ستستغرق نحو ٣ سنوات ونصف سنة. الى ان يحين موعد الانتخابات العامة المقبلة سنة ١٩٨٩، وذلك نظرا الى دقة الميزان السياسي.

واشنطن: مجلس الشيوخ اقر الموازنة

واشنطن - رويتر - وافق امس مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع موازنة للولايات المتحدة تبلغ نفقاته الف مليار دولار ويتضمن رفع الضرائب وتقليص البرامج العسكرية للرئيس ريغان.

واقر المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون المشروع باكثرية ٧٠ صوتا ضد ٢٥.

ولا يزال يتعين ان يوافق مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديموقراطيون المعارضون على المشروع.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى اول من امس سحب الاصدار العادي الثالث عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٩٠ - ٢٠٥ - ٢٣١ - ٥١٠

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٨

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٨٠ - ٦٦٤ - ١٥٤

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٣٠ - ٤٢٠

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٥٩٨ - ٤٨٠٣ - ٢١٥٨ - ٣٧٥٧

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٤٢٣٩ - ٠٢٢٩ - ١٤٤٠

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٢١٢١ - ٤٩٩٠٣ - ٢١٨١٤ - ٥٦٥٢٤ - ٢٣٦٢٧ - ٠٠٨٧٩

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٥٣٤٢ - ٣٤٠٦٥ - ٦٥٣٦٥

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٣٢٩٣٦ - ١٤١٢٩

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٦٠٠

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٤٨٤٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٤٨١٦ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

سان سالفادور: تحطم طائرة عسكرية

سان سالفادور - رويتر - اعلنت مصادر عسكرية ان طائرة نقل عسكرية من طراز "دي سي - ٦" تابعة لسلاح الجو السالفادوري تحطمت في وقت مبكر اول من امس في سان سالفادور بعد اقلاعها بقليل وان جميع من كانوا على متنها وعددهم ٣٧ شخصا قتلوا.

واوضحت ان الطائرة التي كانت تنقل ٤ من ضباط السلاح الجوي و٢٩ طالبا في طريقهم الى حضور برنامج تدريب على اعمال ميكانيك السلاح الجوي في بناما، تحطمت بعيد اقلاعها من قاعدة جوية عسكرية في مشارف العاصمة.

ولم يتضح ما اذا كان الطلاب جميعهم عسكريين ام مدنيين يعملون في القاعدة.

واضاف ان الحطام تناثر في منطقة واسعة قرب الروزاريو على بعد ١٧ كيلومترا شمال شرق سان سالفادور ولم تتمكن المصادر من تحديد سبب تحطم الطائرة.